الكواكب والاثنين

العدد ٦٥٦ - ٢٥ فبراير ١٩٦٤ - ٤ مليما

مع هذا العدد هدية

عمر الحريري



صورة الغلاف



عمر الحريرى
نجم السينما والمسرح

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB. No 656 - 25-2-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



فكرة !

نجحت اغنية « أنت عمرى » بسبب الجهد الضخم الذى بذله محمد عبد الوهاب فى تلحينها ، وبذلته أم كلثوم فى غنائها

ولكن هذا النجاح العظيم تضاعف بعد الهجوم عليها !

أصبحت حديث كل الناس !

راحت كل محطات الاذاعة تذيعها !

راح الناس يرددونها فى الشوارع والاوتوبيسات وعربات الترام !

أصبحت قاسما مشتركا فى أحاديث الصالونات والمجتمعات !

فان العمل العظيم لا يتألق الا اذا هاجمه عدد من الفاشلين !

ان هذا الهجوم يحدث رد فعل عجيب ! انه يزيد حماس الناس للعمل الناجح ، ويفتح عيونهم لما فيه من مزايا !

ووراء كل قصة نجاح محاولة هدم !

فان محاولات الهدم هى التى رفعت أقدار الناجحين ... والطوب الذى رماه الفاشلون هو الاهرام التى يجلس عليها عباقرة التاريخ !

ولقد لاقت أم كلثوم فى بدء حياتها هجوما ضخما !

وواجه عبد الوهاب فى شبابه نقدا عنيفا لم يواجهه فنان فى العالم !

وواجه الشاعر شوقى حملات ضخمة كان يذرف بسببها الدموع !

ولكن كل هذه الحملات لم تهدم واحدا منهم ! لم تؤخر صعوده الى قمة جبل النجاح ... لقد ساعدت كل هذه الحملات فى اثارة حماسهم لعملهم ، وفى اثارة حماس الناس لهم

ولهذا يجب أن لا نلعن الذين هاجموا اغنية « أنت عمرى » ... ويجب أن لا نشكو من اسفافهم فى الهجوم

فان من حق الفاشلين أن يصرخوا ... وهم يرون قمة الجبل التي يقف عليها أم كلثوم وعبد الوهاب ترتفع فجأة فوق السحب !

وهذا الصراخ الذى نسمعه هو أجمل باقات الورد التى تقدم للناجحين !

ان الطوب لا يحطم الاهرام ... انه يكسر الزجاج الرخيص !

على أمين

آخر خبر



فاتن فى فيلم ايطالى !

فاتن حمامةستغزو الفيلم الايطالى شركة انتاج ايطالية عرضت عليها بطولة فيلم . هى البطلة العربية الوحيدة فيه . بقية الممثلين من نجوم ايطاليا . سيصور فى روما . لان أحداثه تجرى فيها . اذا قبلت فاتن الدور ستتعلم اللغة الايطالية التى سين ... رفض فاتن او ت ... رس السيناريو ... ه . أجرها عن





لبنى تأخذ فيلمها الجديد من "الكواكب" !

قصة فيلم لبنى عبد العزيز الجديد أخذتها من مجلة الكواكب . قرأتها فيها . أخذت الفكرة . أعطتها لسيناريست لاعدادها للسينما . كنا قد نشرنا الفكرة الجديدة فى عددنا السنوى . قالها كامل الشناوى فى تحقيق بعنوان « شخصية جديدة احب أن أمثلها » . اختار فيها دورا جديدا للبنى . قال انها تصلح معيدة فى الجامعة تحب واحدا من طلبتها . اعجبت لبنى بالدور . ستحوله الى فيلم . تمثل البطولة فيه . وينتجه رمسيس نجيب



الفيلم العربي يعود إلى مهرجان كان

تقرر ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان كان السينمائى الدولى فى مايو من هذا العام .. سيتم خلال الاسبوعين القادمين اختيار الفيلم الذى سيمثلنا فى المهرجان وأعضاء الوفد الرسمى لبلادنا فيه . اخر مرة اشتركنا فيها فى مهرجان كان الدولى كانت عام ١٩٥٥ . قاطعنا المهرجان منذ اشتركت فرنسا فى العدوان الثلاثى على بلادنا فى أكتوبر ١٩٥٦ . كان اخر فيلم مثلنا هناك هو فيلم « شباب امرأة »



●● **نجيب محفوظ** .. قديعيدكتابة جميع تمثيليات التليفزيونمن جديد . التليفزيون يدرس هـذاالاقتراح .. سيراجع جميع النصوص .. حاليا برأس مكتب المراجعة . يعمل معه ٢٨ جامعيا

●● **انتقال الاذاعة** إلى مبنى الاذاعة والتليفزيون فى ماسبيرو سيكون فى اول ينـاير ١٩٦٥ ،« صوت العرب » ستظل كما هى . ستنفرد بالمبنى الحالى

●● **فرقة مسرحية** جـديدةتكونت . فى شركة الحديد والصلب . تقوم على هواة التمثيل من عمـال الشركة وموظفيها . كونها عزت عبد الجواد الموظف بالشركة ، والممثل بفرقة تحية

●● **اسماعيل ياسين** عاد الى الزمالك . الاطباء قالوا له لاتسكن فى مصر الجديدة . سيقيم بعمارته .ظل ثلاثة أيام فى فندق حتى أعد المسكن الجديد

●● **الى الكويت** أيضاستسافر احدى فرق التليفزيون . فى النصف الثانى من مارس . بعد عـودة المسرح القومى

●● **هجوم صلاح السقا** على مسرح العرائس نتيجته خصم ١٠ أيام من مرتبه . خصمتها مؤسسة المسرح . عقابا له .. نشر الحديث فى احدى الصحف

●● **عمال ستوديو جلال** وزعت عليهم سعاد حسنى العيـدية . وضعت نصيب كل منهم فى ظرف خاص وسلمته له ، سعاد تصـور فيلمها « المراهقان » فى الاستوديو

●● **جينا لولو بريجيدا** انتهت من تمثيل « سيدة القصر » . صور فى لندن ومدريد . طـارت الى هوليوود لتمثيل فيلم « غريبان فى الفراش » مع روك هدسون

●● **صوفيا لورين** اعطت نفسها اجازة .. ستستريح بضعه اشهر . أجلت العمل فى عدد من الافلام . رفضت عددا جديدا اخر . كانت قد انتهت اخيرا من تصوير « السيدة المجهولة » الذى يخرجـه بيتر أوسكينوف

●● **على موسيقى** اغنية « انت عمرى » سترقص سهير زكى . وافق عبد الوهاب

●● **حسين رياض** تخلى عن دوره فى المسلسلة التليفزيونية « قصـة مدينـة » . لانه مريض . ملازم الفراش منذ فترة . على اثر هبوط شديد . انتابه بعد تسجيل حلقة الاحد الاسبق من « نجمك المفضل »

●● **يوم العيد** وحده بيع من « انت عمرى » ١٣٠٠ اسطوانة

●● **ايهاب الازهرى** – المخرج الاذاعى – سينتدب فى « دار القلم للطباعة والنشر » . للعمل فيها .



المخرج وقف البروفات بعد بروفة واحدة!

كرم مطاوع ، احدث مخرج مسرحى عاد من بعثة دراسيـة فى الخارج ، وأسند اليه المسرح القومى اخراج المسرحيه الجـديدة ليوسف ادريس وهى « الفرافير » .. اجـرى على المسرحية بروفة واحـدة ، ثم اوقف البروفات . لان بعض الممثلين الذين أسند اليهم أدوار المسرحية مشغولون ببروفات أدوراهم فى مسرحية « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة .. فرد ان يطلب تفرغ ممثليه ، او الاستعـانة بممثلين متفرغين ليجرى بروفاته على المسرحية!



ناديه تعالج عينها فى لندن!

ناديه لطفى ستعالج عينهـا فى لندن . طارت الى هناك . كانت فى موسكو . ستعرض نفسهـا على اخصائى فى جراحة العيـون . يحتمل أن تجرى لها عملية جراحية فى القرنية . نادية تشكو من نزيف متواصل فى العـين اليسرى . لم يتوقف منذ عودتها من السودان . كانت هناك لتشترك فى حفـلات « أضواء المدينة » . اثناء العودة جرحت العين من ورقة صحيفة . جهود اطباء القـاهرة لم توقف النزيف . نصحوها بالسفر للندن



فريد يكرم سومه وعبد الوهاب!

حفلة جديدة لتكريم أم كلثوم وعبد الوهاب . بمناسبة نجاح أغنية الموسم « انت عمرى » . سيقيمها فريد الاطرش . تكريمـا لبطلى الاغنية . تقام فى بيت فـريد . سيدعو عددا كبيرا من الفنانين . موعد الحفل لم يحدد بعد . ويجرى الان طبع كميات كبيرة من اسطوانة « انت عمرى » بعد أن بيعت جميع النسخ التى تم طبعها منها قبل أن تقدم أم كلثوم الاغنية الجـديدة فى حفلتها الاخيرة . وتدل الخطابات التى تلقتها الاذاعة « وصوت العرب » على ان هذه الاغنيـة قد ضربت رقما قياسيا فى كثرة طلبات اذاعتها

معجب .. يستضيف عبد الحليم فى أسوان

عبد الحليم حافظ قبـل دعوه المعجب . سينزل ضيفا عليـه فى اسوان . سيقيم فى الفيـلا التى يملكها المعجب . يعود بعد ١١ يوما سيسافر بطريق النيل . ياخـذ احدى البواخر السياحية من امام فندق سميراميس . يصحب معه أشقاءه . معه أيضا طبيب صديق . سيزور أسوان والسد العالى



رجل الشارع يقول :

● علة العلل في التليفزيون والاذاعة والمسرح عندنا ، عدم وجود «تنسيق» و «انسجام» بين هذه الاسلحة الثلاثة ووجود جانب كبير من المنافسة غير المشروعة بين هذه الاجهزة ، وفي داخلها ، تذكرني بقصة العربة الذى يجرها عدد من الجياد ، كل جواد يسير في اتجاه !!

● لم أستطع ان اشاهد الفصل الاول . والفصل الثاني من مسرحية « اصل وصورة » بطولة محمد عوض الا بشق النفس ! فقد شعرت بمنتهى القرف في هذين الفصلين !! كنت اسمعه من كلمات وحركات سمجة ، وسخيفة لا يمكن سماعها ، ومشاهدتها الا في حوش بردق !!!

● مطلوب تحقيق عاجل يجرى حول الحلقة التى زفت فيها العروس الثانية لسيدنا الشيخ في تمثيلية «سارة الى الابد» والتى صورت بعض لحظات ليلة الدخلة


اسمهان

.. وخروج الشيخ من الحمام .. خلاص ما فيش أخلاق ، ما فيش تقاليد ، تكونوش فاكرين التليفزيون ده مخصص لعلب الليل !!

● استمتعت في ايام العيد بفيلم « غرام وانتقام » الذى عرضه التليفزيون . ولاول مرة اترحم على سينما زمان ، وممثلى زمان ، ومطربات زمان .. ترحمت على انور وجدى وبشارة واكيم ، وفاخر فاخر ، ومنسى فهمى ، وصوت اسمهان ، وندمت لان اولئك الذين حذفوا الاشارة الى محمد على الكبير ابقوا في الفيلم اشارة الى « أم المحسنين الاميرة شويكار » برضه ، عاوزين تحقيق في الابقاء على هذه العبارة السمجة !!

● سبقنى الزميل نبيل عصمت في بابه ابو نضارة الى الاخطاء القانونية في « بنت الحتة » لقد كنت اشعر وانا اشاهد الحلقة الاخيرة - كمحام سابق - ان المؤلف «بهرمغ» بالقانون ارض التليفزيون عندما تعاد المسلسلة لابد من عرضها على مستشار قانونى ، وبالمناسبة الممثلين لهذه الحلقات والممثلات كلهم بلا استثناء .

صبرى أبو المجد

ستوديو جديد يدرس مشروعه الآن !

ستوديو سينمائى جديد . أعد مشروع عنه . في دور الدراسة الان . امام صلاح عامر ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة سيزود بأحدث الالات والمعدات . المكان الذى يقام عليه لم يحدد . كذلك لم تحدد الدوله التى تورد المعدات السينمائية . تزويد الاستوديوهات الحالية بأحدث المعدات لن يتوقف . الاستوديو الجديد لا يحول دون ذلك



مكافحة قزقزة اللب في المسرح

محمود السباع المشرف على فرق المسرح الكوميدى « احدى شعب مسرح التليفزيون » قرر في الاسبوع الماضى أن يكافح قزقزة اللب في المسرح . فاتفق مع بائع اللب والسودانى الذى يقف امام باب المسرح أن يكف عن بيع اللب . ونفذ البائع وعده في الليلة التالية . وابتهج محمود السباع عندما رآه يبيع للمتفرجين السودانى فقط . الا أنه عندما بدأ التمثيل فوجىء بأن عددا كبيرا من المتفرجين يقزقزون اللب ! .. وأخيرا اكتشف أن المتفرجين يحضرون معهم اللب من منازلهم !



كارى جرانت يمثل .. بلا ملابس !

موضة التجرد من الملابس انتقلت الى النجوم الرجال . كارى جرانت يتجرد من ملابسه في فيلمه الاخير « غرام تحت الطلب » . يقول أن أصعب مشهد مثله هو الذى يظهر فيه بلا ملابس . لن يكون عاريا تماما . وانما سيلتف بفوطة كبيرة . هذا المشهد مثله أكثر من مرة حتى اقتنع به ولبرتمان مخرج الفيلم . يبدأ المشهد في ناد رياضى يخرج منه جريا . ويصطدم ببعض المارة . قال كارى أن هذه اللقطات اقتضت منه جرأة غير عادية !!

السهر حتى منتصف الليل !

صحيح أننا شعب « يموت » في السهر . ولذلك تبدأ سهراتنا الفنائية الكبيرة في العاشرة والنصف ، وتمتد الى الثانية أو الثالثة صباحا ، أو بعد ذلك أحيانا ! . ولا يمكن طبعا لمن ينام « وش الفجر » أن يستيقظ مبكرا أو أن يذهب الى عمله في الثامنة صباحا . ان مجتمعنا الجديد الذى يبنى ، والذى يريد أن يعوض في سنه ما أضاعته العهود الماضية من أجيال ، يستطيع أن يحقق المعجزات اذا انتهت سهرات الاذاعة والتليفزيون والمسارح والسينمات عند منتصف الليل بالضغط . الفكرة جادة . نتمنى ان يستجيب لها القادرون على تنفيذها !

سعد الدين توفيق



أصدقاء فؤاد كونوا جمعية !

أحدث جمعيات هواة التمثيل تحمل اسم فؤاد المهندس . اسمها « جمعية أصدقاء فؤاد المهندس » . كونها أربعة من طلبة جامعة القاهرة . ستقدم نفس المسرحيات التى يقوم ببطولتها فؤاد . على أن يخرجها هو لهم . ايراد الحفلات سيخصص للاغراض الانسانية ، ويصرف على الطلبه



سمعه .. يعود أيضا للسينما !

اسماعيل ياسين سيمثل في السينما من جديد . سيقوم ببطولة فيلمين . الاول يكتب قصته والسيناريو له أبو السعود الابيارى . ويخرجه عباس كامل . الثانى لم يعرف مخرجه حتى الان . الفيلمان من انتاج « الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى » . اخر مرة ظهر فيها اسماعيل في السينما كانت في « اسماعيل ياسين ترجمان »

ثالث مهرجان أفريقى اسيوى .. في جاكارتا

وافقت لجنة المهرجانات على اشتراك بلادنا في المهرجان الافريقى الاسيوى الثالث للسينما . سيعقد في جاكارتا عاصمة اندونيسيا . يوم ١٩ ابريل القادم . وقررت أيضا أن نمثلنا فيه ثلاثة أفلام قصيرة وفيلمان من الافلام الطويلة . الوفد الذى سيمثلنا في المهرجان سيتكون من ٥ أعضاء . وسيعرض أيضا فيلمان طويلان خارج المهرجان ولاغراض التسويق . هذا المهرجان أقيم عام ١٩٥٨ بناء على توصيات مؤتمر باندونج وأقيم في طشقند . وأقيم للمرة الثانية في القاهرة عام ١٩٥٩ كان هذا أول مهرجان سينمائى دولى في بلادنا



●● **كمال الشيخ** سيخرج فيلم « الخائنة » . لحساب عباس حلمى . القصة تجيب على سؤال. هو هل ينتقم من جرح فى شرفه لنفسه . ام يترك الامر لجهات الاختصاص ؟ !

●● **ناهد شريف** .. تقوم بدور فتاة كسيحة فى فيلم « وديعة » . يخرجه زوجها حسين حلمى المهندس. هو ايضا كاتب القصة، والسيناريو، والحوار . ينتج الفيلم كمال الشناوى

●● **على رضا** لن يسافر مع فرقة رضا . سيبقى فى القاهرة لتصوير مناظر فيلم « غرام فى الكرنك » . الفرقة ستقضى شهرا واحدا فى امريكا . ثم تعود للاشتراك فى نفس الفيلم

●● **الـ ١٤ فيلما** التى تنتجها فيلمنتاج سينتهى العمل فيها فى أواخر مارس . يبدأ عرضها من ابريل . ويستمر طول الصيف .. حلمى رفلة قال لنا هذا!

●● **محاضرات** معهد السيناريو ستطبع فى كتاب . سيظهر مع اول العام الدراسى الجديد . ليساعد من لم يتمكنوا من دخول المعهد .

●● **ماكتبته** الصحافة عن «انت عمرى» ناقشه عبد الوهاب وام كلثوم .. كان ذلك يوم العيد . وفى بيت عبد الحليم حافظ

●● **نجوى فؤاد** ستنتج فيلما سينمائيا . لن ترقص فيه . ستمثل فقط

●● **مرتبات المسرح القومى** ستزيد . كل ممثل سيأخذ عشرة جنيهات زيادة . واذا مثل أكثر من ١٦ حفلة فى الشهر يأخذ عن كل ليلة ١\١٦ من مرتبه .. يبدأ التنفيذ اول يوليو . مؤسسة المسرح تضع هذا الكادر الآن .

●● **آمال فهمى** أيضا ستحج هذا العام .. اذاعية أخرى ستؤدى فريضة الحج أيضا هى فضيلة توفيق. أوراق السفر لكل منهما جاهزة الآن .

بنج كروسبى .. يعود تلميذا مع أولاده !



العجوز دخل المدرسة من جديد . عمره فوق الخمسين عاما . بقية الطلبة فى سن أولاده . لكنه يصر على أنه شباب . وانه يفوقهم حيوية . يشترك معهم فى شقاوتهم . يغازل مدرسة اللغة الفرنسية. ويعجبه جمالها وشبابها فيخطبها . ويكون قد أخذ الشهادة النهائية .. الفيلم الكوميدى «شباب فى أجازة » يقوم على هذه الفكرة . مثل دور العجوز بنج كروسبى . ظهر على رأس ادوار الشبان « فابيان » . قامت نيكول موراى بدور المدرسة الشابة . صور الفيلم بالالوان والسينما سكوب . أخرجه بليك ادواردز ويعرضه لك « نادى الكواكب » بسينما كايرو . ظهر الجمعة القادم

يوسف .. يخرج فيلمًا بالألوان عن السد

يوسف شاهين ، أرسلت اليه المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون قصة لموسى صبرى عن السد العالى . القصة اسمها « صانع الحب » وقد بدأ يوسف فى قراءتها لكى يخرجها فى فيلم ملون . المفروض أن يبدأ يوسف اخراج هذا الفيلم فور انتهائه من تصوير آخر أفلامه «فجر يوم جديد » اذا أعجبته القصة . وعليه أن يتم تصويرها قبل ١٥ مايو القادم وهو موعد انتهاء العمل فى آخر مراحل بناء السد العالى

درس التمثيل فعمل مساعدًا للمخرج !



أحمد الحريرى ، خريج معهد السينما يعمل الان مساعدا للمخرج نور الدمرداش وهو يخرج التمثيلية الطويلة « خلف العقارب » التى كتبها ظافر الصايونى . احمد تخرج من قسم التمثيل فى المعهد ، وهو الوحيد من خريجى هذا القسم من الدفعة الاولى التى تخرجت من المعهد فى العام الماضى الذى عمل بالتليفزيون . زملاؤه الثمانية الذين تخرجوا معه من نفس القسم يعملون ممثلين فى المسرح القومى ومسرح التليفزيون ، بينما هو يعمل مساعدا للاخراج فى التيفزيون ! . .

معهد السيناريو فى أجازة حتى مارس !



معهد السيناريو الذى يشرف عليه المخرج صلاح أبو سيف فى أجازة .. ستمتد أجازة المعهد حتى أوائل مارس الى أن يعود صلاح أبو سيف من رحلته الى الخارج . صلاح سافر لكى يحضر أسبوع الفيلم العربى فى موسكو ، وسيقوم بعده بجولة فى بعض بلدان أوربا ويزور باريس قبل عودته . كان المفروض أن تكون أجازة المعهد ١٥ يوما فقط أسوة بالكليات والمعاهد والمدارس . ولكن صلاح رأى أن تطول الاجازة اكثر من ذلك . ستمتد الى ان يعود!

حدث هذا الاسبوع

●● قسم المشروعات السينمائية بالمؤسسة العامة للسينما انتهى من وضع تخطيط عام لانتاج الشركات السينمائية التابعة للمؤسسة . التخطيط سيحدد عدد الافلام التى تنتجها كل شركة ونوعها

●● « عنبر رقم ١ » تمثيلية تليفزيونية نصف ساعة كتبها أحمد فؤاد . عامل الباب فى مسرح الحرية سيمثل أحمد فى تمثيليته التى تجرى عليها البروفات الان

●● محمود ذو الفقار ومعه المصور وديد سرى قضيا اجازة العيد فى منطقة « الغردقة » بالبحر الاحمر . اختارا معا أماكن التصوير الخارجى لفيلم « للرجال فقط » الذى يخرجه محمود لحساب جمال الليثى . القصة والسيناريو والحوار كتبها محمد أبو يوسف

●● سعاد حسنى ستمثل بطولة فيلم جديد باسم « فتاة فى العاصفة » .. القصة كتبها ابراهيم الوردانى والفيلم يخرجه يوسف عيسى

●● عاطف سالم أمر بتفصيل ٢٦ جلبابا مماثلة لملابس أهل الوادى الجديد فى الواحات . ارتداها ٢٦ كومبارس فى مشهد واحد من فيلم « زوجة من باريس » الذى يخرجه لحساب منير رفلة وتقوم نبيلة عبيد بدور البطولة فيه مع رشدى اباظة وفؤاد المهندس

●● فاتن حمامة .. تستضيف ميكرفون صوت العرب بعد أيام لتسجل أول حلقة من برنامج « الاعتراف » الذى يقدمه صوت العرب ضمن سلسلة برامجه الجديدة



من شهر العسل.. إلى حادث طائرة!

وصلت النجمة الجديدة سوزان بليشيت مع زوجها « تروى دوناهو » الى مكان لوس انجليس فى بداية الاسبوع الماضى بعد أن قضيا شهر العسل فى جزيرة جامايكا . وفى اليوم التالى كانت سوزان تمثل أول لقطة فى فيلمها الجديد « القدر هو الصياد » فى ستوديوهات فوكس . وكانت لقطتها الاولى تصورها فى حادث طائرة ! ... وقد ذهب تروى لزيارة زوجته فى البلاتوه وتحية زملائها فى الفيلم جلين فورد وورد تايلور ونانسى كوان

الصوت والموسيقى فى الموسم الثانى عشر



تقدم جمعية الفيلم فى موسمها الثانى عشر « الساعة السابعة مساء كل احد بقاعة السينما بمتحف العلوم ١٨ شارع يوسف الجندى بباب اللوق» فيلم « لعبة الست » الذى مثله نجيب الريحانى مع تحية كاريوكا واخرجه ولى الدين سامح « فى أول مارس »وفيلم فريتز لانج المعروف «متروبوليس» فى ١٥ مارس ، فى الموسم محاضرة لسليمان جميل عن الموسيقى التصويرية عندنا ومحاضرة لاحمد الخضرى « رئيس الجمعية » عن «الصوت فى السينما»

كليوباترا

مارى غضبان تنقد

شاهدت زميلتنا « مارى غضبان » المحررة فى «الكواكب » و« ايماج » فيلم « كليوباترا » وهذا هو رايها فيه : ان « كليوباترا » لا يخلو من المآخذ رغم أنه من أضخم الاعمال فى تاريخ السينما ، ولكن ليس معنى ذلك انه لا يساوى المبلغ الهائل الذى أنفق عليه « ٤٠ مليونا من الدولارات » فالشركة التى انفقت هذا المبلغ « لا تلعب » ! هناك مواقف كثيرة لذيذة فيه ، مثلا « كليو باترا» عندما تقاوم محاولات قيصر الاولى معها وتقول له « سوف أكون لك ، ولكن ليس بهذه الطريقة ! » انك تشعر بانها ملكة بقدر ماهى امراة فاتنة **.. واذا لم تكن « اليزابث » قد وصلت الى القمة فى تمثيلها لهذا الدور فهو على اى حال ليس اسوأ ادوارها** .. أضف انها تستطيع أن تكون لذيذة دائما فى لقطات الحب .. وانها تتقن الحوار وتجعله طليا شائقا باستمرار .. انها فى هذا الفيلم **ليست مجرد « كليوباترا »** التى تستسلم للحب وينتهى بها ذلك الى سوء المصير .. ان لديها اشياء تقولها عن نظام الحكم وعن السلام وغير ذلك

وبقية أبطال الفيلم كان مستواهم عموما لا بأس به ، حتى « بيرتون » الذى هاجموه كثيرا. ويجب الانسى الصراع الذى دار وراء الكاميرا أثناء اخراج الفيلم ، بين المخرج والشركة ، ثم الظروف التى طرأت على البطلة وسببت كثيرا من التعطيل .. أضف أن « مانكفيتش » صور فيلما طوله ست ساعات فاختصر حوالى الثلث تقريبا . اما من ناحيتنا فلا شك **انه يصور بلادنا فى فترة من ازهى فترات تاريخها** .. ولكن أعظم مشهد فيه على الاطلاق هو بلا منازع مشهد استقبال «كليوباترا» فى روما .. انه قمة فى الاخراج ولا عجب **فقد صور هذا المشهد وحده فى ١٢ يوما .. وظهر فيه ٦ الاف شخص** .. وفى رأيى أن النصف الثانى من الفيلم أحسن من النصف الاول .. اذ تدور فيه معظم حوادث قصة الحب فى الفيلم .. « والفيلم قصة حب أولا وأخيرا بالطبع ! » ومن المحتمل أن يمنع عرض الفيلم فى بلادنا لاعتبارات يعرفها الجميع ..ولولا هذا لقلت انه فى رأيى مثل الهرم .. لا يستطيع أن ينكر وجوده احد .. ولا ينبغى أن تفوتك مشاهدته !!



●● **روسانو براتزى** ـ النجم الايطالى ـ يقوم بالدور الثانى فى فيلم . البطولة يتقاسمها مارسيللو ماستريونى مع شيرلى ماكلين . يخرج الفيلم ماريو مونيسيللى

●● **نجم ايطالى** آخر غزا هوليوود . اسمه البرتو سوردى . بدأ فى الفيلم الامريكى «بوق الجنرال كستر » . قصة الفيلم حقيقية . وقعت اثناء حرب التحرير فى الولايات المتحدة

●● **برلنتى عبد الحميد** ستمثل فيلمين لمؤسسة السينما . هما « الدكتورة سامية » قصة محمد كامل حسن المحامى . و« فتح مكة » بالالوان. قصة ظافر الصابونى .. يخرجه عاطف سالم

●● **عزت الامير** ـ رسام ـ قدم مسرحيتين الى مؤسسة المسرح . هما « الشجرة » . و « الحقيقة عارية جدا »

●● **قصة** « عواد الشرقاوى » التى ينتجها رشدى اباظة من تأليف سالم آباظة . سمير ولى الدين سيقوم بالبطولة الثانية فيها .

●● **اصول الاوبريتات** التى كتبها توفيق الحكيم ليست عنده، كان قد كتبها منذ ٣٠ سنة لفرقة عكاشة . مؤسسة المسرح تبحث حاليا عنها وعن اصول الحانها

●● **الموقوفون** فى الاذاعة من المطربات والمطربين ستعيد الاذاعة امتحاناتهم . ستتعامل مع الناجحين. مدير الاذاعة اقتنع بوجهة نظرهم . المرحوم الشجاعى هو الذى أوقفهم

●● **بطولة حلقات** « أبو مندور» اسندت الى زيزى البدراوى. يخرجها ابراهيم الشقنقيرى للتليفزيون . آعدها سعيد ابو العينين عن قصة محمد زكى عبد القادر .

●● **عبد الوهاب** سيحتفل بعيد ميلاده يوم ١٤ مارس . سيتم ٥٤ سنة . زوجته نهلة القدسى اعدت له مفاجأة

●● **تقرير عن تنظيم المسرح** المدرسى يدرسه سعيد خطاب . بناء على طلب وزارة الشباب . تقدم بالتقرير ابراهيم فتيحة المفتش الاول للمسرح المدرسى. سعيد خطاب يدرس التقرير بصفته مقررا للجنة الفنية بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .

●● **الوحيد** من الفنانين الذى زار قبر محمد حسن الشجاعى فى العيد هو فتحى قورة . هذه اول مرة يزور فيها فتحى المقابر .

من شارع الهرم لبرودواي

●● **احدث منتجة** سينمائية ستكون سعاد حسنى . طلبت من السيد بدير ان يكتب لها قصة سينمائية . ستنتجها لحسابها . سيخرج هو الفيلم ايضا

●● **ايهاب نافع** سيمثل امام فاتن حمامة . سيمثل فيلما ثانيا امام شادية . وقع عقد الفيلمين مع منير رفلة . سيمثل ايضا فيلم «الجبل» لحساب مؤسسة السينما . يخرجه خليل شوقى

●● **ليزلى كارول** طارت الى باريس . لتحضر حفلة افتتاح فيلمها « لعنة الماضى » . ستعود سريعا الى هوليوود . لتمثل « مكان التنين ». تقوم ببطولته مع كارى جرانت . يخرجه دافيد ميلر

●● **زوج شيرلى** ماكلين سينتج لها فيلما ثانيا . كوميدى ايضا . الزوج هو ستيف باركر . اسم الفيلم « عودة جون جولد سبرج » فيلمه السابق لها كان « الجيشا »

●● **سيناريو** « المستحيل » جاهز الان . انتهى الدكتور مصطفى محمود من كتابته مع يوسف فرنسيس . سيخرج الفيلم حسين كمال لحساب مؤسسة السينما

●● « **أهل الكهف** » سينتجه عباس حلمى . يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى . سينتج ايضا « عذراء مكة » . يخرجه محمود ذو الفقار . عباس تعاقد مع شركة الانتاج السينمائى العربى على انتاج الفيلمين

●● **مديحة حمدى** ستنتدب الى فرقة تحية . مسرح التليفزيون - الذى تعمل فيه - وافق على ذلك .

●● **صورة زكى طليمات** وعبد الرحمن رشدى ستوضعان فى « متحف التعليم » . ادارة رعاية الشباب ستنشىء قسما فى هذا المتحف - التابع لوزارة التربية والتعليم - عن المسرح المدرسى . اختيرت صورة زكى لانه مؤسس المسرح المدرسى وعبد الرحمن اول من تعاون معه . ويضم القسم احصائيات وصورا أخرى .



دخلت زائرة .. وخرجت نجمة !!

كانها قصة خيالية .. ولكنها تحدث دائما فى هوليوود ! قصة الفتاة التى تتحول فى يوم وليلة الى نجمة. هذه المرة بطلة القصة فتاة عمرها ١٥ سنة واسمها « جارى » وهى يونانية الاصل وتعيش فى لوس انجلوس . بدأت القصة عندما ذهبت لتزور أحد أقاربها ، واسمه ليون تشارلز ، الذى يعمل باستوديوهات فوكس . وراها فى البلاتوه المخرج « ج. لى تومسون » . وقبل ان تغادر الاستوديو كانت قد وقعت عقدا للعمل فى السينما ! ..



كاميرا = ٣ كاميرات

فيلم «عودة المنتصرين» صور بكاميرا واحدة . كان المفروض أن يصور بثلاث كاميرات. سجل الفيلم عودة جنودنا من اليمن . منذ لحظة تحركهم حتى وصلوا الى ميدان الجمهورية . كان المصور محمد حمدى يقفز بالكاميرا بين ظهر الباخرة واللنش والفلوكة والبر . يعرض الفيلم فى ٢٠ دقيقة . أخرجه محمد حمدى - الذى صوره ايضا - للشئون العامة بالقوات المسلحة . سيدخل بمسابقات الافلام القصيرة



إنذار .. بوقف العبيط

انذار أرسل الى مسرح التليفزيون . بخصوص مسرحية « العبيط » . يطلب وقف تقديم المسرحية . حتى يبت القضاء فيها. أرسل الانذار المحامى شوكت التونى نيابة عن المنتج محمود سمهان . رفع ايضا دعوى ضد مؤلفها رشاد حجازى . طالبه فيها بتعويض . يقول ان المسرحيات أخذت عن قصة قصيرة لسمهان بعنوان « البطل »

رسالة من برودواي

اليا كازان يخرج قصة مارلين

كلما فتحت صحيفة امريكية ستجد تعليقا او هجوما على احدث مسرحية أخرجها **اليا كازان** ، ألمع مخرجى هوليوود وبرودواى واحد اساتذة « استوديو الممثل » وهذه المسرحية اسمها « بعد الخريف » التى ألفها **ارثر ميللر** المسرحية عن ذكريات ميللر . ويؤرخ بها لميلاده ككاتب ان مسرحية « بعد الخريف » تروى قصة المحامى كوينتين الذى هو فى واقع الامر آرثر ميللر نفسه ، تلاحقه الهة الانتقام التى هى والدته وزوجته الاولى ثم زوجته الثانية « مارلين مونرو » . وقد اهتم ميللر فى تلك المسرحية بقول الحقيقة التى يعرفها كما هى دون أى رتوش أو تعديلات فوضع أمام المتفرج الناقد عملا محيرا اذ يحكى عن سلوكه فى حياته الخاصة وطريقة تصرفاته .. وهى اشياء اذا حكيت كما حدثت تبتعد بالعمل الفنى عن المجال الدرامى ..

ومع ذلك لانستطيع أن ننكر تاثير المسرحية المؤلم على نفوس المشاهدين .. وقد استعان المخرج ايليا كازان بالاضواء المسرحية لاحداث التاثير المطلوب .

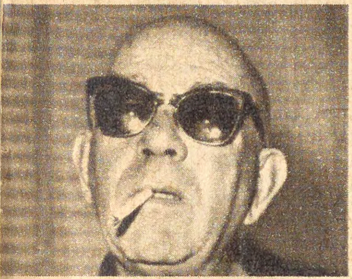
وفوق خشبة المسرح نرى جيسون روباردز الصغير فى دور ميللر .. أوا المحامى كوينتين. وتبدأ حوادث المسرحية وهو طفل .. والداه دائما الشجار ، الام لا تقتنع بزوجها ، زوجها أهلها منه بالرغم منها وكانت ترى أنه لا يليق بها .. وطالما أحس الصبى بالمأساة فكان يناصر أمه رغبة فى ارضائها .. وكانت أمه تدفعه الى الاهتمام بدروسه ، تعوض نقصا تشعر به ، وتطلب منه ان يهتم بتحسين خطه ، وكان ذلك بداية علاقته بمستقبله ككاتب .. وتزوج الزوجة رقم ١ « ماريكلير

في عالم النغم



باب جديد للنقد الموسيقى تقدمه لك الكواكب وستلتقى فيه مع رأى صريح للفنان مدحت عاصم ابتداء من هذا الاسبوع

الحديث عن ((انت عمرى)) ملأ أعمدة الصحف . بمقالات تمدحها وأخرى تهاجمها وما كتب ليس بينه ما يستحق ان يقال عنه أنه حقد انه خربشة أو طوب يلقيه الفاشلون على الناجحين .. ولو استبعدنا ما اصطبغ بلون الدعاية التجارية لتسجيل هذه الاغنية ، لوجدنا أن من كتبوا وتحدثوا عنها احد فريقين : الاول جرفته فورة الحماس العاطفى لهذا اللقاء ، فأخذ يصفق ويهلل ويصرخ فى نشوة تكاد ان تصبح هستيرية . اما الفريق الثانى فلم تحمله موجة المغالاة فى الانفعال ، وتحدث فى هدوء واخلاص وتبصر مع حسن الاستقبال وان لم يقل بأنه ليس فى الامكان ابدع مما كان . ان عملية التصدى لحرية الرأى فى النقد بوجه عام ، وفى الجو الفنى ـ حيث المجال أكثر عاطفية والصلة


مدحت عاصم

الشخصية أعمق أثرا ـ بوجه خاص أصبحت من الظواهر الملحوظة . لكن بعض الاقلام تتحول احيانا الى هراوات وهى تشكل هنا ارهابا فكريا يجب أن نرفضه لما قد يكون له من أثر سيىء فى شل حركة النمو العقلى للمجتمع ، وهى فى الوقت نفسه خروج صريح على معنى كبير من المعانى التى تضمنها ميثاقنا الذى نؤمن به عن النقد وحريته وفعاليته فى البناء الاشتراكى

لا أود هنا أن ((أخربش)) الاغنية ، بل أربت عليها برفق كوليد عزيز فى دنيا الغناء ، وأقول ان هذا اللقاء بين أم كلثوم وعبد الوهاب فى حد ذاته وبالدرجة الاولى امر يستدعى الترحيب . واننا ننظر فى شغف ، كما انتظرنا هذا اللحن ، اللحن التالى بل والالحان التالية التى يشترك فيها الفنانان المرموقان ، لنستمتع بها ، وبقدر أكبر ، بصدق وفى غير انجذاب او صراخ

مدحت عاصم



"من الجانى"؟ يدور على المخرجين !

الدورة التليفزيونية الجديدة فيها مفاجآت . ستبدأ فى منتصف مارس . على القناة ٥ ستقدم خمسة برامج منوعات كل اسبوع ، يشترك فيها نجوم الغناء المشهورين كل اسبوع نجم . وسيعود برنامج ((من الجانى)) ويتبادل اخراجه عدد من مخرجى التليفزيون . كان هذا نتيجة مقترحات مخرجى هذه القناه فى اجتماع لهم مع صلاح زكى . وفى مراقبة التمثيليات اتفق نور الدمرداش مع المخرجين على مسلسلات من حياة الجماهير . كل منهم يقدم مسلسلة شهرية . وفى القناة ٧ اعدت همت مصطفى عدة برامج لبحث مشاكل الشعب . وستقدم اربع ندوات كل اسبوع ، فى اخراج جديد . تناقش المشاكل الحيوية . وسيقدم برنامج ((نجمك المفضل)) اشهر نجوم الصف الثانى . يقدم أيضا نجوم المسرح الذين كان لهم دور فى النهضة المسرحية .

تاب .. فى القاهرة مرة ثانية



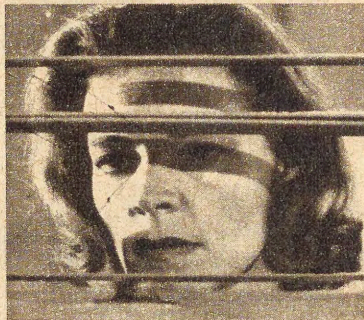
تاب هنتر سيزور القاهرة مرة ثانية . يصل فى مايو . بدعوة من رمسيس نجيب . سيتفق معه على بطولة فيلم من الانتاج المشترك . الصداقة القوية تربط حاليا بين تاب ورمسيس . نشأت منذ مثل تاب فيلم ((السهم الذهبى)) فى القاهرة . وكان رمسيس مشرفا على انتاجه . نفقات هذا الفيلم الاخير عندنا بلغت ١٦٥ مليون ليرة ايطالية . غير ما انفق عليه خارج بلادنا



عبد الوهاب يكتب الموسيقى التصويرية للتمثيلية

لاول مرة .. سيكتب عبدالوهاب الموسيقى التصويرية لتمثيلية . سيقدمها التليفزيون . مدتها ٣ ساعات . يخرجها نور الدمرداش . بطولة صلاح قابيل ومحمد عوض وفايزة فؤاد . اسمها ((خلف العقارب)) . مؤلفها ظافر الصابونى

لورين فى أول فيلم منذ وفاة همفرى



هل تذكر هذا الوجه ..؟ نعم ، انها لورين باكول ارملة همفرى بوجارت التى احتجبت عن الشاشة منذ وفاته . لقد عادت الى الاضواء مرة ثانية . وفى الاسبوع الماضى بدأت تمثل فيلما جديدا اسمه ((جنون خادع)) تقوم فيه بدور طبيبة شريرة تعمل فى مستشفى للامراض العقلية وهذه اول لقطة لها فى الفيلم الذى يخرجه ((دنيس ساندرز)) وهو أصغر مخرج نال جائزة الاوسكار اذ فاز بها عن فيلم قصير أخرجه عندما كان طالبا فى الجامعة . وفى هوليوود الان موجة جديدة .. هى عودة النجوم الكبار الذين احتجبوا عن الشاشة منذ سنوات . ومنهم بيتى ديفيز وجوان كراوفورد وايفون دى كارلو وميرل اوبيرون .

كوستيللو)) لم تكن تشبه امه .. كانت مستقلة صلبة الرأى وكان هو باردا متعاليا منطويا على نفسه فلم يلتقيا وكان الانفصال ..

وفى الحديقة يلتقى كوينتين بماجى ((**ماريلين مونرو**)) ويرغب ان يؤكد ثقته برجولته فيبثها الغرام ، تعجبه مقدرتها على الحياة بدون النظر



الى ماض او مستقبل ، وتثير فيه احساس المقدرة على الابداع الفنى اذ تنظر اليه كما لو كان اله الكتابة ..

ويتزوجان .. كل منهما يبحث عن شىء ينقصه ، هو يبحث عن العاطفة والحب ، وهى تبحث عن العلم والثقافة .

وتقوم باربارا لودين بدور ماجى ((ماريلين)) فلا تحاول أن تسىء اليها ، فاذا قامت بدور الانتحار أعادت الى أذهان المتفرج دورا وفيليا فى مسرحية هاملت ..

ويبدو كوينتين ((ميللر)) فى صراع اليم تغلفه بعض القسوة .. نراه فى احد المشاهد عندما تزحف ماجى ((مارلين)) نحوه تتوسل اليه ان يبعد عنها الحبوب المخدرة ، نراه يحاضرها فى لهجة متحجرة فيقول :

ـ اخذهم فتبكين فأعطيهم لك فأبدوا وكأنى اعطيك الموت .. اترين ما يحدث .. تريدين ان أصير قاتلك .. ؟

ويبدو ميللر وكأنه يريد ان يشرح للمتفرج احساسه ويشركه فى اثمه ..

ولكنه سرعان ما يجد خلاصا من ذلك الاحساس فى زوجة ثالثة ((سالوم جينز)) ، وقد عاشت سالومى فى معسكرات الاعتقال وقاست الحياة ، ويعتبر ميللر هذا [illegible]عا من المشاركة الوجدانية اشبه بما قاساه هو ..

وأخيرا نرى البطل يقف على المسرح ، يقول ..

ـ يجب ان نواجه العواقب لقد مانت ..

وهكذا تبدو المسرحية بعيدة عن كل القيم التراجيدية المعروفة ، الى جانب محاولة الهروب الواضحة من الوصول الى حل ..!

تصوير : زكي عبد التواب

مع عبدالوهاب

أول أوبريت لعبدالحليم



سر صمت عبد الوهاب عن « انت عمرى » هو انت . عبد الوهاب بنفسه كشف السر . منذ اذيعت الاغنية وهو يرفض ان يقول اى شىء عنها . أسئلة كثيرة تبحث عن اجابة عنده . وهو لا يمكن أن يجيب . من رابع المستحيلات أن يتكلم عنها ..

لما يئست من استدراجه للحديث شرح لى سر صمته ..

السر هو المستمع ..

الغموض يشد المستمع . أن الجمهور يتحدث عن الاغنية . عند كل واحد سؤال . يقوله للاخر وينتظر الجواب . كل مستمع يريد معرفة المزيد عن الاغنية . ويزيد الكلام فتعيش الاغنية فترة طويلة . وعندما يعرف الناس كل شىء عنها سيكف الحديث . **وعبدالوهاب يريد أن يتكلم الناس . ان يعملوا «زيطة» . ولذا فلن يقول رايه** . هو نفسه قال لى هذا . وكنا فى بيته ..

بعد لحظة صمت عاد يتكلم . فى اصرار . قرر لى ـ فى حسم مغلف بدبلوماسية ـ انه لن يتكلم عن الاغنية . لكن أية أسئلة أخرى هو على استعداد ليتكلم فيها ..

وجربت مفاجأته بأسئلة . جربت أيضا اللف والدوران معه . قلت آراء أمامه ليوافقنى أو يعارضنى . ولم يجب . سؤال واحد متصل من بعيد بالاغنية أجاب عنه . كان خاصا بما تردد من أنه سيغنيها بنفسه . وانفعل عبد الوهاب . ونفى الفكرة نفيا باتا . قال « اننى لم أفكر فى هذا مطلقا .. أن هذه الفكرة لم تخطر على بالى » .

و .. عاد عبدالوهاب الى حديث بعيد عن الاغنية ..

ثانى المستحيلات !

لنترك « انت عمرى » . سنسمعها نحن . ونبحث فيها وننقدها لانفسنا . ما رأيك فى تحقيق حلم آخر ؟ . حلم التعاون بينك ـ بين عبدالوهاب ـ وبين فريد الاطرش . لماذا لا يغنى فريد من ألحانك . .. ولماذا لاتغنى أنت من ألحان فريد ؟ .. ان حلم أغنية بين سومة وعبد الوهاب قد تحقق . كان الكثيرون يظنونه مستحيلا . فلماذا لا يتحقق الحلم الاخر . ليجتمع فريد وعبدالوهاب .. اننى شخصيا لا أرى أن هذا مستحيلا

صارحت عبدالوهاب بهذا . وقلت له ما رأيك ؟ .. أرجو ألا تغلبك الدبلوماسية المعهودة فيك .. وأجاب ولكن بدبلوماسية .. قال :

ـ لى اجابة سابقة على هذا السؤال . سأذكرك بها . اننى أشكر فريد على استعداده للتعاون معا . ومن ناحية أداء فريد لالحانى فاننى سمعته يؤديها . كان يدندن ببعض أغنياتى . سمعته مرة فى « النهر الخالد » . الحقيقة أن أداءه كان جميلا . كان رائعا .. وألحان فريد أنا معجب بها . معجب اعجابا شديدا . ولا شك أن له روائع .. الا اننى ـ لاحظ الدبلوماسية ـ **لم امارس هذه التجربة . لم اؤد هذه الالحان لاحكم على صوتى ، واعرف هل**

سر صمت عبد الوهاب هو انت أن عبد الوهاب لا يتكلم عن لحنه بسببك . ولكنه أجاب على اقتراح بتعاونه مع فريد الاطرش .. وقال انه ((هدية لاتنين)) ستعرض فى أول العام القادم . وان عبد الحليم سيقوم ببطولتها ..

سيمكنني الاحتفاظ بروعتها عندتاديتي لها ام لا ؟

وغم كل شيء ما زلنا نرى أن اجتماع فريد وعبدالوهاب يمكن أن يصنع شيئا رائعا ..

حلم ثالث . يا ريت . هذا الثالث أقرب الى أن يتحقق . هو أن يعود عبدالوهاب الى السينما . آخر أفلام عبدالوهاب لم يلحقه الجيل الجديد . أقصد أفلام السينما . وان كان ظهر فى أفلام تليفزيونية . كما حدث فى « منتهى الفرح » .. عبدالوهاب ليس لديه مانع من تمثيل فيلم سينمائى جديد . ولكن له شروط .

– من ناحية القصة لن أرضى بأى افتعال فيها . ان دورى يجب ألا يتناقض مع حياتى الحقيقية وطبيعتى . **ليس معقولا أن أظهر مهندسا أو محاميا . لان الجمهور يعرف انني** موسيقى . حتى يعيش المشاهد فى الدور يجب أن يشعر انه حقيقى . ولى شرط من ناحية الزمن . لا بد أن يصور الفيلم على فترة طويلة . حتى لا أصاب بتعب . أو أمرض

عبد الحيلم وشادية

بالمناسبة ما هو الامل الفنى فى حياة عبدالوهاب ؟ **هل الاوبريت مثلا ؟!**

– ان الاوبريت أمنية . من أهم ما أتمنى تحقيقه . ولكنها ليست منتهى أملى . ان الامل عندى ليست له حدود ..

● **هل اعجبتك « مهر العروسة »؟**

– انها خطوة كبيرة لاعادة فن الاوبريت . وأرى أن جميع المشتركين فيها قد وفقوا الى حد كبير ..

● **الدور على ((هدية لاتنين))؟!**

– أعتقد أن هذه الاوبريت ستعرض فى أول العام القادم . فى أول يناير حاليا بعد الانتهاء من اعدادها للمسرح بدأ حسين السيد يكتب الاغانى لها . وسأبدأ فى هذا الاسبوع كتابة أول ألحانها .

● **والخطوة التالية ؟**

– نحن فى انتظار أن يجتمع بنا الدكتور عبدالقادر حاتم ليشاركنا الرأى فى هذا العمل ..

● **وأبطالها .. ؟**

– عبدالحليم حافظ مرشح لبطولتها . تكلم معه يوسف السباعى – الذى أعد فكرة احسان عبدالقدوس للمسرح – ورحب عبدالحليم . أبدى استعداده للقيام بالدور . أما البطلة فاننى أرشح لها شادية ..

انتاج جديد اولى !

كان حديثنا دردشة . ننتقل من موضوع الى آخر . وعبدالوهاب يجيب على كل سؤال ما دام بعيدا عن « انت عمرى » ..

تحدثنا عن اغانيه القديمة . ففى ما قيل عن تفكيره فى اعادة تلحين بعضها . قال انه يفكر فى تسجيل بعض هذه الالحان . تسجيلها لا تلحينها من جديد . **ولكنه يستبعد أن يتم هذا** . لاكثر من سبب . لان التسجيل يحتاج منه الى جهد ومشقة . وصحته لا تساعده على هذا . ولانه بطبيعته قليل الانتاج . ولذا يفضل أن يظهر له انتاج جديد . « بدلا من أن أضيع وقتى فى تسجيل شيء سمعه الناس من قبل » .

وتحدثنا عن أهمية النوتة الموسيقية بالنسبة للملحن . كانت لى ملاحظة على الملحنين . هى أن عددا كبيرا منهم لا يعرف النوتة لا قراءة ولا كتابة . وقال لى عبدالوهاب ان النوتة ذات أهمية كبيرة للملحن . ولكن عدم معرفته لها ليست دليلا على عدم موهبته ، **او على انه غير جدير بالاعجاب** . دراسة النوتة تفيد الملحن جدا . على الاقل عندما تخطر بذهنه فكرة موسيقية وهو بعيد عن آلته الموسيقية يمكنه أن يكتبها على ورقة

وقلت للموسيقار عبدالوهاب :

● **فاكر « ضى القناديل والشارع الطويل فكرنى يا حبيبى بالموعد الجميل » ؟**

– فاكر طبعا . دى أغنية عبدالحليم . لحنتها له من فترة

● **.. من فترة طويلة جدا .. انها لم تذع حتى الآن ؟**

– السبب هو حرصنا . حرص عبدالحليم وحرصى على تقديم شيء جيد . كل منا يحاول الوصول الى درجة الكمال . والكمال معناه صحة ودم وعرق كثير . ووقت طويل . هذا هو الذى أخر ظهور الاغنية .

● **الاغنية تليفزيونية ؟**

– فيها ألفاظ لا يمكن تصويرها . مثل الهجر والعذاب واللوعة . ولكن ممكن تصوير الحبيب وهو قاعد فى جنينة أو ماشى فى الطريق

● **أليست الاغنية التليفزيونية لها شروط ؟**

– لها . ان تكون الاغنية واقعية . وان تكون عناصرها متكاملة . فالجودة شرط فى الفكرة والكلام وفى الاداء وفى الاخراج وفى التصوير . تكمل روعتها عندما يكون المخرج عميق الاحساس بالاطار . بالمنظر الذى تظهر فيه الاغنية ..

● **على كده لا تعجبك الاغانى عندنا ؟**

– انها محاولات بدائية وغير متقنة . لكنها تجارب . سنصل عن طريقها الى الكمال . كل ما أرجوه ألا يطول الوقت . ان نصل بسرعة الى مستوى الكمال فى الاغنية التليفزيونية .

● **تجذبك الاغنية على الشاشة الصغيرة ؟**

– تشدنى فى الراديو أكثر . التليفزيون يحدد لى شكلا معينا للاغنية . الصورة تقيدنى باطار محدد لها . ربما بذلك تتصادم مع تأملى الخاص . ولكنى مع الراديو أسرح . أتخيلها كما أشاء .. **الاغنية الواحدة أسمعها فربما أبكى . وأعود فاسمعها فربما اضحك .. لان الراديو ترك لى حرية التخيل والتأمل .. وتصوير الاغنية كما يتفق مع احساسى ..**



سيد فرغلى



بقلم :
أنيس منصور

ليست هذه روشتة ولكنها خطاب مفتوح إلى أطباء السينما



لا أحاول أن أتفلسف . وانما أحاول أن أتوقف أمام السؤال الذى يقول : السينما مريضة ، فماهو علاجها !

وأنا أبادر فأتساءل وماهو مرض هذهالسينما ؟ انها صناعةضخمة ، ومن الممكن أن تكون أضخم . ان صناعة السينما تضم الذين يكتبون والذين يمثلون والذين يمسكون الكاميرات ، والذين يحملون البوبينات ، والذين يوزعونها فى مصر وخارج مصر ويقومون بالدعاية لها ..

فالمؤلف والمخرج والمصور والممثل والموزع .. والالات التى تصور والالاتالتى تطبع . كل هذه عناصر يتكون منها أى فيلم . ومن الافلام تتكون صناعة السينما ..

فأى هؤلاء هو المريض ؟ أو أى هؤلاء هو الميكروب الذى ينقل المرض ؟

ان المؤلف يشكو من المخرج . والمخرج يشكو من نقص التأليف . والمؤلف والمخرج والمصور يشكون من المنتج ، الذى هو فرد ، أو الذى هو مؤسسة .. وهم جميعا يشكون من الدعاية . أو من النقد غير المختص الذى يحطم الدعاية . أو الذى هو أسوأ دعاية .

وأحيانا يهاجمون الجمهور الذى لايهتم . أو الذى يطلب نوعا خاصا من القصص ونوعا خاصا من التمثيل ..

وأحيانا يهاجمونالافلامالاوربية ، أو الامريكية بصفة خاصة ، لانها تجعلالفارق بيننا وبينها شاسعا ، والتى توهم المتفرج أننا مقصرون فى حين أن الافلام الامريكية لديها امكانيات ليست فى متناول ستوديوهات السينما العربية كلها .. ولذلك فالمقارنة بيننا وبينهذه الاستوديوهات العالمية ، مقارنة ظالمة ، والمسئول عن هذا الظلم هو الجمهور الذىينساقوراء الدعايات الكاذبة . أو ينقاد وراء الافلام الامريكية أو الاوروبية .

ومعنى هذا كله ان هذه المناقشة ستؤدى الى ضياع معالم المرض . وستجعل تشخيص الداء صعبا جدا .

ولكن رغم صعوبة التشخيص وصعوبة العلاج ، فان الشفاء ممكن .

بل ان الاحساس بصعوبة شىء ، هو نصف الحل ..

لان الاحساس بالصعوبة معناه اننى أقدر الموقف ، ولا انخدع بكل الحلول التى ترد على ذهنى فىأولالامر .. ولذلك فأنا لاأتضايق من شعورى لاول وهلة ، انالسينما كصناعة علاجها صعب . أو علاجها النهائى صعب . وان كان منالممكن علاجها بشكل ما . وكل نوع من الافلام له مرض معين . وله بالتالى علاج معين ..

وأنا بهذه المقدمة الطويلة ، أريد من كل انسان يفكر فى مشكلة السينما أو أزمة السينما أو مرض السينما أنيستشعر هذهالصعوبة.

وأن يتوقف مثلي قبل أن يقول رأيا . خاصة اذا كان رجلا متخصصا ..

●●●

ولكن **لا** أستطيع – أيا كان رأيي – ان أنكر وجود أفلام عربية ناجحة من ناحية شباك التذاكر ومن الناحية الفنية أيضا .

وهناك نظريات مختلفة للحكم على جودة العمل السينمائي .

فأناس من رأيهم **أن المخرج الممتاز** يستطيع أن يخلق من الفسيخ شربات . والفسيخ هو القصة والممثلون . والشربات هو النجاح وسعادة الجمهور .

ويكفي – تبعا لهذه النظرية – أن تعطى المخرج أى كلام فارغ ، وهو وحده قادر على أن يضيف عبارات من عنده ومواقف ..

واذا صح أن المخرج قد أضاف وعدل وبدل فى القصة ثم نجحت القصة . فليس نجاحها سببه أنه مخرج ممتاز ، وانما لانه مؤلف ممتاز . فالنجاح بسبب التأليف وليس بسبب هذا الافتراح .

وهناك نظرية أخرى تقول : **ان القصة أولا** ، وبعد ذلك كل شيء آخر ..

وانما لم أسمع هذه النظرية الاخيرة الا من اثنين من أعظم المخرجين فى العالم . وكان ذلك فى القاهرة وربما كان ذلك تواضعا منهما . ولكن اصرار كل منهما على هذا الرأى يؤكد انه ليس تواضعا ، وانما هى الحقيقة ..

أول هذين المخرجين هو المرحوم **سيسيل دى ميل** مخرج شمشون ودليلة والوصايا العشر وأعظم استعراض فى العالم . فقد سألته فى مؤتمر صحفى : ماهى وصاياك العشر لكى يكون عندنا فيلم ممتاز ؟

فأجاب : **ان الوصايا التسع الاولى هى أن تكون هناك قصة جيدة .. أما الوصية العاشرة فهى : المخرج والممثل والجمهور أيضا !**

والمخرج **هتشكوك** أعلن أيضا فى مؤتمر صحفى ان القصة الجيدة هى أول شيء . وشعاره هو : اعطنى قصة جيدة ، ولاتسألنى عن شيء بعد ذلك !

فنظرية الشربات من الفسيخ نظرية لا وجود لها ..

فالذى يستطيع أن يخلق فيلما ممتازا من قصة تافهة ، هو الفنان العظيم أو المخرج العبقرى لا وجود له ..

وانما الشربات لايخرج الا من الشربات . فالفيلم الجيد يخرج من القصة الجيدة .

هذه نظرية سيسيل دى ميل وهتشكوك . وكل واحد منهما أستاذ فى فنه .

وأنا لا أدعى ان لدينا فى مصر مخرجين من هذه الدرجة . ولكن فى مصر مخرجون ممتازون . مخرجون فى مستوى الامكانيات التى عندنا .

ولا أستطيع أن أقول ان القصة الجيدة شيء نادر ..

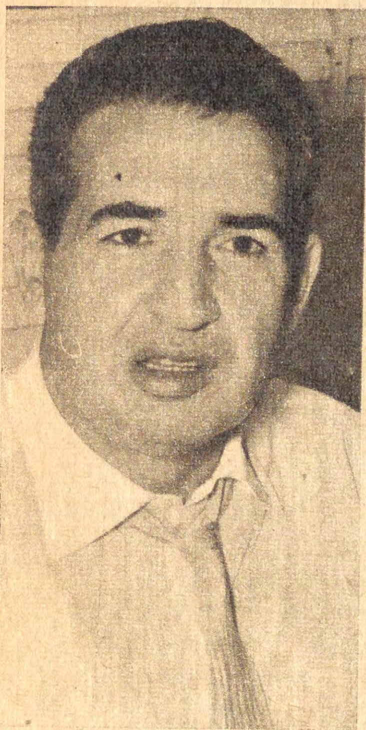


سيسيل دى ميل قال ان وصاياه التسع أن تكون هناك قصة جيدة ، اما الوصية العاشرة ، فهى : المخرج والممثل .. والجمهور ايضا .

هتشكوك قال فى مؤتمر صحفي .. : « اعطنى قصة جيدة ، ولا تسألنى عن شيء بعد ذلك » .. هذا هو شعاره ..



احسان عبد القدوس تحولت كل قصصه الى الشاشة .. لهذا لا أستطيع أن أقول ان القصة الجيدة شيء نادر .



فعندنا كتاب قصة من الدرجة الاولى . وقد أسهم كبار الادباء فى مصر بانتاجهم : احسان عبدالقدوس كل قصصه تحولت الى الشاشة

.. ويوسف السباعى معظم قصصه

.. وعبد الحميد جودة السحار

.. ونجيب محفوظ ويوسف غراب

.. وغيرهم من الادباء .

فالقصة لم تكن مشكلة ...

كما أن التطورات الاجتماعية والسياسية التى جاءت نتيجة للثورة المصرية ، قد أضافت موضوعات جديدة للادب .. ونقلت الاقلام والكاميرات الى مجالات جديدة .. وكشفت عن أعماق نفسية واجتماعية وقد انتقل هذا كله الى الافلام .

وارتفعت الافلام والكاميرات الى مستوى الاحداث . فكانت الافلام الممتازة التى شاهدناها وصدرناها وعرضناها فى المهرجانات الدولية .

وهناك نظرية تقول : ان أهم شيء فى الفيلم هو **كتابة السيناريو** .. لانه لايكفى أن تكون هناك قصة جيدة .. أو مسرحية جيدة .. لان القصة الجيدة من الممكن أن تقرأها بمتعة .. ومن الممكن أن نسرحها فلا تفقد متعتها أيضا . ولكن عندما ننقل هذه القصة الى الشاشة فلابد من أن نغيرها تماما لان المسرح يحتاج الى كلام كثير ولكن السينما تحتاج الى كلام قليل ، وحركة أكثر . وكتابة السيناريو هى فن تحريك الممثلين .. أو فن تحريك الافكار ، مع أقل عدد ممكن من الكلمات ..

فكتابة السيناريو هى كتابة خطوات الممثلين والكاميرات والاضواء فى وقت واحد ..

فالقصة الجيدة لاتكفى ..

وانما تحويل القصة الى سيناريو جيد هو الذى يجعل مهمة المخرج سهلة ، ومهمة الممثلين أسهل .

وكاتب السيناريو الامريكى المشهور **«بن هشت»** عندما تحولت قصته المعروفة واسمها « تجارتهم الحب » الى فيلم قال : ان الذى كتب سيناريو قصتى هذه ، قد التفت الى معان غابت عن بالى .. انه المؤلف الحقيقى لقصتى . فأنا المؤلف الثانى ، وهو المؤلف الاول !

ربما كان هذا تواضعا من بن هشت ..

أو ربما كان هذا منتهى الغرور منه ، لانه يتحمس لكاتب السيناريو . رغم أن كاتب السيناريو هذا قد غير فى قصته هو .. فهو عندما يمدح كاتب سيناريو ويضعه فى مرتبة أسمى من المؤلف ، انما يرد هذه التحية الى نفسه أيضا ، باعتباره أحسن كاتب سيناريو فى أمريكا !

والمخرج الايطالى **فللينى** هو الذى كتب سيناريو فيلم «الليل» الذى يتحدث عن الملل والقرف والسأم الذى يعانيه سكان العواصم أو الذى تعانيه زوجة الاديب أو الاديب نفسه . وهو يقول فى مقدمة السيناريو المطبوع لهذا الفيلم بالحرف الواحد : **لقد كتبت السيناريو بالطريقة التى أستريح لها . ولكن عندما قمت باخراجه احسست أن كاتب السيناريو جاهل ، وانه لم يقف امام كاميرا فى حياته . ولذلك طلبت الى كاتب سيناريو أحسن منى أن يعيد كل ماكتبت ..**

ومع ذلك عاد فكتب ماكتبه هذا الكاتب الاخر الذى لجأ اليه ..

فهو يرى ان كاتب السيناريو فى المقام الاول . مع انه هو شخصيا كمخرج فى الدرجة الاولى !

وربما كان من رأى فللينى وهو من أعمدة « الموجة الجديدة » فى ايطاليا بأنه لايكفي أن تكون مخرجا فقط أو كاتب سيناريو فقط ، وانما تكون الاثنين معا . ومعظم

إلى أطباء السينما



المخرجين الكبار يشتركون فى كتابة السيناريو ..

●●●

والمشتغلون بالسينما أيضا لهم شكوى . وهى شكوى تستحق النظر . فمن رأيهم أن « **النقد الفنى** » ليس منصفا . وانه نقد شخصى أو نقد لايخضع لاية قواعد أو مقاييس .. وأن كل من يمسك قلما يستطيع أن يقول رأيه فى الافلام السينمائية . يكفى أنه يكتب ، ويكفى أنه يجد مكانا ينشر فيه مايكتبه ، ويكفى أن أمضى ليلة أمام فيلم من الافلام . أليس أسهل من الفرجة على الافلام والكتابة عنها . انها أسهل من الكتابة عن أى موضوع آخر . والافلام هى الفرصة الوحيدة التامة أمام النقاد لكى يقولوا مايعجبهم ومالايعجبهم فى القصة والتمثيل والاخراج والاضواء والاصوات .. الخ

هل يوجد هناك أى قانون يمنع أى انسان من نقد فيلم من الافلام ؟ هل توجد أية قواعد فنية أوأصول نقدية يعتمد عليها معظم نقادالفن ، فى الكتابة عن الافلام ؟ هل يستطيع أى ناقد فنى أن يتنزه عن هواه .. وهواه هو صداقته لفلان أو صداقته لعلان . ألم يحدث أن ظهرت مسرحيات كثيرة تظهر فيها شخصيات لنقاد الفن فى صور مضحكة .. بل فى صور مزرية ؟ ما السبب ؟

السبب هو أن المؤلفين والممثلين أيضا قد عانوا الكثير من النقد العنيف .. النقد الذى لا أساس له . أو النقد الذى له أساس غير سليم ..

ان هذا النقد ظالم . فهو يظلم المخرج والمنتج والممثل والمؤلف أيضا . وكل هؤلاء ليس فى استطاعتهم أن يردوا على مثل هذا النوع من النقد . فهذا النقد كثيرا ما أساء الى الافلام وأساء الى المواهب والجهود المخلصة .

ولا يمكن أن نغفل أهمية النقد فى التأثير على الافلام وعلى الجماهير أيضا . أو على الجماهير أولا وعلى الافلام بعد ذلك ..

ولابد أن يكون هناك علاج لمرض النقد الذى هو مرض تنتقل عدواه الى الافلام والمشتغلين بها !

وفى نفس الوقت يلاحظ هؤلاء المشتغلون بالسينما العربية ، أن النقد يكيل المديح بلا حساب الى الافلام الاجنبية دون أن يقارن بين امكانيات الفيلم العربى والفيلم الاجنبى . **فكأن النقد يشيع أيضا المقاييس الفاسدة والموازين الزائفة ويجعلها عملة متداولة بين الناس ..**

ومثل هذه الاراء لايمكن أن تسمى مقاييس لان معناها معروف وهو : ان كل ماهو أجنبى هو جيد ، وكل ماهو محلى هو سخيف تافه !

وهذا النقد الذى لا أساس له ولا قواعد ولا أصول ، هو نوع من تزوير أوراق العملة وتزييف النقود ، وتزييف المكاييل والموازين . ولذلك فهو ظلم فادح . ولابد أن النقد هو الاخر سيعالجه الزمن من المرض الذى استشرى فيه .. ويظهر نقاد قد تعلموا وقد درسوا وتخصصوا أيضا . وبذلك تختفى طبقة النقاد بلا مبرر . والنقاد الذين لهم مبرر غير فنى وغير اخلاقى !

واذا صدرت مثل هذه الاراء أو المخاوف من المشتغلين بالسينما ، بالنسبة للنقد الذى يهدم ولايبنى ، **فهم على حق . واذا طالبوا بأن اصلاح النقد ، هو اساس علاج صناعة السينما فهم ولاشك أصحاب رأى ، وأصحاب وجهة نظر تستحق أن ندرسها ، وأن نلتفت اليها !**

ومن الممكن أن يذهب بعض المشتغلين بالسينما الى القول بأن **الجمهور** لايفهم . وان الجمهور لايقدر المواهب . وان الجمهور فى حاجة الى أن يتعلم وأن يتثقف . ومادام يسهل خداع الجمهور فلا أمل فى أن نقدم صناعة جيدة .

فاذا قدم مخرج قصة جيدة ولم يقدم فيها تهريجا ورقصا وغناء ونكتا ، فلا يمكن أن ينجح هذا الفيلم . اذن فأسباب النجاح هى تملق الجماهير . وتملق الجماهير يجىء عن طريق اعطاء الجماهير ماتريد . أى مايرضيها ، وليس مايرفع مستواها .

وأنا أفترض ان الذى يرضى الجمهور هو التهريج .

اذن فالمخرج أو المنتج الذى لايقدم للجمهور بعض مايريد ، هو رجل لايفهم الجمهور . لايفهم السوق التى يعرض فيها هذه السلعة . فمن أسباب نجاح التاجر هو أن يفهم ماذا يريد الزبون . ماذا يريد المستهلك ، ما الذى يطلبه صاحب الكرسى فى السينما . وعلى ذلك فمن الواجب على المشتغلين بصناعة السينما أن يمسحوا السوق ، وأن يفهموا احتياجات الناس ..

ولكن لا أعتقد أن الجمهور يريد التهريج فقط . فقد نجحت أفلام جادة جدا . ليس فيها نكتة ولا رقص ولا أغنية . بل أفلام لها معنى ولها هدف وللمؤلفين لهم قيمة ووزن .

ثم ان هذا الجمهور يقبل على الافلام الاوروبية الجيدة ويترك الافلام الاوروبية التافهة . اذن فليس الذى يعجب الجمهور هو كل ماليس مصريا !

وأنا أعتقد أنه أسهل جدا أن أصلح نفسى، من أن أحلم باصلاح الكون كله .. أسهل جدا أن أحنى رأسى ، بدلا من أن أطالب بتحطيم السقوف العالية .. وأسهل جدا من أن أشعل شمعة واحدة بدلا من أن ألعن الظلام !

●●●

فهناك كلام كثير جدا من الممكن أن يقال بمناسبة أزمة السينما .. أو المرض الذى أصاب السينما

وأنا لم أقترح علاجا . وانما أنا أحاول أن ألفت نظر الاطباء الذين سيتولون علاج هذا المرض . **وليس سرا أن أقول ان الاطباء الذين يتولون العلاج هم نفسهم أسباب المرض** .. فنحن أطباء أنفسنا . ونحن مرض أنفسنا . فاذا أردنا أن نعالج مهمة الطب سنلجأ الى الاطباء .. واذا أردنا أن نعالج صناعة السينما ، سنلجأ الى السينمائيين .. واذا أردنا أن نعالج الادب سنلجأ الى الادباء .. واذا أردنا أن نعالج النقد الفنى . سنلجأ الى النقاد .. فالذين هم الداء ، هم أيضا الذين سيدرسون أسباب الداء ، وهم أيضا الذين سيكتبون روشتة الدواء

وأنا أعتقد أن الموضوع جاد . وان البحث فيه يستحق أى تعب نبذله .. ولا أعتقد أن علاج أى مرض ، حتى لو كان مرضا انسانيا ، يتم بين يوم وليلة .. فمابالك اذا كان المرض يتناول آلاف الناس فى صناعة معقدة مثل صناعة السينما !



كبار الادباء اسهموا بانتاجهم .. وتحولت معظم قصص يوسف السباعى الى الشاشة ..



نجيب محفوظ ومجالات جديدة للادب جاءت نتيجة للثورة المصرية .. واضافت موضوعات جديدة



عبد الحميد جودة السحار واحد من الذين قدموا انتاجهم للسينما .. فالقصة لم تعد مشكلة الان

الكأس

طار من الفنانين !







مباراة الموسم لكرة القدم تعادل فيها الفنانون مع فريق الاذاعة والتليفزيون .. لعبوا على أرض النادى الاهلى ثانى أيام العيد .. الكاس هدية من الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة باسم المرحوم المأمون ابو شوشة . بعد أن تعادل الفريقان ٣ ـ ٣ اجريت قرعة ليفوز أحد الفريقين بالكاس ، فكانت النتيجة لصالح فريق الاذاعة والتليفزيون .. تألق من اللاعبين فريد شوقى وجمال الليثى .. ملأ صلاح ذو الفقار الملعب حركة وحيوية . خرج حسن يوسف بعد الشوط الاول لانه تعبان جدا . هدى سلطان تابعت المباراة بحماس . فريد لم ترضه النتيجة .. قرر الثأر فى المرة القادمة .. نصح فريد كل أعضاء الفريق بأن يتمرنوا باستمرار استعدادا للثأر .. كان حظ فريق الفنانين سيئا .. فقد ضاعت منه أهداف كثيرة كانت محققة . فريد كان يشد شعره كلما دخل هدفا فى جول الفنانين كانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر لصالح فريق التليفزيون ، وفى الشوط الثانى أحرز فريق التليفزيون هدفا آخر ، وأحرز الفنانون ٣ اهداف فكان التعادل .. المباراة ستتكرر بين الفريقين مرة كل شهر . كان هناك حسين عثمان والمصور غباشى الصباغ .

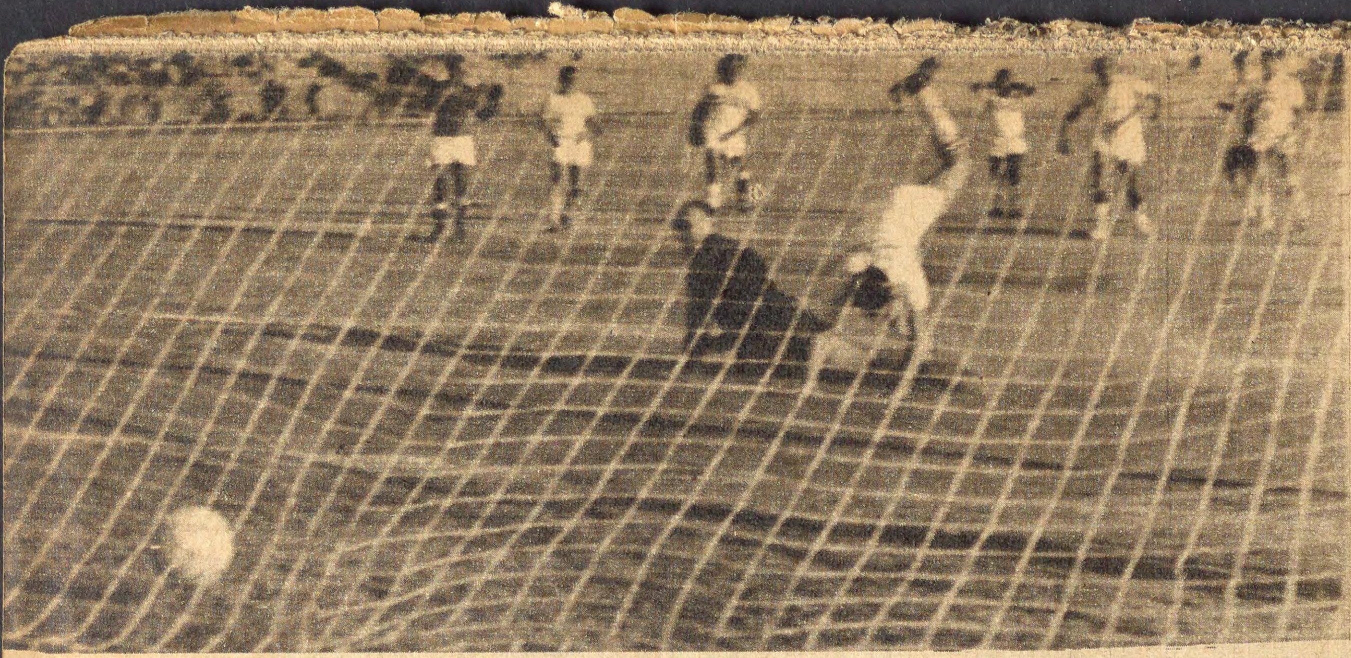


صلاح ذو الفقار فى غرفة الملابس يربط الحذاء .. كان متفائلا جدا .. لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن..



فريد شوقى مايسترو فريق الفنانين يتناول الاعلام والورود من كابتن فريق التليفزيون وبينهما الحكم ومراقبوا الخطوط ...





بعد ١٠ دقائق من بدء اللعب دخل أول « جول » فى شبكة الفنانين ، واصطدم حسن يوسف بالجول ..



كاد جمال الليثى أن يحرز هدفا لولا تدخل ظهير ايمن فريق التليفزيون ، الذى دفع الكرة بعيدا عن المرمى فضاع النصر من الفنانين ...



ارتدى حسن يوسف ملابسه بسرعة .. كان باقيا على المباراة خمس دقائق واسرع يجرى حول الملعب ...



فريد شوقى يتسلم الميدالية التذكارية .. وقال ان تعادل الفريقين ليس نتيجة يرتاح اليها

نقد الكواكب

يكتبه: سعد الدين توفيق

مسارح الاسكندرية سبقت القاهرة!

تقليد جديد جميل بدا في هذا الموسم. القاهرة ترى المسرحيات الجديدة بعد الاقاليم . أول تجربة كانت مع مسرحيتي « الازمة » و « عطيل »

في شهر واحد رأيت في الاسكندرية مسرحيتين جديدتين لم تقدما في القاهرة حتى الان . وهذه سابقة جديدة غير مألوفة في حياتنا الفنية ولكننا في سنة ١٩٦٤ « سنة المسرح » . التي توقعت من شهرين ان النشاط المسرحي فيها سيزحف ليغطي جمهوريتنا كلها ، ويتفوق على النشاط السينمائي . وهذه هي « البشاير » !..

المسرحية الاولى هي « **الازمة** .» التي ألفها **أحمد حمروش** واخرجها لفرقة الاسكندرية المسرحية المخرج الجديد **كمال عيد** . واسم المسرحية يكشف لك موضوعها مباشرة . فهي أزمة تحدث في بيت صغير . يتألف من زوج موظف شاب وزوجته الشابة التي لا تعمل . انها مجرد ست بيت . ودخل الاسرة صغير . هو مرتب الزوج فقط . والزوج مستقيم ودوغري ولا يحاول أن يزيد دخله بزيادة انتاجه . ولكن زوجته الشابة تطمع في رفع مستوى معيشتها . تريد ان يكون لها أثاث أفضل . تريد أن تقطن في شقة اكبر وأجمل . الا أن اليد قصيرة والعين بصيرة .

تدخل الازمة في مرحلة جديدة عندما تذهب الزوجة الى مكتب زوجها في أحد الايام لكي يصحبها الى طبيب . وفي المكتب يراها « المدير » . وهذا المدير رجل هلاس . فيغريه جمال الزوجة الشابة . ويرسم حركة غزو . تكتيك مدروس كالعمليات الحربية مستغلا نفوذه . ويبدأ يزور الموظف للسؤال عن صحة الزوجة .. وتتدرج المسألة شيئا فشيئا . يساعده على ذلك سذاجة الزوجة وضعف شخصية الزوج .

وتصل الازمة الى قمتها عندما يكتشف خال الزوج - وهو رجل ريفي - حقيقة هذه الزيارات .



عطيل « حمدي غيث » عندما نجح « ياجو » في جعله فريسة للشك والغيرة . . .

فيثور وينبه الزوج الى الخطأ الذى وقع فيه . وهنا يتحرك الزوج .. وتنتهى الازمة !

وقام بتمثيل هذه المسرحية عدد من الممثلين الشبان . ليس بينهم نجم واحد قديم يعرفه المتفرج . وفى اعتقادى ان هذه السياسة التى تتبعها فرقة الاسكندرية المسرحية اصلح من السياسة التى تتبعها فرق مسرح التليفزيون التى تدعو نجوما من الخارج للقيام ببطولة رواياتها. ان فرقة الاسكندرية « ستصنع » بهذه الطريقة نجوما . ستتيح لهذه الوجوه الجديدة فرصة الظهور واللمعان .

واستطاع فعلا ثلاثة او اربعة من هؤلاء الممثلين الجدد ان يلمعوا فى اول عمل مسرحى يقدمونه . فمثلا لفت نظرى الممثل الذى قام بدور الموظف (**فؤاد المليجى**) . ولكن المخرج لم يستطع ان يحدد له الخط الذى يسير فيه . فشعرنا بأنه يؤدى دوره كما لو كان يمثل هاملت الامير الحزين . وظل طول الوقت يعبر بوجهه وصوته وبدنه على هذا الاساس !

والممثلة الشابة (**عايدة حسن اسماعيل**) التى قامت بدور الزوجة ادته ببراعة . واستعدادها طيب جدا . وكذلك الممثل (**احمد فايق**) الذى قام بدور المدير .

وظهرت فى هذه الفرقة الجديدة موهبة لكاهية بديعة . صاحبها هو الممثل (**وحيد سيف**) الذى قام بدور زميل الموظف . والجميل حقا انه لا يقلد اى نجم فكاهى آخر . ان له أسلوبا لطيفا ، وصوتا غريبا يتحكم فيه ويلونه بمقدرة كبيرة .

وبذل المخرج مجهودا طيبا فى هذه المسرحية . ولا شك ان استغلال هذه العناصر الجديدة ضاعف من مجهود المخرج . وهو ايضا جديد.

ولذلك فاننى أعتقد انه جدير بالتحية ، وان كنت أرجو الا يسرف فى اظلام المسرح أو جزء كبير منه كما فعل فى الفصل الاول عندما أطفأ النور فى نصف غرفة المكتب ، وترك النصف الاخر مضاء . وفعل نفس الشىء فى الفصل الثانى بلا مبرر .

● **انها بداية طيبة للفرقة الجديدة ، وللمؤلف الجديد (فهذه هى أول مسرحية كتبها احمد حمروش) ، وللمخرج الجديد ..**

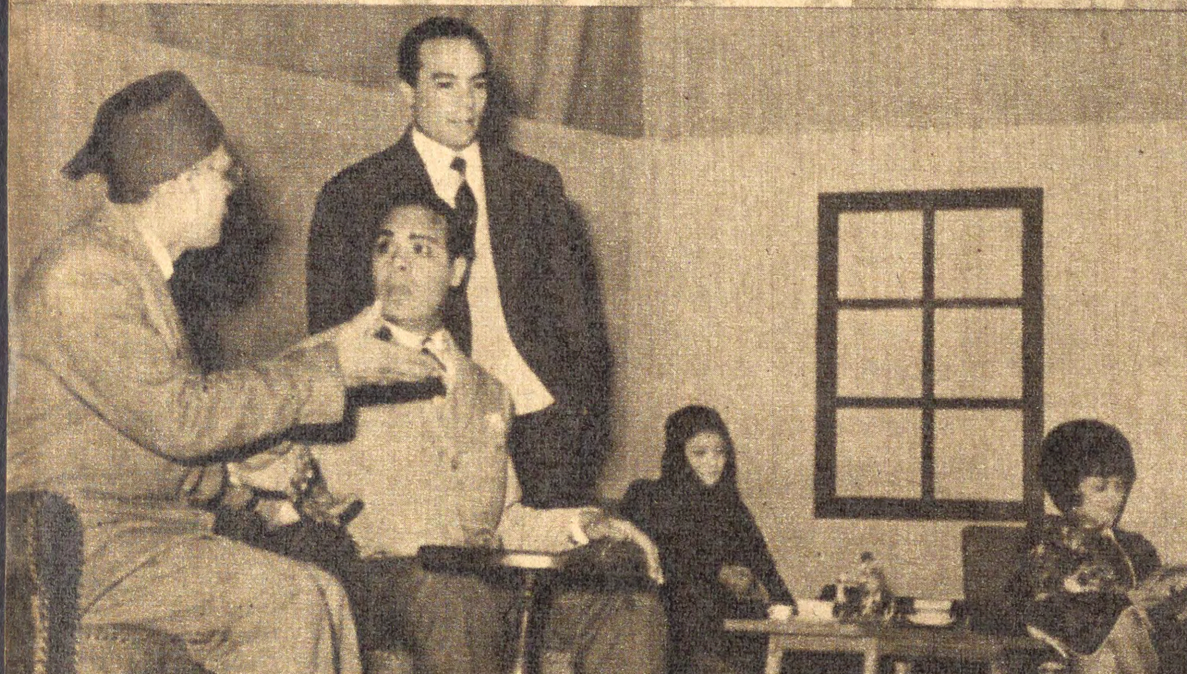
●●●

وفى الاسكندرية أيضا افتتح المسرح العالمى (احدى شعب مسرح التليفزيون) موسمه الاول . فقدم مسرحية شيكسبير الخالدة « **عطيل** » ومع مسرح سيد درويش . ويبدو أن الحظ خدم الاسكندرية . فقد تأخر المسرح العالمى فى افتتاح موسمه الى الان لان المسرح المعد له فى القاهرة — وهو مسرح « الكورسال الصيفى » — لم يتم تجهيزه . ومن هنا كانت فكرة افتتاح الموسم فى الاسكندرية.

ومهما كان الامر .. فقد كسبنا تقليدا جديدا . وهو تقديم مسرحية جديدة فى المحافظات قبل تقديمها فى القاهرة .

وثمة شىء اخر كسبناه . وهو ان مسرح التليفزيون يقدم لاول مرة رواية عالمية . وهذا تطور فى الاتجاه السليم ، ان مسرح التليفزيون الذى يحتفل فى هذا الاسبوع ببدء عامه الثالث قد أثبت انه أفاد من تجاربه ، وانه ازداد نضجا ، وانه سيخدم النهضة المسرحية فى بلادنا خدمة جليلة فعلا بعد أن قسم الى ٤ شعب هى المسرح الكوميدى ،

البقية صفحة ٥١



الزوج « فؤاد المليجى » يقف وراء زميله الموظف « وحيد سيف » .. بينما جلست الزوجة « عايدة حسن اسماعيل » تقرأ.



ياجو « محمد الطوخى » فى نهاية الفصل الاول . راح يفكر بصوت عال وهو يدبر مؤامراته لتدمير « عطيل »

دردشة حرة

سهير القلماوى تقول

ألف ليلة .. ليست أدبا مكشوفا !

موسوعة عربيه يعمل فيها الان متخصصون فى كل الفنون والعلوم بالدول العربية .. ستضم ١٨٠٠ صفحة ، تكتب عن كل مدينة فيها ربع مليون ، وتهتم ، بكل ما يتصل بالعالم العربى .. كاتبتنا العربية سهير القلماوى تشترك فيها ..

الحجره التى أجلس فيها واسعة وسقفها عال ومع ذلك تشع بالدفء والطمأنينة وفيها دعوة صريحة للتفرغ للقراءة ونسيان كل ما عدا ذلك . فالمقاعد وثيرة والشلت الجلدية مريحة والمكتبات الصغيرة عامرة بالكتب وقد تراصت فى نظام بديع حول الحجرة . لا تملك الا أن تتناول الكتاب الذى يروقك وتبدأ فى القراءة . فالضوء والالوان والصور والزهور وكل شىء أعد من أجل ذلك . حتى الكلاب الصغيرة التى تسللت من تحت مقعدى لم تنبح ، كل ما فعلته أن نظرت الى بفضول لانى غريبة عن الدار ، ثم انطوت على نفسها وغابت فى صمت مبهم عميق .

والبيت الكبير كله على سعته يوحى بالهدوء ، والرصانة ، وحكمة اهل زمان والدكتورة سهير ما زالت تعيش فيه ، لم تهجره الى المبانى الحديثة ، فعلاوة على ميزاته المتعددة ، ففيه ذكريات الطفولة والصبا وأهم أحداث الاسرة .. وكلها ذكريات عزيزة على النفس كلما مرت الايام .

لذلك عندما جاءت الدكتورة سهير ، تناول حديثنا موضوعات كثيرة متنوعة . حتى أوصلنا حديثها الشيق الى موضوع رسالتها التى حصلت بها على الدكتوراه . وكان موضوع الرسالة كتاب « **ألف ليلة وليلة** » الذى تناولته بالبحث والتحليل ..

لذلك سألتها :

● **وكيف واتتك الشجاعة الكافية للقيام بهذا البحث ولماذا اخترت له كتاب ألف ليلة وليلة ؟**

قالت بصوتها الهادىء المتزن :

ـ كان يستهوينى قراءة كل ما يكتب عن الفن الشعبى . وخاصة القصص الشعبية .. فهذا الفن له لون وطعم ، ولكن كل ما قرأته نظرا لان دراستى كانت فى مدرسة أجنبية .. كانت كتبى أدب أجنبى قامت على فولكلور كل بلد . لذلك كان هدفى أن ادرس الفلكلور المصرى لاقدم فيه رسالتى بعد التخرج ، وأخذت كتاب « ألف ليلة وليلة » فقد وجدت أن كل ما كتب عن ألف ليلة وليلة بعد أن ترجمت الى معظم اللغات الاجنبية .. من ابحاث ودراسات .. هى بعيدة كل البعد عن الاصل العربى للقصة .. ولذلك أردت أن أدرسها من وجهة النظر العربية .. باعتبارى قريبة من البيئة العربية وأستطيع أن افهمها وقد أثارت ألف ليلة وليلة بعد أن نقلت الى لغات الغرب شغفا فى نفوس الغربيين بجمع الادب الشعبى ودراسته على نحو لم يكونوا قد بدءوا يحسون الحاجة اليه أو الحافز نحوه ، ولكنها من ناحية أخرى قد أثارت فى نفوسهم التطلع الى معرفة هذه الشعوب التى انتجت هذا الاثر ، والتى دارت حوادث الكتاب حولهم .

ولكن دراستهم وأبحاثهم كانت من الخارج الى الداخل .. أما دراستى لالف ليلة وليلة فقد كانت من الداخل الى الخارج .. فقد تعمقت فى دراسة الموضوعات ، وحللتها ، ورتبتها حسب التسلسل التاريخى للاحداث التى يرجح أنها حدثت فى عصر بعينه ...

هذا مدسوس عليها

وسكتت الدكتورة سهير برهة ثم مضت تقول وقد أحست أنى مازلت فى انتظار مزيدا من التفسير .

ـ **أما عن المناظر المكشوفة والادب المكشوف الذى شاب حوادث القصة .. فهو مدسوس عليها وهذا ما توصلت اليه فى البحث ..** أو هو موضوع للزينة لجذب جمهور أكبر من القراء فهى لا تتمشى مع سياق القصة ويمكن الاستغناء عنها .. أو هى ليست من « مية » القصة ولونها .. وهى تدل على حرمان الكاتب الذى أضافها .. فتصوير اللقاء بين المحبين هو أدب جميل ولكن فجأة يتحول الى ادب مكشوف لغير ما سبب .. **وهذا الكاتب أو القصاص الشعبى يبدو انه كان يشكو الجوع .. ولكنه لا يستطيع أن يعبر عنه .. فكان يعبر عنه بالحرمان من الحب لانه مستساغ فنيا ..** وهذه المناظر كانت أشبه بالكليشيهات .. هى هى بألفاظها منقولة بين قصة وأخرى .. والمقصود بها تملق الغرائز

وهذا القصاص كان يعبر عن حرمان الجمهور بتصويره هذه المناظر وخاصة تصويره الولائم .. كأن يقول مثلا .. كانت الصينية الكبيرة عليها جمل محمر وداخل الجمل خروف مشوى وداخل الخروف فراخ محمرة وداخل الفراخ حمام ...

وفيما يتعلق بالسمعة التى تتناول قصص ألف ليلة وليلة .. فهى ليست كذلك كلها لان اكثر القصص ركاكة ليست من صنع الفنان الحقيقى الذى كتبها .. وذلك مما يؤكد أنها مدسوسة عليها .



سألتها :

● **ولكن الم يحدث اختيارك لها موضوعا لرسالتك فى الدكتوراه ضجة بالنسبة للمجتمع وقتئذ ؟**

ـ على العكس .. كانت أذهان الناس قد تقبلت اقبال المرأة على الدراسة والبحث .. ولا أدل على ذلك من أن ناسا كثيرين جاءوا وايدوا موضوع الرسالة . وذلك بعكس ما حدث عندما تقدمت برسالتى فى الماجستير عن أدب الخوارج .

● **ماذا حدث ؟**

ـ حدث هذا سنة ١٩٣٧ وكانت فى البلاد مظاهرات سياسية .. وكان الطلبة يتظاهرون بين يوم واخر .. وأعلن عن موعد امتحان وكان يوم خميس وكان الاستاذ « **ليتمان** » الذى يرأس اللجنة مسافرا الى باريس فى نفس اليوم بطائرة بعد الظهر فكان لابد أن امتحن فى ذلك اليوم .. وكانت قاعة الجامعة لم تعد بعد .. فكان امتحانى فى المدرج ٧٨ من كلية الاداب .. وفوجئت بالطلبة يخرجون من دروسهم ويتجمعون فى المدرج وانضم اليهم طلبة الازهر .. وأخذوا يهتفون .. وازدادت ثورتهم عندما عرفوا بموضوع رسالتى ..

واضطر الاساتذة ان يهربونى الى حجرة صغيرة لم تضم أكثر من ٦٠ شخصا لاستيفاء شرط العلانية وامتحنت فى ذلك اليوم رغم الضجيج خارج جدران الكلية .

الاتجاه الجديد

سألتها :

● **هل كان هناك أثر لرسالتك فى الادب الشعبى ؟**

ـ أعتقد أن أثرها كان أقوى بالنسبة للناس الذين اتجهوا بعد ذلك لدراسة الفنون الشعبية



دكتورة سهير امام ركن من أركان مكتبتها .. ان الجو كله يساعد على القراءة ، حتى الكــــلاب الصغيرة

باعتبارها موضوعات جادة تستحق الدراسة والبحث .

● **هل لك دراسات اخرى في الادب الشعبي غير ألف ليله وليلة ؟**

— الحقيقة أننى انصرفت عن الادب الشعبى ولكنى من حين لحين أرجع له .. ولى مقالات كثيرة متفرقة وأريد أن أجمعها لانها فى مجموعها تكون ذخيرة كبيرة ولكن ليس عندى الوقت لذلك . كل اهتمامى الان موجه للنقد الادبى .. أقرأ وأكتب وأدرس النقد الادبى .. وانا يستهوينى الان الانتاج الجديد والاتجاه الجديد فى الادب .

● **باعتبارك عضو بلجان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب الى أى حد يشجع المجلس الادباء الناشئين ؟ خاصة وان لبعضهم شكوى !**

— فى مجال القصة .. عندما تثبت كفاءة الكاتب .. يحكم له بجائزة وتنشر القصة ويصبح عضوا مدى الحياة فى نادى القصة . وأى أديب تظهر كفاءته فاننا جميعا نشجعه بكل وسيلة .. ولكن مايحدث فى كثير من الحالات أن الاديب الناشىء يغتر بنفسه فيقل انتاجه ولايصبح فى مستوى الجائزة التى حصل عليها ..

خاصة واننا ننشر دائما القصص الجيدة فاذا كان لاحد من الناشئين شكوى بعد ذلك فأنا لا أعرفها ..

● **وبالنسبة للشعراء المحدثين فانهم يتهمون القدماء بأنهم يعرقلون أعمالهم ..**

— فيما يتعلق بالشعر فان الشعراء أعنى أكثرهم لا يقدرون جلال فن الشعر وصعوبته، فيهجمون عليه ، ويشنون عليه هجومهم ومن هنا تأتى ثورتهم الزائفة فى بعض الاحيان .. ومن ناحية اخرى فمما لا شك فيه أن الشعراء القدامى لهم موقف جامد جدا . منهم من حيث موسيقى الشعر وقافيته هم على حق فى التمسك بموسيقى الشعر لانه لا شعر بلا موسيقى .. ولكنهم ليسوا على حق فى عدم



محاولة فهم الموسيقى الجديدة للشعر الجديد ومن هنا توجد مشكلة مفتعلة . يمكن التغلب عليها لو اننا درسنا الشعر الحديث على أساس أن له موسيقى .. خاصة وأن بعضهم له شعر جيد يستحق الدرس وفتح الافق أمامهم .

● **من من الشعراء المحدثين يعجبك ؟**

— يعجبنى جدا صلاح عبد الصبور وملك عبد العزيز وأحمد عبد المعطى حجازى .

● **فيما يتعلق بالفنون والاداب هل نستطيع أن نقول انها تماثل الان فى تطورها النهضة الاجتماعية والاقتصادية التى جاءت مع الثورة؟**

— أن الفن والادب لم يتخلفا عن ركب النهضة ولكن ما يستطيع أن يتطور منه بسرعة فقد تطور وما لايمكن بطبيعته أن يسير بسرعة لانه يحتاج للتأقلم والنضج فهذا بدأنا فيه .. وتظهر آثاره بين وقت واخر ..

● **باعتبارك عضو فى لجنة ترجمة آثار شيكسبير .. لماذا اختير هو بالذات لترجمة آثاره ؟**

— اللجنة مكونة من ستة برئاسة **الدكتور طه حسين** .. وقد درست اللجنة موضوع ترجمة ٣٧ مسرحية ما بين كوميدى وتراجيدى . وقد اختير شيكسبير على اعتبار انه أدب عالمى يقرأه العالم كله .. وقد حدث من قبل ترجمات الى العربية من ادب شيكسبير ولكن كل الترجمات من الناحية العلمية غير دقيقة .. ولكن نستطيع أن نقول أن اشهر الترجمات العربية الدقيقة كانت ترجمات **مطران** . وهذا المشروع لا يقتصر على أدب شيكسبير وحده فان النية متجهة الى تقريب أدباء العالم كله الى القارىء العربى عن طريق الترجمة .. فمثلا أدب شيكسبير له أثر كبير فى تكوين الامة الانجليزية وهو مفتاح للخلق والتاريخ الانجليزى .

● **هل يمكن ان نقول أن عندنا أدبا عالميا .. أيضا ؟**

— ترجمة مؤلفات أدبائنا الى اللغات الاجنبية بدأت تأخذ طريقها الى بعض الدول الاجنبية التى أصبحت تهتم بالادب الاصيل النابع من البيئة .. ولذلك مثلا ((**الايام**)) **للدكتور طه حسين** مترجمة الى ست لغات .. **وكذلك توفيق الحكيم** .



ولكن الادب الذى يعتمد على خصائص محلية تعتبر بالنسبة للنطاق العالمى أصيلة .. فهذا موجود ولكن بقلة . والسبب فى ذلك ان أدبنا عانى فترة ركود طويلة .. ثم أخذ طوابع غريبة كثيرة .. وأخيرا بدأ يتحلل من التأثير الاجنبى ويأخذ طابعا خاصا ..

● **هناك دائما سؤال أو راى هل هناك أدب نسائى ؟ وما رأيك فى هذا ؟ والسبب الذى دعا لان ينشأ هذا السؤال ؟**

— الادب هو أدب فى جميع الحالات .. والادب لا ينقسم الى أدب امرأة وأدب رجل والا قلنا أدب فلاحين وأدب عمال .. وكل انسان له خصائص ولكن الادب لا يصور نفسه كما هى . ولكن كما يراها فى الخيال ، والمرأة تستطيع كما يستطيع الرجل أن تعبر عن خيال الرجل اذا كان خيالها خصبا والادب ليس تعبيرا عن الواقع .. انما تعبير عن واقع فنى وليس واقعا ماديا والاديب الذى لا يستطيع أن يرتفع الى عالم الفن لا يستطيع أن يكتب ادبا ، رجلا كان أو امرأة . فمثلا قصة ((**مرتفعات وذرنج**)) التى كتبتها امرأة لا يستطيع أحد أن يقول ان هذا اسلوب امرأة .. فهى قصة كان يمكن أن يكتبها رجل ..

سؤال بلا مبرر

وسكتت الدكتورة سهير برهة ثم مضت تقول :

— أنا أعتقد ان السبب فى بروز هذا السؤال عندنا .. هو ظهور أسماء سيدات كثيرات فى عالم الكتابة والادب .. مما دعا الى أتهامهن بأن وراءهن من يكتب لهن .. فأصبحت كتابتهن تفيض وتجنح دائما الى الاشياء الخاصة بالمرأة كنوع من التأكيد .. ونفى التهمة عنهن . وسواء أكانت هؤلاء السيدات يكتبن هن أنفسهن أم يتسترن وراءهن رجال فأنا لا أجد أبدا مبررا لهذا السؤال .

● **دكتورة سهير أرجو أن تعطينا فكرة عن الموسوعة العربية فاننا يهمنا جميعا أن نعرف شيئا عنها**

— هذه الموسوعة العربية الميسرة . ستكون عربيه عامية . اشترك فى تنظيم موادها لجنة مكونة من ١٦ مديرا قسموا الموضوعات فيما بينهم وهؤلاء متخصصون فى جميع النواحى كالطب والتجارة والهندسة والجغرافيا .. اشترك فى كتابة المواد كل العلماء فى البلاد العربية الذين دعوا للكتابة والجهد عربى مشترك .. واللجنة مكونة من اخصائيين من سوريا ولبنان والعراق والسودان والجمهورية العربية المتحدة وقد اعتمدت اللجنة على الموسوعات الاجنبية كهيكل عظمى .. ولكن المادة كلها عربيه .. وبالاضافة الى ذلك كل مدينة يزيد عدد سكانها عن ربع مليون نسمة ستذكر فى الموسوعة . وسيطبق ذلك على مدن العالم كله وكذلك المدن ذات التاريخ ..

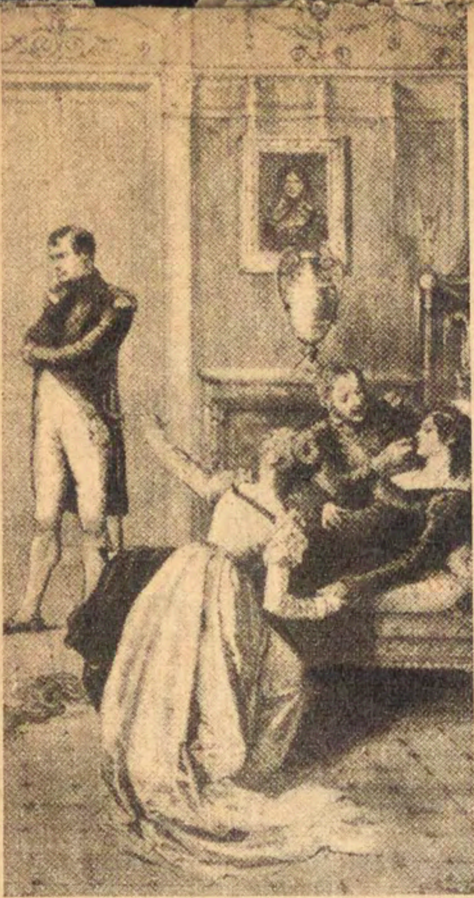
وستتسع مساحة ما يكتب عن الادب العربى والفلكلور الشعبى .. ستكون الموسوعة فى ١٨٠٠ صفحة .. وخلال اشهر قليلة ستظهر الموسوعة العربية .. التى ستكون أساسا جيدا لموسوعة كبيرة مستقبلا

زينب حسن

نابليون يغازل آمال هيلتون!

بقلم : صالح جودت


امال هليتـــون ..
اصبحت « امال أوف كايرو »


جوزفين
تتدلل على نابليون

من حسن حظ الشابة السمراء الحلوة التى عرفناها فى القــاهرة باســم آمال هيلتون ، التى بدأت حياتها كساقية للقهوة بفنــــدق هيلتون ، ثم جرفها تيار الفن حتى ألقت رحلها أخيرا فى النـــادى الليلى « عمر الخيام » بلنـدن — أقول من حسن حظها أن الامبراطورة جوزيفين لم تكن جميلة .. أو لم تكن على الاقل أجمل من آمـــال هيلتون ...

●●●

ولنبدأ بالحديث عن جوزيفين .. كقصة كانت ولازالت وسوف تظـل دائما موضوعا مثــيرا على المسرح والستارة

ولدت جوزيفين بعيدا عن الاضواء فى مســتعمرة المارتنيك الفرنسية ، من مهاجر فرنسى فقــير يشتغل بالزراعة

وكان مقدرا لها أن تبقى فى هذه المستعمرة النائية ، خلف أسوار النسيان ، لولا أنه كانت لها عمه جميلة ، هام بها المركيزدى بوهارنيه حاكم المستعمرة الفرنسى ، فاتحذها خليلة له

وعرض عليها أن تسافر معــه الى باريس ، ولكنها أشــفقت من ألسنة الناس ، فسألته أن يزوج ابنه الكسندر ، الى ابنة أخيهــا جوزيفين — وكان عمر جوزيفــين ١٦ سنة — وهكذا يجد العاشقان مبررا للظهور معا فى مجتمعات باريس

وتم زواج جوزيفين والكســندر ... الذى طالما شكا لابيه من قلة نصيبها من العـــلم والــذكاء والجمال

وبذل الكسندر جهـــدا كبيرا لتعليم زوجته القراءة والــكتابة ودراسة التاريخ ، فــلم يظفــر بنتيجة طيبة

وأخيرا — وبعد أن وضــعت مولودها الثانى — ضاق بها ذرعا ، فتركها وهاجر فى بلاد الله

●●●

وعاشت جوزيفين فى المجتمــع الفرنسى ، طولا وعرضا ، على بذخ عشاقها الاثرياء . وكان أقــرب هؤلاء العشاق الى قلبها ، الزعيم الثورى بول باراس ، الذى كــان يسميها « المرأة الشهوية القادمة من المستعمرات »

●●●

كان عمر نابليون آنئذ ٢٦ سنة وكانت جوزيفين تكبره بســت سنوات ، بيد أنه كان مجبولا على حب النساء اللاتى يكبرنه سنا ، ومنهن مدام دى بوهارنيه ، التى كان عمرها ضعف عمــره . وكانت أرملة . وقد تقدم لخطبتها ، فلم تقبل !

وقد ورد ذكر هذه القصـــة فى مذكرات نابليون التى كتبها فى منفاه بسانت هيلين ، اذ قال عن مدام دى بوهارنيه « انهــا اول امــرأة أشعرتنى بالطمأنينة »

وبعد أن رفضـــته مدام دى بوهارنيه ، تقدم لخطبة جوزيفين . وبعد تردد كبير ، وصراع داخلى طويل ، قبلت يده الممدودة اليها ..

وقالت فى خطاب الى أحـــد أصدقائها : **« لعلك تسألنى هل أحبه ام لا ؟ .. حسنا .. الجواب لا .. كل ما أشعر به هو أننى فى حالة عدم اهتمام »** !

●●●

وهنا ، تنقسم القصة الى فصلين مستقلين ..

فصل خاص بنابليون ، واخـر خاص بجوزيفين ..

عبر نابليون بجيوشه جبال الالب وحقق انتصاراته الكبرى فى المعارك الايطالية ، بينما رفضت جوزيفين أن تصحبه ، وبقيت فى باريس ، واستغرقتها المغامرات والغراميــات الى حد أنها أهملت حتى مجــرد الرد على رسائل نابليون المسكين انه مسكين حقا ..

كان يكتب لها فيقول : اسخرى منى ماشئت .. وابقى فى باريس ... واتخذى من العشاق مايحلـو لك .. ولتعرف الدنيا كلها أمرهم ... ولا تكتبى لى أبدا ، ما دام هذا يرضيك .. ولن أقابل هـــذا كله الا بأن أحبك عشر مرات أكثر من ذى قبل ... أليس هو الجنون .. والحمى .. والهذيان ؟ »

وحينما شن نابليون حملتــه على مصر ، بدأت جوزيفين قصة حب كبيرة مع ضابط شاب فى ســـلاح الفرسان ، واستطاعت من خـــلال صلتها به أن تجمع ثروة طيبــة ، عن طريق الاتجار فى تموين الحملة

●●●

ولكن وجه هذه الزيجــة تغير بعد عودة نابليون الى باريس عودة الابطال . فقد هامت به النساء ، وتكاثرت حوله المعجبات والعشيقات **وهنا اشتد عزم نابليون ، فهدد جوزيفين بالطلاق اذا لم تقبـــع وتستسلم له ..**

وهكذا استسلمت له !

وعلى الهامش ، أقول للازواج ذوات الزوجات المتمردات : خذوا درسا من هذه القصة ...

●●●

ونعود الى امال هيلتون .. التى فقدت اسم هيلتون فى لندن ، وأصبح اسمها « امال اوف كايرو »

كتبت عنها مرة فى « الكواكب» .. منذ ثلاث سنوات أو أكثر ... وقلت ان فيها لمسة الفن

انها ترقص .. وترســم ... وتتذوق الشعر .. وتكتبه بالفرنسية .. وتغنى بالعربية والفرنســية والانجليزية والاسبانية

ولكنها عاشت فى دنيا الفن زهاء خمس سنوات فى القاهرة ، دون أن يلتفت اليها أحد !

وحينما جاءت تسألنى فى نهاية العام الماضى :

— عنـــدى عرض للـــرقص فى لندن ... هل أسافر أم لا ؟

قلت لها :

— سافرى ... ولكن اياك ان تجعلى الرقص هدفا أخيرا لك .. حاولى أن تقفزى الى فن أرفــع ، والى مستوى أرفع

●●●

وذهبت امال الى لندن ، والتحقت بالكونسيرفاتوار لتدرس الموسيقى .. كما التحقت بكلية برينسبتون لتدرس الادب الانجليزى

وتبسمت لها السماء :

ونشرت صحيفة « ذى سبورتنج لايف » عنها مقالا كبيرا مع عــدة صور اجتذبت اليهـــا عيـــون السينما

●●●

وفى اسبوع واحد :

● رقصت آمال فى فيـــلم انجليزى عالمى كبير ، وأدت رقصتها على موسيقى مقطوعة « ليـــالى المنصورة » للموســيقار عطيــة شرارة .

واسم الفيلم « لندن فى الليل » وسيعرض فى شهر مارس بلندن ، وفى الموسم القادم بالقاهرة

● وتعاقدت على العمـــل فى

لقطة من فيلم .. «الندن فى الليل»
على موسيقى ليالي المنصورة ..



فيلم آخر عن حياةنابليون،ودورها فيه هو دور الوصيفة التى يغازلها نابليون طول الفيلم ، بعد أن خفت حدة حبه لجوزيفين

وهكذا كسبنا نجمة جديدة فى مجال السينما العالمية

ألم أقل لكم ان فى هذه الفتاة لمسة الفن ؟

●●●

بقيت كلمة صغيرة ، مهداة للقراء وباعة الصحف ..

أرسلت لى امال قصاصة المقال الذى نشرته عنها جريدة « ذى سبورتنج لايف » . وسألتنى ان أرد لها القصاصة بعد أن أقرأها

لو حدث هذا هنا ، لاستطاعت آمال أن تشترى خمسين نسخة من الجريدة

●●●

اما هناك ، فقد أرادت أن تشترى ست نسخ من الجريدة . ولكن بائع الصحف رفض قائلا :

– انك حينما تشترين ست نسخ ، انما تحرمين خمسة قراء آخرين من الجريدة ...

لا ياسيدتى .. نسخة واحدة فقط لك ..

واكثر من ذلك .. لا أستطيع

فى ليلة العيد

اهديه لما أتى فى ليلة العيد
منغم الخطو معسول المواعيد
العطر فى صدره والشهد فى فمه
والورد فى خده والفل فى الجيد
سالته وهو مستلق على كتفى
ودمعة الشوق تجرى فى الاخاديد
ماذا عليك لو اخترت الرضاوطنا
وما يفيدك من هجرى وتشريدى ؟
اتشرب الراح من دمعى ومن سهرى
وتستخفك اناتى وتنهيدى ؟
فرشت دربك وردا من ربى غزلى
وزنت جودك عطرا من اناشيدى
يامن عشقت فلم اشرك به ابدا
هل صنت عهدى وهل قدرت توحيدى
عرضت حريتى والقيد يخنقنى
فبعت حريتى واخترت تقييدى
وجدد الناس فى اهوائهم ، وانا
اراك اجمل اهوائى وتجديدى
لولا جمالك ما شف الهوى نغمى
ولا تعشقت الدنيا اغاريدى

صالح جودت

"قهوة مصر"

تحكى آلام ٧٠ سنة!

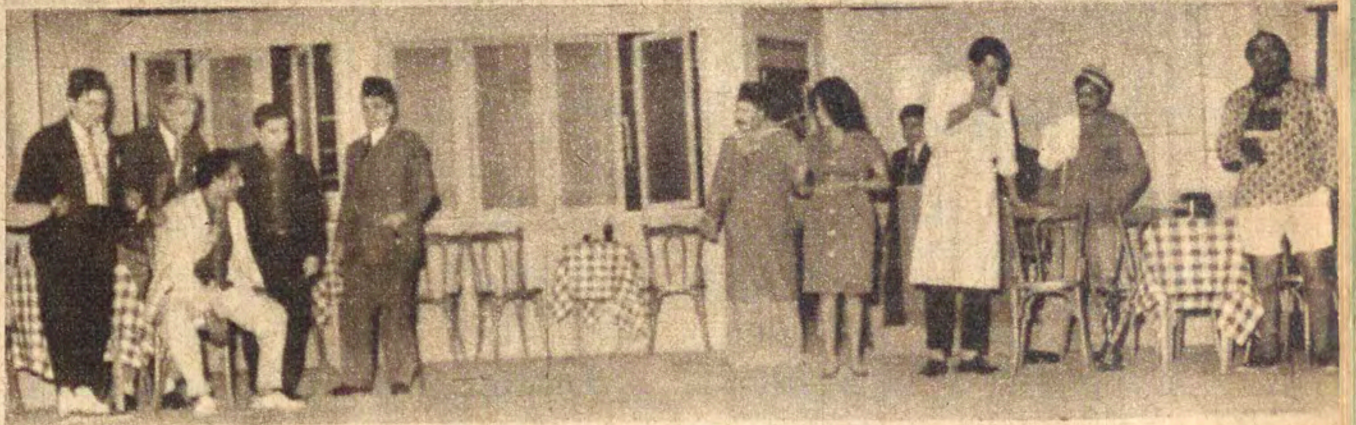
بالرمز البسيط المعبر ، حكت المسرحية اليتيمة التى كتبها أنور المشرى « قهوة مصر » آلامنا خلال ٧٠ سنة من الاحتلال والاستغلال . مخرجها كامل يوسف حرص على أن يؤكد هذا الرمز ويبرزه . .







الصور الخمس لبعض المواقف فى « قهوة مصر » .. الاولى لعبد الوارث عسر وحوله محمد الشويحى وابراهيم سعده وعبد المحسن سليم يبحثون على حل لازمة « فرج أفندى »، والثانية تقدم الازمة ذاتها ، الحماة نعيمة وصفى والزوجة روحية خالد تستبدان بالزوج عبد الله غيث ، والصور الثلاث الاخرى تعبر عن « تعاون » أصدقاء فرج أفندى لاخراجه من ازمته . .







فرج افندى ، استطاع فى النهاية أن يملك حريته ونفسه ليطلب يد حبيبة القلب وطنيه . . .

تصوير : سعيد عبد الحميد

لو امتد العمر بالكاتب الشاب أنور المشرى ليرى أبطال اول وآخر مسرحية كتبها « قهوة مصر » يتحركون وتدب فيهم الحياة على المسرح ، لكان أفاد من التجربة ، ولكسب المسرح كاتبا جديدا فياضا رائعا فى حواره .

ان « قهوة مصر » تروى ببساطة متناهية ، قصة زوج هو فرج «**عبدالله غيث**» تحتل حماته « **نعيمة وصفى** » بيته ، وتقيم معه هو وزوجته « **روحية خالد** » وترفض أن تغادر البيت وتلجأ الى السيطرة عليه وعلى البيت عن طريق اقراضه بعض المال مقابل « ايصالات أمانة » وتطرده عندما يطلب منها الشىء الطبيعي جدا وهو أن تتركه حرا فى بيته ، وتأتى بالفتوات والبلطجية لكى يقفوا على باب البيت ليمنعوه بالقوة من دخوله ، وتتنوع أساليب اضطهادها ومطاردتها له ، فاذا «باسم» زوجته تدعى انه هجرها وترك البيت منذ أشهر ، وتأخذ عليه حكما واجب السداد بالنفقة والا اقتيد الى السجن . واذا فرج لا يجد مكانا يذهب اليه الا « **قهوة مصر** » .. حيث يجد بعض أصدقائه الخلصاء ومنهم جرسون القهوة « **حمدى احمد** » وصاحبها « **ابراهيم سعده** » ويأتيه فيها صديقاه « **عبد الوارث عسر** » و « **عبد المحسن سليم** » زميلاه فى عمله وقد أقلقهما غيابه عن عمله. ان المحضر ومعه عسكرى بوليس يبحثان عن فرج ، لينفذا فيه الحكم ، ولكن الاصدقاء يتكاتفون فى اخفائه ويقنعون المحضر بأنه ليس موجودا فى المقهى . وبين هؤلاء الاصدقاء ورواد المقهى نجد شخصيات عجيبة ، نجد الرجل الذى احترف الزواج من السيدات ويعرف كيف يأكل بعقلهن حلاوة ، مدرس الالعاب « محمد الشويحى » ونجد الشباب الثائر المتحمس لاستعمال القوة فى انقاذ فرج افندى ، ونجد تاجر الحشيش الضعيف المتخاذل . الا أن مأساة فرج تجمعهم جميعا على حل .. أن ينقلوا القهوة الى البيت ، ويدخلونه بعد أن يتخلصوا من الفتوات والبلطجية الذين يقفون على بابه . ويعود فرج الى بيته ، وتبدأ المفاوضات مع الحماة لكى ترحل عنه . ولكن حتى هذه المفاوضات لا تجدى شيئا ..

لا ينفع غير سلاح واحد فى النهاية هو أخذ حق فرج افندى بالقوة ، بعد أن ينجح هو ورفاقه فى نزع الاسلحة التى كانت تستعملها الحماة للسيطرة عليه .. ويتحرر فرج من الحماة ومن الزوجة الخنفاء الدميمة ، ويتزوج الفتاة الجميلة « وطنية » ..

٧٠ سنة !!

ان المسرحية ببساطتها هذه ترمز الى ٧٠ سنة من الاحتلال الاجنبى لبلادنا ، وتحكى قصة الاستغلال والسيطرة وفرض النفوذ بكل الأساليب ، حتى عن طريق بعض الساسة الذين كانوا يحترفون الوساطة بين الشعب المصرى والمستعمرين .. الحماة هنا هى انجلترا والبيت هو مصر والزوجة هى الحماية والاحتلال والمعاهدات ، وفرج هو رمز الشعب الحائر الذى يبحث عن حقه فى الحياة والحرية. والرمز بسيط ومعبر ومفهوم ، والحوادث متدفقة ، فما أكثر الاحداث التى مرت بحياتنا فى خلال السبعين عاما التى رزحت فيها تحت نير الاحتلال ؟ !! ...

أبرز الممثلين فى « قهوة مصر » هو عبد الوارث عسر ، الراسخ القدم على المسرح ، الذى يعطى بصدق نموذجا للرجل الخانع المتردد البخيل الخائف على وظيفته . **وعبد الله غيث** وان كانت الزحمة فى الشخصيات والحركة حوله ، قد جردته من بعض تفوقه ، **ونعيمة وصفى** نجحت فى أن تجعل نفسها مكروهة بغيضة كالرمز الذى تمثله ، **وروحية خالد** كانت حقيقة الزوجة المغلوبة على امرها .

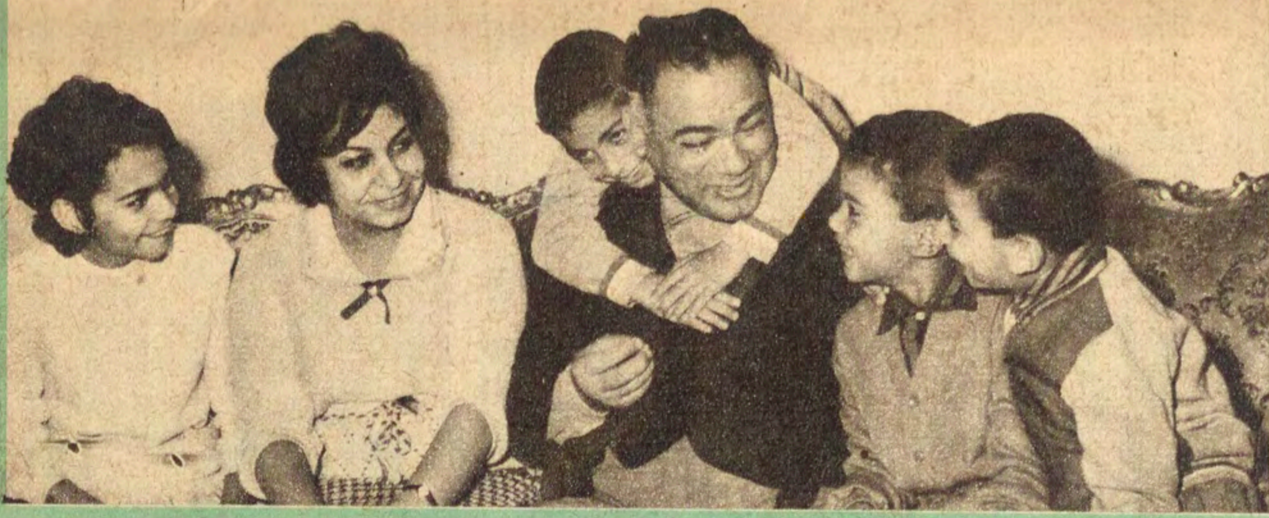
أكد **حمدى احمد** رأينا فى أن النجوم الذين صنعهم مسرح التليفزيون يستحقون فرصا اكبر ، وسانده **عبد المحسن سليم** . **ومحمد الشويحى** لفت الانظار ببراعته فى أداء دور مدرس الالعاب الذى يحترف اصطياد النساء المسنات !

وهذه هى أول مسرحية يخرجها **كامل يوسف** فى هذا الموسم ..

عبد النور خليل

محمد رضا

أخذ مكان القصري



محمد رضا بين زوجته وأولاده في جلسة سعيدة ، وواحد من ابنائه يتعلق برقبته

هو « **المعلم كرشة** » صاحب المقهى البلدى فى مسرحية « زقاق المدق » وهو «**المعلم عدوى**» المنتج السينمائى فى مسرحية « العش الهادىء » .. وقد صفقنا له فى أدوار من غير هذا اللون : دور « **فريد أبو وردة** » الشاب الخام اللخمة فى مسرحية أبو السعود الابيارى « عمتى فتافيت السكر » ودور « **مدير المديرية** » أيام زمان فى مسرحية « المفتش العام » ودور «**درويش بك**» الزوج الاب الغنى الجاهل فى مسرحية «مطرب العواطف» .. **لكن الصورة الباقية لمحمد رضا فى رءوسنا هى صورة المعلم البلدي بجلابيته وبلفته وحماسته وافترائه .. الشخصية التى خشى عليها ان تندثر ، بعد أن اقعد المرض عبدالفتاح القصرى ، فملأها محمد رضا عن جدارة ، دون أن يقلد القصرى او يقتبس منه .**

ومحمد رضا يحب التمثيل من أيام ابتدائى ، ودخل سنة ١٩٤٧ مسابقة أقامتها مجلة فنية نجح فيها ، على أساس أن يعمل فى السينما ، لكنه لم يعمل ، وكان **صلاح أبو سيف** ضمن اللجنة ، فتعرف عليه ، وأعطاه صلاح دورا صغيرا فى فيلم « عنتر وعبلة » .. وتعرف على **توفيق الدقن**، وعرفه توفيق الدقن على زملائه الطلبة فى معهد التمثيل .. ودخل محمد رضا معهد التمثيل .. وخلال دراسته اشترك فى عدة أفلام ، وتخرج ، ودخل فرقة الريحانى يحفظ كل الادوار استعدادا لغياب ممثل ، وفى المرة التى غاب فيها **استيفان روستى** بحثوا عن محمد رضا ليقوم بدوره ، فتصادف أن تكون هذه هى المرة الوحيدة التى غاب فيها هو ! فترك الفرقة .. واشتغل مساعدا للاخراج مع **نيازى مصطفى** فى فيلم «**سيجارة وكاس** » . و «**أهل الهوى**» **مع السيد زيادة** ، و « **ليلة من عمرى** » **مع عاطف سالم** .. ثم انضم للمسرح الحر .. مثل أدوارا كثيرة ، لكن الفرصة لم تسنح له الا بدور المعلم كرشة فى زقاق المدق ، ثم انضم لفرقة **فريد شوقى** التى كونها فريد مع **هدى سلطان** بمرتب ٤٠ جنيها سنة ١٩٥٨ ولمع محمد رضا فى دور « **المعلم خنصر الجزار** » لكن فرقة فريد لم تستمر ، فالتحق بفرقة **اسماعيل يس** ، ثم اختلف مع **أبو السعود الابيارى** فى تقدير مرتبه بعدما صادف من نجاح فى مسرحية « عمتى فتافيت السكر » فترك الفرقه ، وانضم الى فرقة **تحية كاريوكا ، واخيرا الى مسرح التليفزيون حتى الان .**

وكان محمد رضا يعمل طوال هذه السنوات فى وزارة الشئون البلدية والقروية ، وتركها سنة ١٩٥٥ .. استقال منها فى سبيل الفن عندما نقلوه الى مرسى مطروح .. وخرج با مكافأة !

وعرضت عليه فرقة الريحاني هذا العام أن ينضم اليها بمرتب شهر قدره «١٠٠» جنيه .. فاعتذر لارتباطه بمسرح التليفزيون .

زينات صدقي

لن تعتزل السينما

منذ اكثر من ٣٠ سنة انضمت فتاة حلوة الى صالة بديعة ، وكانت صالة بديعة أيامها تضم عددا من المواهب ، فقد كان يعمل بها فريد واسمهان ، وفتحية أحمد ، ونادرة ، وسيد سليمان .. رأت صاحبة الصالة أن تعمل زينات صدقي راقصة بالفرقة واعطتها أجرا ٨ جنيهات ، لكن زينات كانت تريد أن تمثل ، ولم تشعر بالارتياح لان تعمل راقصة، فاكتفت بديعة بأن تجعلها تقف بين فتيات الكومبارس

وتسللت زينات بسعادة الى المسرح وتركت فرقة بديعة .. وكان المسرح أيامها جوعا وفقرا لكنها وجدت فيه موهبتها .. دخلت زينات مسرح الريحاني ، ورأى فيها نجيب الريحاني خفة ظل بنات بحرى .. فرسم لها شخصية بنت البلد الدلوعة .. الجذابة .. المغرية ، وأسند لها دورا فى مسرحية « **الجنيه المصرى** » .. واستمرت زينات تمثل هذا اللون « بنت البلد » وكانت تمثل فى أكثر الروايات شخصية الخادمة بنت البلد، حتى وجدت أن الدور قد طغى على شخصيتها الفنية بصورة مزعجة ، لكن الريحانى كان لا يعمل الا خمسة أشهر فى السنة ، فكانت تعمل أيضا مع فرقة رمسيس ، وفرقة أنصار التمثيل فى أشهر أجازة فرقة الريحانى .

وكان أول ظهور زينات صدقى فى السينما فى فيلم « بسلامته عايز يتجوز » ، قامت فيه بدور خادمة فلاحة ، وكان هذا الدور بداية لها لتعمل خادمة فى أغلب الافلام .

قلت لزينات :

● **لك الان ٤ سنوات لم تظهرى فى السينما .. لماذا ؟**

ـ كنت أرفض العمل لانني كنت مريضة

● **يقال انك مريضة بالوهم فقط ؟**

ـ قد يكون هذا صحيحا .. ولكن يكفى أن أشعر أننى مريضة .

وزينات مرتبطة الان بأربعة افلام من انتاج مارى كوينى ، ومنير رفلة، وعبدالحليم حافظ ، وستظهر هذه الافلام كلها هذا الموسم .



أنا الان أتدلع .. لا أقوم بالدور الذى أتمناه .. والذى أتمناه هو « نادية » .. سأمثلها حتى ولو من غير أجر .. ولن أغنى .. لا تصدقوا هذا الكلام !

سعاد حسنى

تقول

هذا الدور

سأمثله مجانا !

أتمنى أن أمثل..أن يكون دورى كله تمثيلا يحتاج الى مجهود ... مثلا دور « آن بانكفورت » فى«صانعة المعجزات » دور عظيم ، دور ملفت.. أريد أن يرانى الناس أمثل فى كل لقطة أظهر فيها .. أن ينتظرونى لاظهر ..أن يخافوا على ..أن يحبونى .. أن يرتبطوا بى .. أن أظل فى عيونهم طوال الفيلم حتى فى اللقطات التى لا أظهر فيها .. أما الذى أقوم به الان فليس تمثيلا .. انه دلع !!« نادية » قصة **يوسف السباعى** أتمنى أن أمثلها .. دور كله تمثيل فعلا .. **فى القصة اختان توأمتان.. وكل واحدة من الاختين مختلفة عن الاخرى .. لها شخصية مخالفة لاختها التوأم .. واحدة منهما لا تهتم .. لا تحمل مسئولية .. لا تلقى بالا لما يجرى حولها .. والثانية عكسها على طول الخط** !.. وسأقوم أنا بالدورين الاثنين .. سأمثل شخصية الاختين .. وأكثر من هذا .. أتمنى أن أمثل هذا الدور مجانا.. بدون أجر .. **وهنرى بركات** هو المرشح لاخراج هذا الفيلم ..وبركات مخرج ممتاز طبعا

ومع ذلك فأنا أحب كل أدوارى التى مثلتها .. دور البنت الدلوعة الشقية الطيبة أحبه ..

قلت لها :

● **ايه .. عاوزة تغنى ؟**

ـ لأ .. أغنى ايه ؟

● **وفى الجلسات الخاصة بتغنى .. وغنيتى مثلا « هان الود » .. و « لا تكذبى »**

ـ كل مايكون فى الجلسات الخاصة .. فهو خاص .

● **ما هو احسن دور مثلته حتى الآن ؟**

ـ دورى فى « **الساحرة الصغيرة**» لانه دور كوميدى .. والفيلم كله يعتمد على البطلين .. وقد مثلت قبل « **جين سيمونز** » و « **لسلى كارول**» .. وأثناء تصوير هذا الفيلم كنت أضحك .. كنت أموت على روحى من الضحك .. لدرجة أن المخرج **نيازى مصطفى** كان يغضب .. وكان بيشخط فى لان التصوير كان يتوقف كثيرا.. **والحقيقة ان « نيازى » هو احسن مخرج فهمنى .. هذا المخرج الذى استطاع ان يشعر بى كممثلة ..يعنى استطاع ان ياخذ منى تمثيل كويس**

● **طيب يا سعاد .. تفرضى انك لن تقومى بدور «نادية» لأى سبب.. فمن ترشحينها للدور ؟**

ـ لا بد أن تكون واحدة تجمع بين الخفة ، وبين تحمل المسئولية .. ويكون عندها وعى

● **يعنى انتى دمك خفيف ..وبتقدرى المسئولية**

ـ قصدى .. أستطيع القيام بالدور

● **ما هى الاشياء التى لا تعجبك فى نفسك يا سعاد ؟**

ـ أنا أتصرف فى حياتى بحسن نية وعبط ..وأرى الناس جميعا من زاوية واحدة ، هى زاوية الطيبة ..وأتصور كل الناس صادقين .. وهذا غلط . ولا يعجبنى أيضا فى نفسى أننى أغضب بسرعة !

● **والزواج ؟**

ـ بعد ٦ سنوات

● **وشروطك ايه ؟**

ـ أن يفهمنى .. وينفق على .. لا ان انفق انا عليه

تصوير : شريف ذو الفقار



لطفي عبدالحميد

في مكتب العيون المفتحة!

لطفي عبدالحميد الذى عرفناه فى ساعة لقلبك باسم « فتلة » واتخن ممثل فى مصر ، والمعروف فى برنامج ماما سميحة بالتليفزيون بسمسم حيث أضحك الاطفال وغنى لهم ١٥٠ لحنا ، سيمثل لاول مرة على مسرح التليفزيون مسرحية اسمها « مكتب العيون المفتحة » كتبها اسماعيل عبدالتواب . ولطفى يقوم الان على مسرح البالون بدور الخديو سعيد باشا فى اوبريت « الليلة العظيمة ». وفى هذا الدور يمثل لطفى ويغنى ويرقص أيضا ! وهو يعتبره احسن دور مثله فى حياته ، وان كان يعتز بدور « بتجوش » فى أوبريت « الارملة الطروب » أيضا .

وبعد « الليلة العظيمة » يستعد لطفى للاشتراك فى بعض المسلسلات التى سينتجها تليفزيوننا بالاشتراك مع بعض محطات التليفزيون الانجليزية، كما تعاقد للتمثيل فى فيلم عربى انجليزى مشترك يقوم فيه بدور صحفى عربى يكشف تزوير « **دافين نيفن** » الذى يمثل دور ضابط انجليزى كان مع قوات الاحتلال فى القناة ، وعاد الى بلده يدعى أن له ثروة فى مصر، ويعود الى مصر يدعى أنه « لورد » انجليزى ، لكن لطفى يكشف أمره .. والفيلم سيصور ما بين القاهرة ولندن .. كما يستعد لطفى للسفر الى الكويت مع محمد عوض وخيرية أحمد ويوسف عوف .. لاحياء عدد من الحفلات هناك .

ولطفى عبدالحميد استطاع أن يتخلص من شخصية « فتلة » التى كادت تلصق به من طول تمثيلها مع فرقة ساعة لقلبك .. **والذى اطلق عليه هذا الاسم هو المرحوم حسين الفار !** وقد اشتهر الان باسم «سمسم» فى برنامج الاطفال ، والذى أطلق عليه هذا الاسم هو **الملحن احمد رمزى** ، الذى اكتشف فى صوته امكانيات لا تتوفر لغيره ، لكن الذى طور دور سمسم فى البرنامج هو **المخرج حمدى فريد** المنتدب الان فى تليفزيون الكويت .

يقول لطفى :

— اننى أعتمد فى التمثيل على الاداء والموقف والحركة والنكتة الجيدة ، وآخر حاجة استعملها هى جسمى لاستكمال الفكاهة .. ومن رأيى أن أحسن من قدموا الفكاهة والمواقف الضاحكة هم : **لوريل وهاردى ، وبودابوت ولوكاستللو فى أمريكا ، وفى مصر يعتبر المرحوم نجيب الريحانى أستاذ الكوميديا فى الشرق ، وجاء من بعده الباقون**



هند رستم

تكتفي بفيلمين في السنة !

تنزل هند رستم من بيتها مبكرة كل صباح هى وابنتها « بسنت » وتركب دراجتها ، ثم تعود الى البيت فتجلس فى الآسارب الذى تضعه فى الشرفة وتمارس رياضة التجديف .. هاتان الرياضتان تمارسهما هند فى الشتاء باستمرار. وهند تهوى أيضا قراءة كتب طب أمراض النساء ، فزوجها طبيب ، تزوجته منذ سنتين فقط ، وكانت قبلها مسئولة عن نفسها وعن بيتها، ثم جاء زواجها فأحست بالراحة والسعادة .. وجدت الانسان الذى يشاركها حياتها ومسئولياتها ،وهذا الشعور بالسعادة جعلها مثل الطفل الذى يجد من يحمل المسئولية عنه هكذا تقول هند .

وهند تحب بيتها وتقوم بعمل كل شىء فيه عندما لا يكون عندها عمل، لكنها تحب عملها ولا تفكر أبدا فى تركه ، وهذه فعلا نقطة خلاف بينها وبين زوجها ، لكنها قد تكتفى بعمل فيلمين كل سنة ، وتغير من اللون الذى بدأت تمله ، وهو أدوار الاغراء !

وهند لاتفكر فى انجاب طفل آخر بعد بسنت ، لأنها شعرت انها لن تستطيع ان تحب طفلا ثانيا بمقدار حبها لبسنت .. ثم ان لبسنت اخوة آخرين من والدها ، ولن تشعر بأنها ليس لها اخوة .

هند تتفاءل بالوجه الباسم الضاحك دائما ، وتتشاءم من الوجه العابس ، **ومن ان يطالبها احد بفلوس فى الصباح !!** وكلما اشترت شيئا جديدا ، او دخل شىء جديد على حياتها ، احست انها لا بد ان تذكر اسم الله عليه ، **لانها** تؤمن بالحسد ، مرة اشترت عربة جديدة .. بعد يومين سافرت بها الى الاسكندرية ، وقالوا ان هنداشترت عربة فخمة جديدة ، **وفى الطريق انكسر فجأة زجاج العربة الامامى دون ان يمسه أحد !** .




PALL MALL
KENT



قصة فيلم

أمس .. واليوم .. وغدًا

صوفيا لورين هى التى تقوم بالادوار الثلاثة .. وكلها فى فيلم واحد اسمه « أمس واليوم وغدا » ، والفيلم يريك كيف تتصرف المرأة فى ثلاث حالات : فى مجتمع فقير ، وفى مجتمع متوسط ، وفى مجتمع ارستقراطى .. لكن الفيلم فيه أمل قطعا الى المستقبل .. فهو ينتهى بوردة يحملها البطل ويمشى .. يمشى الى المستقبل



فى الصورة الاولى الى اليمين صوفيا تجلس فى السوق السوداء والمخرج دى سيكا يعطى تعليماته الاخيرة ، وفى الصورة الثانية صوفيا تجرى من البوليس فى الشارع وهو يطاردها أما الصورة الاخيرة فتتدرب صوفيا مع المخرج على المشى وهى حامل

اقلب الصفحة من فضلك .

حكاية أمس فى نابولى

وتبدأ القصة الاولى « حكاية الامس » فى حوارى مدينة نابولى ، بحى تورسيللو ، هناك يعيش الاهالى عيشة الفاقة والحرمان يتاجرون فى البضائع المهربة ، والبوليس يطاردهم ، ويفرض عليهم الاتاوات والغرامات ..

فى ذلك « الامس » نرى عربة البوليس تتقدم فى بطء ، وسط زحام من الباعة المتجولين والناس ، لا أحد يفسح الطريق ، ولا أحد يلتزم الرصيف ، لسبب بسيط جدا ، ليس فى الشارع رصيف !! **ورجال البوليس يبحثون عن ادلينا سباراتى ، فهى لم تدفع مبلغ ٢٨٠٠٠ ليرة قيمة الغرامة المحكوم عليها بها لتهريب السجائر الاجنبية . ولكن** ادلينا تستمر تبيع السجائر لتعول زوجها العاطل وطفلها الصغير ..

وأمام باب حجرتها يجلس الزوج فى هدوء ، لا يبدو عليه انه يهتم . البوليس دائما يأتى ولا يجد بالحجرة أثاثا يوقع عليه الحجز ، وفى كل زيارة تزداد قيمة الغرامة تبعا للاجراءات القانونية ..

وفى تلك المرة يجد البوليس فى منزل ادلينا سريرا ، وموقد جهاز موقدا قديما مكسورا ، ويعود رجال البوليس بخفى حنين ، ويبدأ الجيران وسط مظاهر الفرح والسرور يعيدون الى أدلينا باقى أثاثها ، وكانوا قد أخفوه عندهم خلال الغارة .. !!

وفى هذه المرة يعود رجال البوليس مرة اخرى ، ويكتشفون الحيلة فيقبضون على أدلينا الجميلة ، فهى تستحق السجن وفقا لقانون العقوبات رقم ٣٣٤ لانها لا تدفع الغرامة ، وتهرب أثاث منزلها ..

ولكن الزوجين يطلبان الرحمة من دى بيليس المحامى ، وسرعان ما يجد لهما مخرجا من المأزق ، ويقول انه **لا يمكن اعتقال أدلينا لسبب وجيه جدا ، يشير بذلك الى بطنها المنتفخ !!**

وينتشر النبأ فى الحى الذى تسكنه آدلينا ، الجميع يتكلمون ، وادلينا مشغولة فى شىء آخر ، تعلم أن القانون يمنع اعتقال المرأة الحامل والمرضع حتى يتم طفلها ستة اشهر من عمره .. وتبدأ أدلينا تعد فوق أصابعها ، الوضع سيتم فى شهر أكتوبر ، اذن ، تلتفت نحو زوجها وتقول :

ـ اذن ، كارمين حبيبى ، يجب ان نبدأ من جديد فى عيد الميلاد ..

وفى ليلة عيد الميلاد يلزم الزوجان حجرتهما ، يرفضان دعوات الاصدقاء ، تلك كانت الطريقة الوحيدة لتتجنب ادلينا السجن !

وبعد بضعة اسابيع تذهب ادلينا الى مركز البوليس ومعها شهادة طبية تؤكد انه لا يمكن اعتقالها بحال من الاحوال

وتمارس بيع السجائر المهربة علنا ، لا تخشى غارات البوليس ، واطفالها يزدادون عددا ، تنجب الطفل فى موسم التين ، وعند بداية موسم الكريز تبدأ تستعد للطفل التالى ، وهكذا حتى صار لها من الاطفال سبعة . !!!

ويقف اطفال ادلينا السبعة أمام باسكال الجار الطيب صاحب محل الفاكهة .. وباسكال يطعمهم فى حركة ميكانيكية ، وفى المنزل يرقد كارمين المسكين وقد ظهرت عليه آثار الاجهاد من شقاوة الاولاد .. !

ويترك كارمين عائلته ليذهب يعيش مع أمه ، والاولاد لايكفون عن الضجيج حتى يفقد الجيران أعصابهم . وأدلينا جمالها يزداد بالرغم من العمل المستمر ، وباسكال يساعدها فى رعاية الاطفال ويعرض أن يساعدها فى أنجابهم أيضا تأخر كارمين يوما عن اداء واجبه ..

وكارمين يثور اذا حدثه أحد عن موسم الكريز أو التين ، يرى زوجته مع ذلك تزداد جمالا ، ويحاول أن يساعدها فى العمل ولكن ساقيه لا تتحملان الوقوف فيسقط أرضا ..

وتحمله ادلينا الى الطبيب الذى يظن أنها تشكو كثرة الحمل والولادة ، وفى شىء من الحدة تشرح أدلينا الموقف للطبيب فتقول :

ـ يا سيدى الطبيب ، العكس هو الصحيح .. !!

ويتمتم كارمين بخفوت يقول لها أنه على استعداد لخدمتها دائما ، ولكن الامر ليس بيده ..

ويبدأ الطبيب يفحص ساق كارمين فيدق على ركبته وتستجيب الساق استجابة غير طبيعية ، ولكن ادلينا تصرخ بأن ساقه لا تهمها ، ولا يهمها سواد عينيه ، فقط ، تريده أن يعطيها أطفالا .. !

ولكن الطبيب يقرر أن ذلك غير ممكن ، فكارمين يعانى من ارهاق عصبى ولا بد له من الراحة بضعة أشهر ...

وتخاف ادلينا السجن ، فتطلب مساعدة جارها باسكال هذه المرة ، ولكنها سرعان ما تفقد جرأتها ، وتجرى الى مركز البوليس تسلم نفسها ومعها أصغر اطفالها ..

وكارمين تهزه المأساة فيحكى لكل من يقابله حكاية ادلينا والاطفال السبعة ، ويثور أهالى الحى ، ويتفقون على مساعدة ادلينا فى جمع مبلغ الغرامة المحكوم عليها بها .. وتصل القصة الى مسامع الصحافة ، ويرفع المحامى التماسا الى رئيس الجمهورية ، وتموج البلدة كلها بأخبار ادلينا .. **وأخيرا يصدر رئيس الجمهورية عفوه ، فتعود أدلينا الى حيها وهناك يستقبلها الجميع فى سرور ويقيمون احتفالا بتلك المناسبة**

ويعود كارمين الى منزله وزوجته وأطفاله بعد أن عادت له صحته بفضل علاج الطبيب

وتعود أدلينا تبيع السجائر ..



فى السجن أخيرا وضعوها خلف القضبان ، بعد أن توقفت عن الانجاب بعد ٧ أطفال !

حكاية اليوم فى روما

نرى فى الكادر سطحا « تراس » متسعا يطل على الميدان الجديد فى روما ، وتغمره اشعة الشمس الدافئة ، ومن بعيد ترتفع ضوضاء الشارع ..

وفى داخل الحجرة المتصلة بذلك التراس نرى « مارا » احدى فتيات الليل تجلس والى جانبها « أوجستو روسكونى » ، وهو فتى بولونى وسيم فى حوالى الثلاثين من عمره ، جاء الى روما لعمل يتصل باحدى الوزارات ..

وتطير حمامة بيضاء تتبعها حمامات أخر ، وفى الناحية الاخرى من السطح تقف سيدة عجوز ذات وجه نحيف وملامح قاسية ، تطعم الحمام خلف حائط قصير يفصل بين السطحين

والى جانب العجوز يقف فتى يرتدى ملابس رجال الكنيسة ، بيده كتاب للصلاة يقرأ فيه ، ومن حين لآخر يختلس النظر نحو نافذة جارته الحسناء

وتعلم مارا ان جارها يرقبها باعجاب ، فتستعرض جمالها امام النافذة المفتوحة وقد ارتدت قميص نوم خفيف ، تلتفت نحو طالب اللاهوت فيحمر وجهه خجلا ويبتسم فى اضطراب .. وأجراس الكنيسة تدق ويفيق القس الصغير فيرى البولونى صديق مارا يقدم لها الهدايا ، وفى زاوية من السطح ظليلة ، وقطة نائمة تتمطى ..

يقدم أوجستو روسكونى الهدايا لمارا ، ويغازلها بطريقة ساذجة ، يقبلها ويطلب منها أن تتظاهر أنه عمها ، ومرة أخرى يريدها أن تدلله كأنه طفلها ، يقول لها انه سيرتدى



ابتسامة سعادة وصوفيا تجلس مع اطفالها على الرصيف ، فهم الذين حموها من السجن مرات

بنطلونا قصيرا ، ويحيطها بلواعيه ويقول :

– لتذهب الوزارة والعمل الى الجحيم ..

وتغرب الشمس فتتلاشى قباب الكنائس خلف أستار الظلام ، وفوق الاسطح المجاورة تلمع الثياب المنشورة تحت ضوء القمر ، وتبدأ القطط تموء .. وتلمح مارا القس الصغير لا يزال يقف وراء الحائط الفاصل بين السطحين ، يرقبها من ثقوب فيه ، فتبادله النظرات وقد رحل عنها أوجستو ..

والطالب اسمه امبرتو ، لا تزال امامه سنتان حتى يدخل سلك الكهنة ،ولا يزال أمامه وقت للاختيار يقول لها هذا ، ويطلب منها أن تصاحبه فى رحلة خلوية فى اليوم التالى . ومارا تقول انها تعمل اخصائية « مانيكير » تختار زبائنها من أفراد الطبقات الراقية .

ويدق جرس الباب فتذهب تفتحه لتجد رسكونى امامها والجدة العجوز تبحث عن حفيدها ، تراه يخاطب فتاة الليل فتنهال عليها بالشتائم والسباب ، وترد مارا تهدد العجوز بان تفسد حفيدها ، وروسكونى فى حيرة لا يفهم سبب كل هذا .. يحاول أن يهدىء من ثائرة مارا فلا تهدأ ، ويثور روسكونى يقول انه سيتركها ويتزوج طالما هى لا تستمع له ..

ولكنه يعود فى الصباح يطلب صفحها ، وتصالحه مارا وتبادله الغرام بعد أن تتأكد أن القس الصغير يقف خلف الحائط يرقبها ..

ويدق الجرس ، وتدخل الجدة باكية تستعطف مارا ، تطلب منها أن تتدخل لترد حفيدها الى صوابه ، فقد اعتبر مارا قديسة ، ووصف جدته بالسحر والشعوذة ، وتنسى مارا ثورتها الاولى وتعد الجدة أن تفعل ما فى وسعها لانقاذ القس ..

وتقول مارا لطالب اللاهوت أن الملابس فى الواقع مصدر جاذبية خاصة ، انها قد احبت يوما احد ضباط البوليس ، سحرتها بذلته الرسمية ، ولكنها نبذته يوم رأته يرتدى ملابس مدنية اذ بدأ كالديك الذى نتف ريشه ..

ويشعر القس بالاهانة فيبتعد مسرعا ، وتعود مارا الى حجرتها ، فترى الجدة العجوز بالسطح تسد ثقوب الحائط الفاصل بين السطحين فتقوم تساعدها .. وفى الداخل يقف امبرتو يعد حقائبه للسفر وقد ارتدى الملابس المدنية ، ورسكونى يقف خلف مارا يربت على ظهرها يشدها نحو الداخل فتتبعه ، ويبدأ بعد الغرفة لقضاء وقت طيب ، ولكن مارا لا تهتم به ، و تصلى ..

وجرس الباب يدق ، ولا احد يجيب !

حكاية الغد فى ميلانو

الضباب فى كل مكان ، والجو مقبض ،ورائحة المصانع تكتم الانفاس السيارات تندفع مسرعة فى الشوارع ، واحدة منها تسبق الاخريات ، تقودها أمراة شابة تبدو عليها مظاهر الغنى الفاحش ، السيارة من نوع الرولزرويس الفخم تقف السيارة لحظة ريثما يدلف الى الداخل رجل ، تبدو عليه امارات الحيرة لما يراه من مظاهر البذخ ، فمقاعد السيارة مغطاة بالفراء وكل ما حوله ينطق بالارستقراطية والغنى الفاحش ..

ويتكلمان فنعرف أن صداقتهما بدأت فى مساء اليوم السابق .. المرأة زوجة أحد رجال الصناعة ، زوجها دائما مشغول فى عمله وفى جمع النقود .. أما صديقها فرجل متواضع يبدو أنه قليل المشاغل ،

وتترك السيارة المدينة وراءها ، تندفع فى الطريق الزراعى الطويل .. وتستقر نظرة « رنزو » على المرأة بجانبه ، فلا يرى فيها ملامح سيدة الامس ، من حين لاخر تلمع أضواء الاعلانات الكهربائية على جانبى الطريق ، كل واحد منها يحمل اسم زوجها ،وهى لا تكترث، فى عينيها نظرة شراهة وأثره ، وتضغط قدمها فوق البنزين فتندفع السيارة الى الامام ..

وأمامها سيارة أخرى تحاول أن تسبقها فتنحرف الى جانب الطريق وتكاد تصطدم ببعض عمال الاصلاح الذين يقفون هناك .

ويرتفع صوت العجلات تحتك بالطريق وقد ضغطت القدم الصغيرة على الفرامل .. وتترك المرأة عجلة القيادة للرجل ، وتبدأ هى تتأمله .. تمد يدها تتحسس ساقه ، ونغمات موسيقية ترتفع من راديو السيارة .. وفى الطريق يقف صبى صغير ، يبيع الورد ، وقائد السيارة مشغول يغازل جارته فلا يراه الا فى اللحظة الاخيرة فيدير عجلة القيادة بسرعة ، ويصطدم بجانب الطريق ، ويسقط الصبى الصغير وقد أصيب بجرح غير عميق .. وتطفو طبيعة « أنا » الحقيقية ، لا يهمها الحبيب ولا يهمها الصبى الصغير ، تدور حول السيارة تفحصها ، وتنهال بالسباب على رنزو المسكين تتهمه بالوحشية اذ يقود تلك العربة الرقيقة الغالية وكأنه يقود «لورى» نقل .. ويحاول رنزو أن يدافع عن نفسه ولكنها لا تريد أن تفهم .. كل ما تفهمه أن عربتها تهشمت ..

وتشير الى سيارة فى الطريق ، وينزل رجل يبدو أنه من نفس مستواها ، وحالما يتفاهمان .. يتكلمان ويدوران حول العربة يتفحصانها ، رأساهما تنخفضان وترتفعان ومن حين لاخر تتعانق ضحكاتهما ، ويعودان الى عربة الرجل ، فتركب المرأة وقد عادت اليها رقتها وأناقة حديثها ..

ورنزو يجلس على السياج والصبى الصغير لا يزال يمد يده بباقة الورد فيشتريها منه رنزو وهو يبتسم ، ثم يهز كتفيه ويبدأ يسير فى طريق العودة الى المدينة .. فى يده باقة الورد ، ويحلم بالغد ..

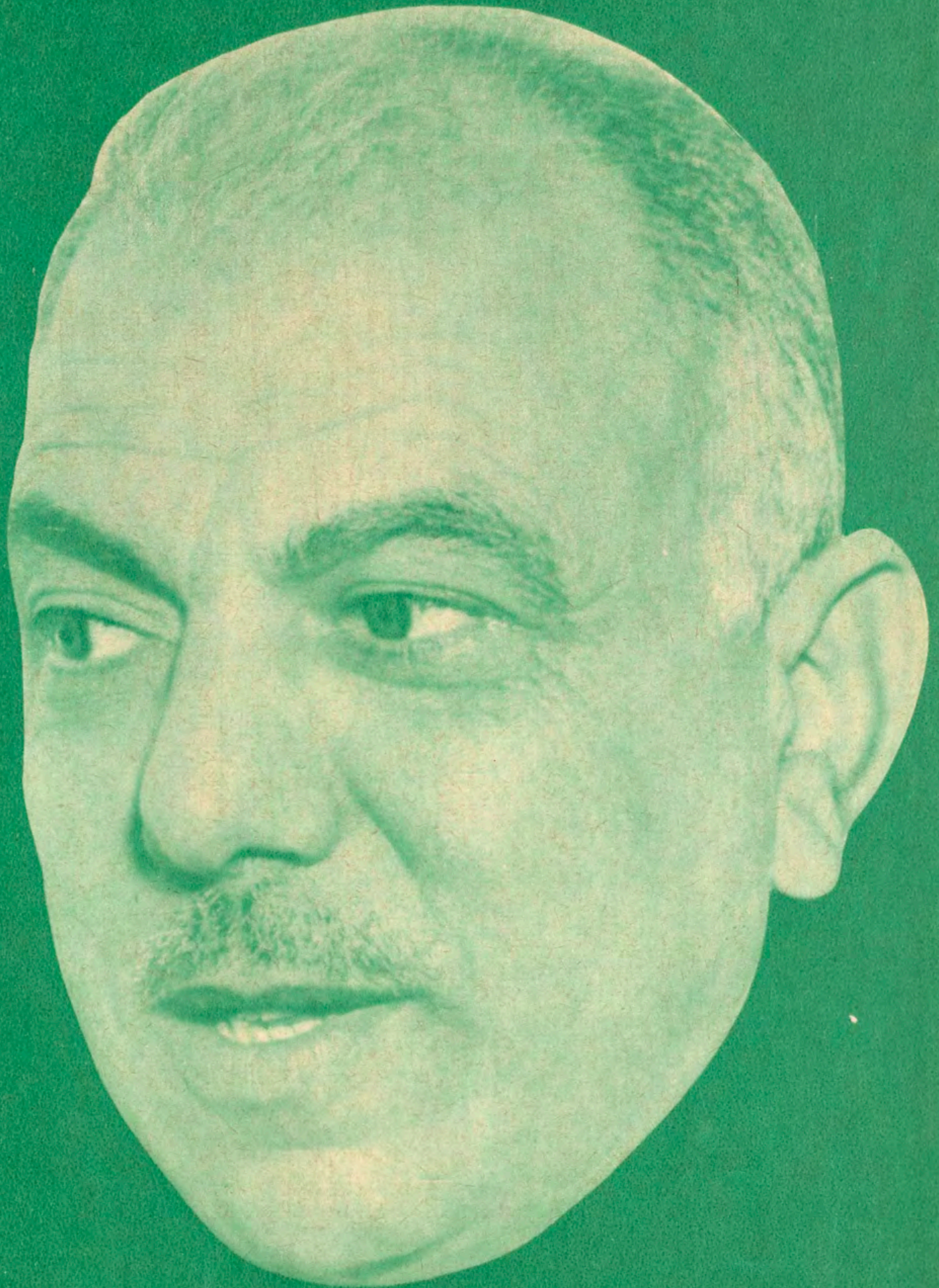


نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

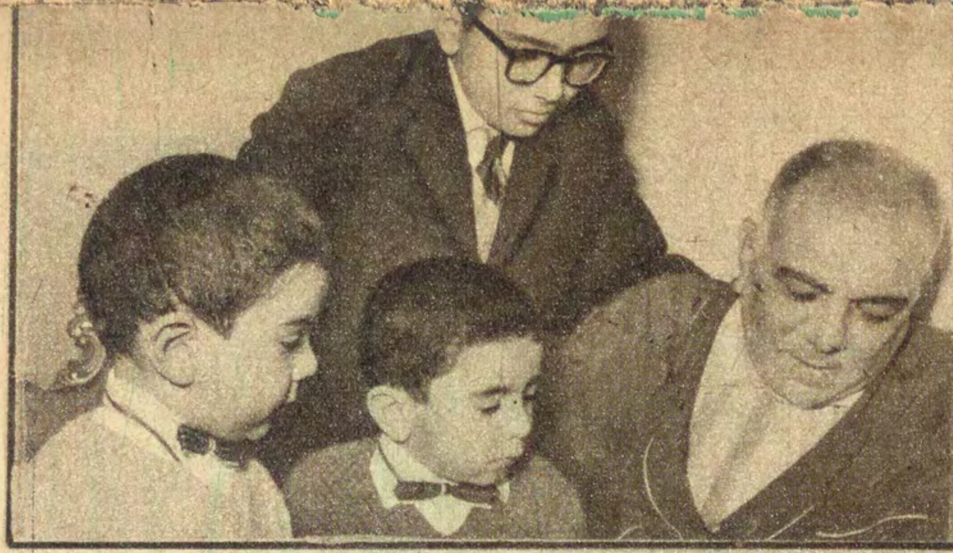
فتحى نصير





يتكلم بصراحة

"لسنا ملائكة"



- لست زملكاويا ولا أهلاويا .. أنا طنطاوى
- مستوى الحكام فى النازل .. كمستوى الكرة!

على رأس قائمة المغضوب عليهم من الحكام ، حكمنا الدولى فتحى نصير .. لا أكاد أجد جمهورا يرضى عنه كحكم . وهو يتخذ من هذا أكبر دليل على نفى إتهامه بالتحيز لنادى كذلك ..

ـ كيف اكون زملكاويا أوأهلاوى بينما يشتمنى جمهور الزمالك ويلعننى جمهور الاهلى فى كل مباراة أحكمها لهذا أو ذاك !.. ولماذا أحب الزمالك او الاهلى .. ان طنطا أولى بحبى .. أنا طنطاوى ولدت فى طنطا ولعبت فى طنطا وتزوجت فى طنطا بل ان نادى طنطا تم بناؤه على ذراعى ..

قلت له :

● لو توليت التحكيم فى مباراة بين الزمالك وطنطا . فلأيهما تميل ؟

ـ لا أقبل ان يسند لى التحكيم فى أى مباراة لطنطا . وعمرى ما حكمت لطنطا الا مرتين . ماتش حبى ضد فريق الصين . وماتش دورى ضد القناة قبلت ان أحكمه مضطرا انقاذا للموقف ، فقد اعتذر الحكم الذى كان معينا له . ويومها القناة كسب « ٤ ـ ١ » . ومن يومها لم أقبل أى مباراة لطنطا . فقد شعرت بالاسف لهزيمتها .. وشعرت بأننى قسوت عليها . لاننى كنت أحس بان أى خطأ أحتسبه على القناة سيؤخذ على اننى أجامل طنطا . وكذلك أى خطأ اغتفره لطنطا . ومع انى قسوت على طنطا الا اننى لم أسلم من الكلام .

وفتحى نصير علاقته بطنطا وطيدة فعلا .. كون أول فريق لكرة القدم فى قرية شوبر من الصبية اقاربه أثناء الاجازات الصيفية . وكان فريقه يلاعب فرق ميت سودان وخرسيت وبرما ومحلة منوف ، وكانت المباريات تتم ايام الاسواق .

اما أثناء السنة الدراسية التى كان يقضيها فى طنطا ، فقد كان يلعب مع فريق النصر السعيد ، وهو فريق تكون من الشبان الذين كانوا يقطنون شارع الالفى . كانوا يلعبون مع فرق الشوارع الاخرى .

وبالتدريج بدأ فتحى يأخذ مكانه كلاعب فى طنطا انضم لفريق نادى الموظفين . لعب ظهيرا ثم لعب حارسا للمرمى . ولكنه هرب من الحراسة بعد مباراة بين النادى وبين فريق السيد عبد الله كابتن الفرقة على أيام المرحوم حجازى ، وفى هذه المباراة احتسب الحكم بنالتى صوبه السيد عبد الله وصده فتحى نصير فاذا بالسيد عبد الله يجرى نحو فتحى يريد ضربه .. وترك فتحى الملعب وهات يا جرى !.. ومن يومها لم يلعب فتحى حارسا للمرمى .. خاف !

وفى سنة ١٩٣٦ شرع فى بناء نادى طنطا . وحضر فتحى البناء . وتكون للنادى فريق قيد فى اتحاد الكرة سنة ١٩٣٨ .

وأول مباراة لعبها فريق طنطا بقيادة فتحى نصير كانت ضد سكة حديد طنطا . وفاز فريق فتحى ـ ومن يومها والمنافسة شديدة بين الناديين .. وتحول فتحى الى كل شىء بالنسبة لفريق الكرة ، ولفريق منتخب بحرى .

قلت لفتحى :

● هل كنت تعترض على الحكام وانت لاعب ؟

ـ انا بدأت أهتم بقراءة ودراسة قانون الكرة وأنا صغير جدا . ولذلك لا تدهش عندما تعلم أننى تسببت فى شطب حكمين . كان أحدهما يحكم مباراة بيننا وبين سكة حديد طنطا ، وكنا غالبين « ٣ ـ صفر » . واثناء المباراة ارتكب ظهير فاولا فى قلب دائرة السنتر ، فاذا بالحكم يصفر ويأخذ الكرة الى نقطة البنالتى .. ازاى ؟ .. قال هو كده .. القانون بيقول انها بنالتى .. قلت له ان المقصود بكلمة بنالتى ان تكون هناك عقوبة ، ولو قصد القانون الى جعلها بنالتى لقال « بنالتى كيك » ، ولذلك فان اسمها بالعربى « ضربة جزاء » .. ولكنه أصر .. وبعد المباراة ارسلت خطابا للمرحوم بدر الدين ، وأرسل هو بدوره يشكونى ، فوصله الرد بقرار شطبه .. والآخر كان حكما كبيرا وكنا بنلعب مع المنصورة فى نهائى دورى بحرى ، وكنا متعادلين حتى قبل النهاية بسبع دقائق حين حصل توتو على الكرة فى وسط الملعب ورقص كل اللى قابله وشاطها فى الجول فضربت فى القائم الحديدى الخلفى وارتدت خارج المرمى .. احنا طبعا وقفنا نبوس فى بعض وانتظرنا ان المنصورة « تسنتر » ولكننا فوجئنا بالحكم يقول لنا « سنتروا انتم » .. تبين ان الكرة لما ارتدت واحنا بنبوس فى بعض وحارس المرمى معانا ، أحدها السنتر فرود بتاع المنصورة ووضعها فى المرمى الخالى .. آزاى ياسيدنا .. احنا جبنا جول .. أبدا مش ممكن يوافق . ومدير الدقهلية نزل الملعب وصافح الحكم ، فأرسلت شكوى للمرحوم بدر الدين وصدر قرار بشطب الحكم .

وفتحى نصير هو الذى دفع بصبحى نصير وعلى قنديل وتوتو الى الملعب . اشرك صبحى فى مباراة ضد الزقازيق على مسئوليته .. وأخذ على قنديل من بين المتفرجين ليدفع به الى الملعب . ووقف فى وجه كل العقبات التى قامت لمنع اشراك توتو مع الفريق لصغر سنه .

وانتقل فتحى الى القاهرة سنة ١٩٤٨ موظفا بوزارة الشئون الاجتماعية . وبعد سنتين رقى حكما درجة ثانية ، ورقى للاولى سنة ١٩٥٦ ، وأصبح حكما دوليا هذا العام

وحول اتهام الحكام بالتحيز قال لى فتحى نصير :

ـ لسنا ملائكة .. فينا الاهلاوى وفينا الزملكاوى .. حسن حلمى كان سكرتير نادى الزمالك وحكم . مصطفى كامل منصور أهلاوى . عبد المجيد نعمان كان يحكم وهو أهلاوى . مصطفى كامل محمود يحكم الان وهو عضو لجنة الكرة بالترسانة ..

لكن ما فيش حكم يتعمد التحيز لنادى ، والا كان يستحق العقاب . أنا لا اقول ان هناك حكما لا يخطىء . يعنى لاعب ضرب الكرة بيده ولم أرها ، الجمهور بيثور ، ولازم تعرف ان الحكم وهو ينزل الملعب بيبقى كل تفكيره انه يخلص من الماتش على خير . حوله ٦٠ الف عين تراقبه ، وما يقدرش يعمل حاجة فيها تحيز . لكن أى حكم دولى مافيش شك وهو يحكم مباراة ضد فريق أجنبى بيبقى احساسه الداخلى عايز اننا نكسب .

● يكاد الاجماع ينعقد على ان مستوى التحكيم والحكام هبط كثيرا . فهل هذا هو رأيك ؟

ـ طبعا مستوى التحكيم فى النازل .. احنا مش زى بدر الدين ومحمد السيد ويوسف محمد واسماعيل كاسب .. واللى بعدنا مش زينا . يعنى جيلى انا وحسين امام ومصطفى كامل منصور أحسن من الجيل اللى بدأ يدخل الملاعب الآن .. وهذا هو تبعا لنزول مستوى الكرة نفسه . ليس فى بلادنا فقط ، ولكن فى كل العالم . فقد أدت المدنية الى انصراف الناس الى تلمس الكسب وزيادة الدخل لمواجهة الحياة ، وبالتالى قل تفكيرهم فى النواحى الفنية . وهل تستطيع ان تقول ان جيل العقاد وطه حسين كجيل الادباء الحالى ؟ .. كل ميدان فيه ناحية فنية فى النازل . ولو نظرت الى ابنى وأنا وأبى وجدى ووالد جدى ، لوجدت ان أضعفنا ابنى ، ثم أنا ، فأقوى منى والدى ، وأقوى منا جميعا جدى ، وأقوى الكل والد جدى .

● يرى بعض الناس ان لياقتك البدنية لم تعد تسمح لك بالبقاء فى الملاعب اكثر من هذا فما قولك فى ذلك ؟

ـ انا لست فى قوتى وسأعتزل التحكيم فى يونيه القادم عندما ابلغ سن الخمسين .

● وأى ميادين العمل فى حقل الكرة ستتجه اليه بعد اعتزال التحكيم ؟

ـ لم أحدد بعد . ولكن عملى بحكم وظيفتى فى نفس المجال الرياضى واعتقد أن أنسب الميادين هو العمل فى رفع مستوى التحكيم عن طريق لجنة الحكام الرئيسية التى أرجو أن اصبح عضوا بها .

هذا هو فتحى نصير .. حياته .. كلامه .. رجل طيب الى أبعد حدود الطيبة . صريح لو جلست معه بعض الوقت لتغيرت نظرتك اليه .. رجل جدير بالحب والتقدير والاعجاب .



كريستوف كولمبس معطل في النادي الأهلي!

كريستوفر كولومبس الذى نتحدث معه اليوم ليس هو نفسه الرجل الذى اكتشف أمريكا .. ولكنه كولومبس آخر يعيش فى النادى الاهلى منذ ربع قرن ، يكتشف النجوم ، ويخطفهم من كل بلد ومن كل مكان ليدعم قوات النادى الاهلى ..

كلنا يعرفه .. عبد المنعم البقال الذى هاجمته الصحف فى الشهر الماضى عندما جمع منتخبا من على المقاهى ليلعب ضد فريق سان لورنز والارجنتينى فى دمنهور .

واول نجم اكتشفه البقال كان عبد الكريم صقر . فقد كان يعمل مشرفا على فريق الكرة بمدرسة شبرا الثانوية ، وسمع ان مدرسة فؤاد الاول فصلت لاعبها عبد الكريم صقر لكثرة رسوبه، فأسرع بنقله الى المدرسة التوفيقية .

وعن طريق عبد الكريم وصل البقال الى النادى الاهلى حيث كان يشرف على الكرة مختار التتش وممدوح مختار صقر .

وعمل البقال مع جميع المشرفين على الكرة بالاهلى .. عمل مع التتش وممدوح مع مراد فهمى ومصطفى كامل منصور ومحمد مدكور وحسين مدكور وامين شعير وأحمد اباظة وحسين حمدى وعلى زيور ومحب يوسف وعبد الوهاب سليم .

ويقول البقال ان احسن من تولى الاشراف على الفريق هو مختار التتش ، فقد كان عصره هو العصر الذهبى للنادى الاهلى .

قلت له :

● **من و اول نجم كرة زودت به النادى الاهلى ؟**

ـ محمد الجندى .. كان غلاما يلعب جناحا ايمن فى مدرسة العباسية الابتدائية وشاهدته وهو يلعب ، فقلت للتتش ان فيه ولد أسمر بيلعب فى أرض المعلمين ، وجاء وشاهده ، وفى نفس اليوم وقع الجندى للاهلى .

● **كيف اكتشفت احمد مكاوى؟**

ـ كنت مدربا لفريق مدرسة فؤاد الاول ، وسمعت ان لاعبا من الزقازيق يلعب بمدرسة الامير فاروق ، وأنه خامة طيبة ، فتفرجت عليه ، وأخذته هو وعلى زيور وعباس لبيب الى النادى .

ومن النجوم القدامى الذين اكتشفهم البقال وزود بهم فريق النادى الاهلى : توتو لاعب طنطا المعروف ، وحلمى ابو المعاطى ، وفهمى جميعى .

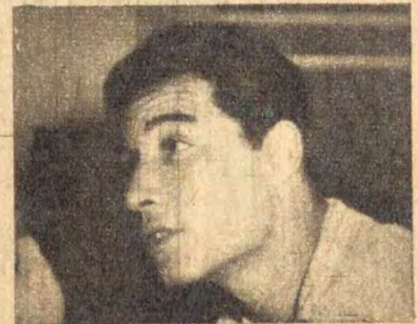
واذا تركنا التاريخ القديم ، لو جدنا أن البقال فى الفترة الحديثة هومكتشف النجوم: رفعت الفناجلى وميمى الشربينى وطه اسماعيل ومروان وابو غيدة .



ميمى الشربينى



طه اسماعيل



رفعت الفناجيلى

● **كيف اكتشفت الفناجيلى ؟**

ـ كنت أحكم مباراة بين وزارة الصحة وفريق اتحاد دمياط وأعجبنى الفناجيلى ، فعدت الى دمياط بعد المباراة واقنعته بالسفر معى .. وجاء رفعت ، ولكنه لم يحصل على فرصة ، فانتقل الى اتحاد السويس ، وفى نفس العام اختير للفريق الاهلى ، فقلت للمسئولين بالاهلى انهم أخطأوا فى الوقت لم يفت ، وكلفونى باعادته ترك رفعت ، ولكنهم قالوا ان الى الاهلى ..

● **كيف اكتشفت طه والشربينى؟**

ـ كانا يلعبان فى النادى المصرى القاهرى ، وكان طه يلعب بكلية الهندسة والشربينى يلعب بالتجارة، وعلمت ان نادى الزمالك وضع عينه عليهما ، فاسرعت الى الشربينى واخذته لتجربته فى مباراة حبية بالاسكندرية بين الاهلى والاوليمبى ، وقرر امين شعير ضمه للفريق ، وعندما وصلنا الى محطة القاهرة فوجئنا باختفائه ، وأسرعت الى بيته ، فوجدت أعضاء الزمالك يحاصرون البيت ، وعلمت أنه اتفق معهم ، وأنه صعد الى مسكنه لاحضار حقيبته لكى يخفونه حتى بداية الموسم ، ولكنى استطعت اقناعه بالعدول عن الانضمام للزمالك ..وكانت العقبة الوحيدة هى كيف يخرج من المنزل دون أن يلمحه اداريو الزمالك ؟ .. وفى اثناء التفكير فى طريقه لاخراجه خفية دخلت خادمة ترتدى ملاية لف ، فأسرعت واخذت منها الملاية .. وخرج الشربينى يرتدى الملاية ويمسك فى يده « سبت الخضار» وذهبنا الى النادى الاهلى .. اخشى ما أخشاه ان يكون اداريو الزمالك مازالوا ينتظرون خروجه حتى الان !!

● **وطه ؟**

ـ بعد حكاية الشربينى كنت عائدا الى المنزل فى الساعة الثانية صباحا فرأيت محمد حسن حلمى فى محطة باب اللوق ينتظر قطار المعادى ، فقلت انه لابد سيذهب الى طه ، وسرعان ما ركبت تاكسى واتجهت الى المعادى ، ولم أكن أعرف منزل طه ، فسألت عنه حتى وجدته ، وكانت مهمتى معه صعبة جدا ، فقد كان يحب الزمالك ، وكان قد اتفق على الانضمام اليه فعلا ، ولكنى استطعت اقناعه بأن الاهلى أفيدله ، وأخذته معى واخفيناه مع الشربينى !

ان كريستوفر كولومبس الان معطل فى النادى الاهلى بسبب الغاء موسم الاستقالات . فهو لا يستطيع ان يخطف لاعبا من ناد لضمه للاهلى ، فقد أصبح النظام يسيطر على انتقالات اللاعبين ، وبدأت أسعارهم ترتفع ..

هل تريدون كلمة حق ؟ .. ان هذه الاكتشافات جعلت الاهلى يصرف النظر عن تفريغ الاشبال ، الامر الذى أوقعه فى أزمته الحالية!

ادا : حسنا يابوب كان شيئا لطيفا بالتأكيد ان أراك مرة أخرى ..

بوب : بل هو شيء لطيف أن أراك أنت .

ادا : الحقيقة انك قلما تأتي الى العاصمة . ولا أكاد أجد الفرصة في أي وقت للاستمتاع بصحبتك .

بوب : أنت تعرف ضغط الاعمال يا ادا . وأنا لا أتي هنا الا في مهام متعلقة بالاعمال . ورحلات العمل دائما شيء مضجر لا يسمح للانسان بكثير من وجوه التسلية والمجاملات الاجتماعية .

ادا : هراء يا بوب . عندما تأتي في المرة القادمة عليك أن تزورنا في البيت كما كنت تفعل في الزمن السالف أيام المدرسة . ألا تستطيع أن تأتي الينا غدا مثلا ؟

بوب : ليس هذه المرة . صدقني اني أتوق للخروج شخصيا ولكن لابد لي في هذه الرحلة بالذات ان أبقى طول الوقت بالفندق . مواعيد واتصالات وتليفونات وما الى ذلك .

ادا : أوه . طبعا . فهمت . أطيب تمنياتي الى « اديث » .

بوب : « متذكرا شيئا ما » أوه اسمع يا ادا . انتظر لحظة من فضلك

ادا : ما الحكاية ؟

بوب : أريد ان أريك شيئا .

« يتجه بوب الى المنضدة ويخرج مجموعة من أوراق زرقاء يستخدمها المهندسون لرسم التصميمات » ألا تعلم أني سأشرع قريبا في البناء ؟

ادا : « يلحق به عند المنضدة » ستبني بيتا ؟

بوب : في وسعك ان تراهن أي انسان بأي مبلغ على انه سيكون ملكيا .

« يسمع طرق على الباب » أدخل ! « يبسط التصميمات على المكتب » لقد وصلتني هذه التصميمات بالامس فقط .

ادا : « يجلس » آه ! هذا بديع !

« الطرق على الباب يتكرر بصورة ملحة . ادا وبوب يوجهان كل اهتمامهما الان نحو الباب » .

بوب : ادخل ! ادخل !

خادم الفندق : « داخلا » مستر باركلي ؟

بوب : نعم .

خادم الفندق : لدي رسالة من كاتب الفندق ياسيدي الى مستر باركلي بصفة شخصية .

بوب : « يتجه نحو الغلام » أنا مستر باركلي . وما هي الرسالة ؟

الخادم : بعد اذنك ياسيدي الفندق يحترق .

بوب : ماذا تقول ؟

الخادم : النار شبت في الفندق ياسيدي بعد اذنك .

ادا : « يتدخل » في « هذا » الفندق ؟

الخادم : نعم ياسيدي « هذا » الفندق .

بوب : أوه . وهل الحالة سيئة ؟

الخادم : يبدو بعد اذنك ياسيدي انها سيئة للغاية .

ادا : أتعني أن هذا الفندق ستأكله النيران ؟

الخادم : هذا ما نعتقده ياسيدي

بوب : « يطلق صفارة خافتة ويرفع حاجبيه قليلا » أوه ! قد يكون من الافضل أن تغادر الفندق في هذه الحالة .

الخادم : أجل ياسيدي .

بوب : معرض للانهيار . هيه ؟

الخادم : نعم ياسيدي . لو تفضل سيدي بالنظر من نافذة غرفة سيدي فسيرى كل شيء بعينه « بوب يتجه الى الشرفة ويطل منها » .

بوب : آه . يبدو انه حريق كبير . « لادا » يجب ان ترى هذا يا ادا . انه منظر لا يتكرر كثيرا .

ادا : « يتجه الى الشرفة ويطل منها » لقد وصلت النار الى الطابق الذي تحتنا مباشرة .

الخادم : نعم ياسيدي . الجزء الاسفل من الفندق انتهى أمره تقريبا ياسيدي .

بوب : « لا يزال مطلا يتطلع الى أعلى » ولكن يبدو ان الادوار العليا لم تزل بخير . « للغلام » اسمع

سأشرع في جمع أشيائي القليلة . « يخرج حقيبة ويبدأ في وضع الملابس بداخلها . في حين يتسلى ادا ببسط التصميمات مرة أخرى أمامه على المنضدة ريثما يفرغ بوب من تجهيز حقيبته » .

ادا : من الذي أعد لك هذه التصميمات ؟

بوب : مهندس هنا اسمه راولنس « يقلب قميصا في يده بهدوء » أظن انني يجب ان أتصل بفندق آخر لحجز غرفة قبل ان أخرج من هنا . فالزحام في هذه الفترة شديد . والمصيبة انني اذا انتقلت الى فندق آخر لن أحصل على بريدي بسهولة لان عنواني الوحيد بلندن هنا .

ادا : « متأملا التصميمات » هذا المهندس بارع بلا شك .

بوب : « باهتمام » هل أعجبك الرسم ؟ « يتذكر مشكلته العاجلة » ولكن لنفرض اني ذهبت الى فندق آخر فوجدت به حريقا أيضا .

ادا : لا بد للانسان كما تعلم من

المؤلف حريص كل الحرص على توجيه تنبيه يصفه بانه حيوي جدا . وهو وجوب تصور جميع الاشخاص في هذه المسرحية يتحدثون مهما كانت الظروف بصوت هادىء جدا ومهذب جدا على الطريقة المعهودة في صالونات الطبقة الراقية بلندن . واشد العبارات اثارة يجب أن تقال وكأنها دعوة عابرة لشرب فنجان من الشاي .

والمنظر في هذه الرواية التي اكتسح نجاحها أوربا وامريكا على السواء بما في ذلك بلاد الانجليز انفسهم عبارة عن حجرة فسيحة للنوم في فندق من فنادق الدرجة الاولى .

وعندما يرتفع الستار نجد على المسرح أد . و « بوب » . و « اد » بسبيل ارتداء معطفه ، وكلاهما بالقرب من الباب المفضي الى البهو .

ارجو أن تخطر ادارة المطافيء ..

الخادم : سأفعل ياسيدي « يتحول ليخرج »

بوب : أوه ! يا ولد ! « يخرج حفنة من النقود الصغيرة ويختار منها قطعة » خذ هذه لك .

الخادم : شكرا لك ياسيدي « الخادم يخرج . اد يجلس أمام المنضدة ويشعل سيجارة ويلقي بوب الكبريت على البساط ثم يسرع ليدوسه بقدمه فيطفئه . تمضي لحظة صمت . ثم يتجه بوب الى الشرفة ويطل منها » .

بوب : اسمع يا اد . يبدو انه سيتحتم علينا ان نخرج من هنا بسرعة .

اد : « مقتربا من الشرفة » كيف الحال الان ألم يتحسن ؟

بوب : بل ازداد سوءا .

اد : أي طابق هذا ؟

بوب : الحادي عشر .

اد : أوه . ليس في وسعنا القفز من هذا الارتفاع في الغالب .

بوب : أوه . لا . القفز من هذا الارتفاع مستحيل بالتأكيد « يترك النافذة ويتجه الى الشيفونيرة »

المجازفة بعض الشيء في بعض الاحيان

بوب : معك حق . خاصة وان الحريق في الفندق الاخر مجرد احتمال قد يحدث أو لا يحدث . أما الحريق في هذا الفندق فهو حقيقة واقعة فعلا .

طرق على الباب بوب : ادخل

الخادم : عفوك يا مستر باركلي . رجال الاطفاء وصلوا .

بوب : أدخلهم .

« يفتح الباب على سعته ويدخل اثنان من رجال المطافيء في كامل عدتهم . أولهما يحمل خرطوما ومعطفا من المطاط والاخر يحمل صندوق كمنجة » .

العسكري الاول : نحن آسفان للازعاج يا مستر باركلي . نحن من عساكر الاطفاء .

بوب : كيف حالكما ؟

اد : كيف حالكما ؟

بوب : انها لفرصة سعيدة أؤكد لكما . واني أعتذر عن منظر الحجرة المشوش . بالنسبة للظروف كما تعلمان . واسمحا لي بتقديم صديقي مستر اد جاميسون .

العسكري الاول : كيف حالك ؟

اد : كيف حالك ؟ « العسكري الاخر يهز رأسه » أنا أعرف القومندان .

بوب : « مرتبكا » . أعتقد أنكما تريدان القيام ببعض الاجراءات هنا ؟

العسكري الاول : بعد اذنك « يلبس المعطف المطاط في حين يفتح العسكري الاخر علبة الكمنجة ويأخذ في ضبط أوتارها . بوب يرقبه باهتمام » .

بوب : لا أعتقد اني أفهم بعض ما يحدث الان .

العسكري الاول : المسألة ياسيدي ان زميلي لا يجد متسعا من الوقت للتمرين في البيت . وفي بعض الاحيان عندما تنشب الحرائق لا يكون أمام عسكري الاطفاء ما يصنعه لمدة نصف ساعة مثلا الى أن ينهار الجدار الامامي . وهذا الانتظار ممل جدا . وزميلي ينتهز هذه الفرصة ليتمرن . وأنا شخصيا يطيب لي أن أراه يتقدم في العزف حريقا بعد حريق .

بوب : بديع ! بديع جدا بالتأكيد !

العسكري الاول : أنا سعيد جدا لان هذا رأي مستر باركلي . فبعض الناس لا يحبون الموسيقى الكلاسيك .

بوب : أوه بالعكس . لا مانع عندي من هذه الموسيقى اطلاقا « العسكري الثاني يشرع قوس الكمنجة ويبدأ في العزف . بوب واد يتبادلان النظر » شخصيتان ظريفتان .

اد : « يذهب وراء العسكري الاول الى الشرفة » كيف الحال ؟

العسكري الاول : « يتحسس الجدار الامامي » هذا هو الجدار المعرض للوقوع . ولكنه سيسقط الى الخارج بالتأكيد . وعلى ذلك لا خوف علينا . أمامنا ربع ساعة على الاقل .

« يجلس الثلاثة حول المنضدة . والعسكري الثاني يعزف لحنا هادئا من موسيقى هايندل . والثلاثة يصغون ويهزون رؤوسهم باطراء . أد يخرج سيجارة ويبحث في جيوبه عن ثقاب » .

اد : هل لديك ثقاب يابوب ؟

« للعسكري » سيجارة ؟

العسكري الاول : « يأخذها » شكرا لك .

اد : عود ثقاب من فضلك يابوب

بوب : « مفتشا » أخشى الا يكون عندي ثقاب .

العسكري الاول : لحظة واحدة من فضلك « يتجه الى الشرفة والسيجارة مطفأة في فمه ثم يعود من هناك وقد أشعلها وينفث الدخان ثم يقدمها بهدوء الى اد ليشعل سيجارته منها » .

اد : أوه ! فكرة بديعة ! شكرا لك .

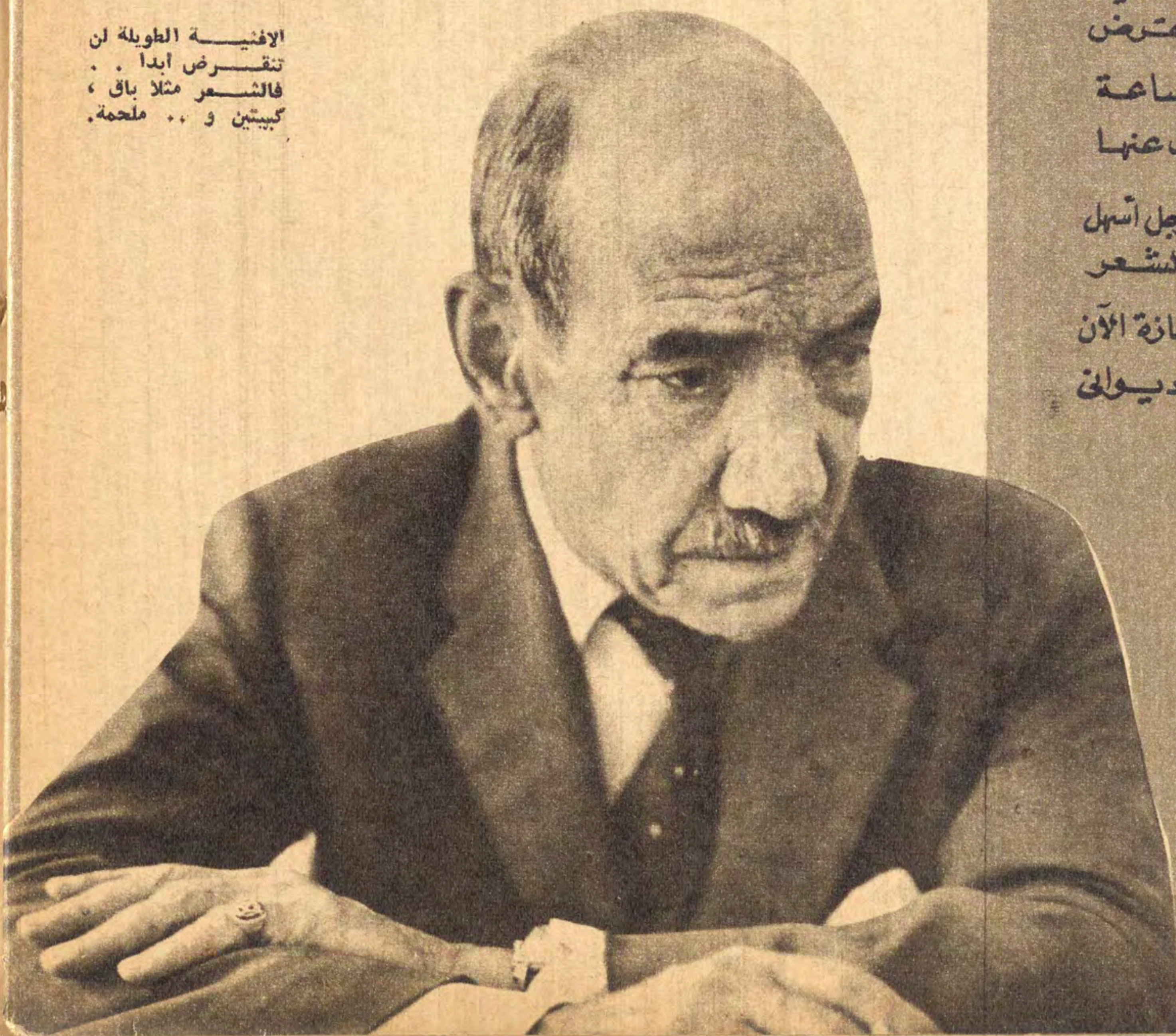
« يستقر الثلاثة مرة أخرى ويدخنون باسترخاء وهم يصغون لانغام الكمنجة التي يعزفها العسكري الاخر بينما ينزل الستار ببطء ! »

أحمد رامى

لماذا لم يكتب لأم كلثوم ؟

شاعر الشباب « العجوز » عنده اجازة هذه الايام. متفرغ للشعر لديوان شعره الذى سينشره قريبا .. رامى يفضل ان تكون أغانينا كلها باللغة العربية ...

- الأغنية الطويلة باقية .. لن تنقرض
- نسيت الساعة وعدت أبحث عنها
- تلحين الزجل أسهل من تلحين الشعر
- أنا فى أجازة الآن من أجل ديوانى



الاغنيــــة الطويلة لن تنقــرض أبدا .. فالشعر مثلا باق ، كبيتين و .. ملحمة.

أحمد

رامى لم يكتب اغنيةلام كلثوم فىالموسم الماضى.. انه فى أجازة من أغانى العامية .. اهتمامه الان بالشعر وحده .. سيجمع أحسن قصائده القديمة وقصائده الجديدة فى ديوان شعر يظهرقريبا.

والكثيرون لا يعرفون كيف يكتب شاعر الشباب الذى تجاوزالسبعين اغانيه .. ان اغانيه التىتغنيها ام كلثوم والتى تزيد على المائه اغان دسمة .. معانيها مليئة بالاحساس .. بالانفعالات .. فيها ثقافة .. فيها ادراك عميق للاحاسيس .. كلماتها ليست طائشة .. ليست متسرعة .. ليستسوقية ..ليست من كلمات الحوار اليومى .. **فعلى الرغم من انها عامية الا انها ليست عامية ابدا .. انها مجرد كلمات بسيطة .. وهذه البساطة وحدها هى التى تعطيها الشكل العامى..**

لم اقل حتى الان كيف يكتب رامى أغانيه العامية .. انه يكتبها اولا باللغة العربية ثم يترجمها .. يبسط كلماتها .. يرفع كلمةويضع كلمة بسيطة بدلا منها ..

ورامى يفضل ان يكون الغناء باللغة العربية .. فاللغة العربية اوسع نطاقا .. اللغة العربية لها ملايين الآذان التى تفهمها وتسمعها اوسع طبعا من العامية .! وليس معنى هذا أن نلغى العامية تماما ونغنى بالفصحى .. فالعاميه لها مواقفها .. ولها مناسباتها .. ولها احاسيسها التى تناسبها وحدها...

والزجل طغى على الشعر والامر انتهى .. فالزجل لا يقتضى مؤلفه ضبط أواخر الكلمات كالشعر .. والزجل أسهل فى التلحين أيضا .

ويمر الزمان

وبين القصائد التى يجمعها أحمد رامى هذه الايام .. وجدت أمامه هذه القصيدة .. منها هذه الابيات :

قلب لم يبق للتعلل داع
كل هم فى قبلة للوداع
كم تمنيتها على موج ظنى
وسفين الهوى بغير شراع
كلما جادت الليالى بقرب
منعتنى من العناق الدواعى
وتوالت على لقانا الليالى
وكان ما عدت بعد انقطاع
ويمر الزمان بين لقاء
وفراق فى لهفة والتياع
وكانى ما نلت من بعد صبرى
غير شوقى لقبلة فى الوداع

ورامى ليس لديه وقت معين يكتب فيه .. اى وقت واى مكان .. وقبل انيكتب اول أغنية عامية كان له فى السوق ٣ دواوين شعر بالفصحى .. وكان ينشر **« رباعيات الخيام »** مترجمة عن الفارسية .. ورامى لا يعترف بما وراء قصائده .. لا يعترف بالظلال التى نمت حول قلبه حتى كتب هذه الاغانى وهذه القصائد .. لا يجيبعنهذا السؤال ابدا !. رغم وجودتحديدات جغرافية فى بعض قصائده .. فهناك قصيدة موجهة الى فتاة ريفية من الفيوم ..

مسرحية وحيدة

فاطمة رشدى مثلت مسرحية شعرية لأحمد رامى أيام ان كانت لها فرقة مسرحية اسمها **« غرام الشعراء »** .. وكانت هذه هى المسرحية الوحيدة التى كتبها رامى .. ورامى رأيه ان المسرحيات الشعرية لابد ان تكون غنائية .. فالمسرح لا يتسع للوقوف والقاء الشعر بدون موسيقى وبدون غناء ..

ورامى يسرح .. ينسى .. يسهو .. يأخذه النغم فيضيع فيه .. يغرق ولا يدرى !. مرة كان فىحالة شعر .. نزل من البيت .. وقبل ان يركب الاوتوبيس تذكر انه قد نسى الساعة .. فقد كانت عنده مواعيد تحتاج الى ضبط ولا بد ان تكون الساعة معه .. وفكر فى ان يرجع ليأتى بها من البيت.. وخاف الا يكونهناك وقت للرجوع والعودة .. بسيطة .. **واخرج الساعه من** جيبه .. ووجد الوقت بدرى !. وفيه وقت يستطيع ان يعود فيه ويأتى بالساعة !. فعاد .. وبحث عنها فعلا .. بحث طويلا ..وأخيرا مد يده فى جيبه .. ونظر فىالساعة .. وقال :

ـ لا .. خلاص .. مفيش وقت ادور عليها .. لازم امشى !!

الاغنية الطويلة باقية

قلت لاحمد رامى :

● هل ترى ان الاغنية الطويلة ستنقرض مع الوقت ؟.

ـ لا .. غير معقول ـ فكما ان فى الشعر البيتين القائمين بذاتهما .. والقطعة المكونة من ١٠ أبيات أو عشرين بيتا .. والملحمة التى تضم اكثر من ١٠٠ بيت ..فستظل الاغنية الطويلة .. ولكل غناء طعمه ومذاقه .. وقد أطرب للموال البلدى .. او لاغنية طويله او قصيرة .

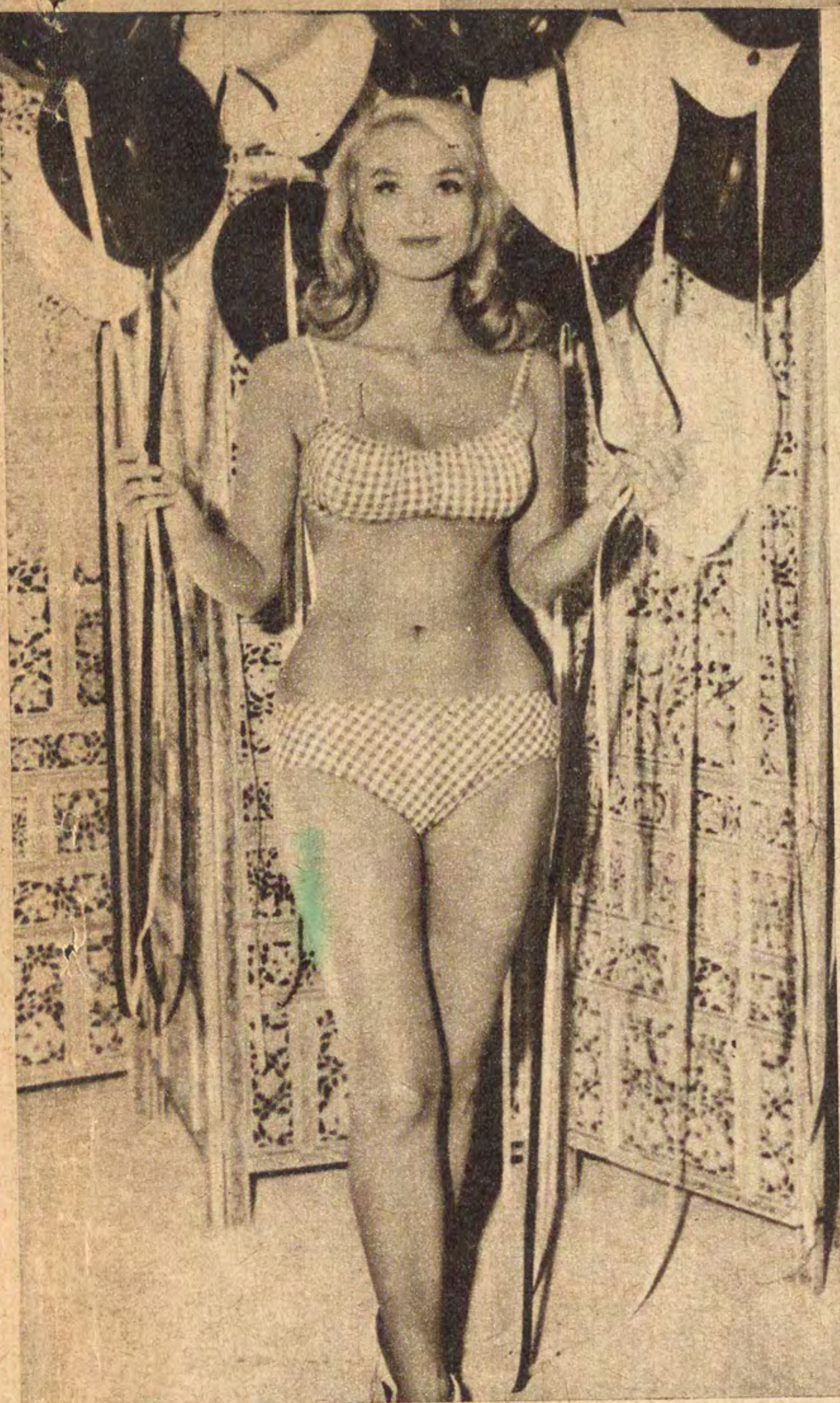
انت شاعر .. وتجيد عدة لغات .. فكيف تخرج أغنيتنا الى العالم ؟

ـ لابد ان يعرف الاجانب لغتنا وموسيقانا « بالربع » ليسمعونا .

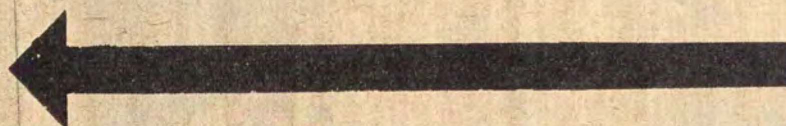
● لماذا لا تكتب الاغنية الوطنية كما تكتب الاغنية العاطفية ؟

ـ أنا أول من أسهم بالاغنية الوطنية .. فكتبت **« صوتالوطن»** و **« نشيد الجلاء »**و **« بينمهدين»** و **« قصة الابطال »** .. وغيرها..

.. فرغلى







مصنع النجوم ـ هوليوود ـ يرتفع رصيده فى كل موسم . كشافو الاستوديوهات يبحثون دائما عن وجوه جديدة . ومن الاسماء التى بدأت تلمع أخيرا اسم فتاة جميلة هى « بربارا بوشيه » . أول دور مثلته بربارا هو دور مضيفة حسناء تعمل فى طائرة خاصة يملكها مليونير « روبرت مينتشوم » . ولـكن هذا غير صحيح . انه مجرد وهم سيطر على خيال زوجته « شيرلى ماكلين » . فهى تتصور انه عندما يسافر بطائرته تحيط به مجموعة من المضيفات الفاتنات للترفيه عنه ، ومنهن بربارا ! . والفيلم اسمـه « لا تتزوج ارملة » . وهو أول فيلم فكاهى غنائى راقص يخرجه « ج لى تومسون » الذى أخرج « نضال الابطال » . وفى هذا الفيم تظهر شيرلى مع خمسة رجال هم جين كيلى ، ودين مارتن ، وبوب كامنجز ، وديك فان دايك ، وروبرت ميتشوم



« سابرينا » نجمة التليفزيون .. والسينما الانجليزية الشقراء .. كانت هنـا فى الاسبوع الماضى ونزلت فى فندق « سميراميس » .. كانت فى طريقهـا من « نيروبى » الى « بيروت » .. فى سنة ١٩٦٠ اقيمت مسابقة لاختيار ملكة لمعرض نيويورك الدولى وفازت فيها ، كانت الجائزة تاجا على شكل تاج « عايدة » بطلة الاوبرا المصرية المشهورة التى وضع موسيقاها « فيردى » .. قالت منذ تلك اللحظة اصبح حلمها هـو زيارة بلادنا .. واسفت لانها جاءتها فى « عز » الشتاء .. اكدت انها سوف تعود فى الربيع .. « سابرينا » مغرمة بالرحلات لانها فى صباها لزمت الفراش ست سنوات .. نتيجة لاصابتها بكساح الاطفال !







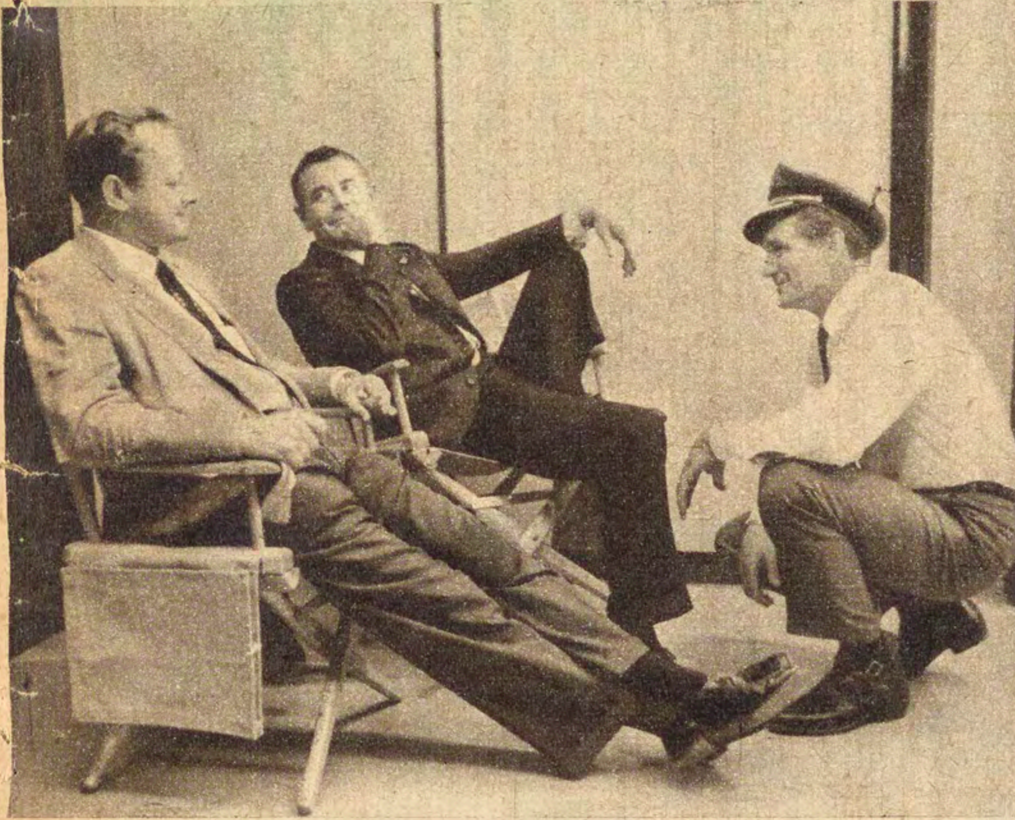
« مونيكا فيتى » تبحث عن الحب دون جدوى .. فعندما تبرد عاطفتها نحو زوجها لا يدرك الزوج هذا بسبب مشاغله ولا يحاول بالتالى أن يكسب من جديد قلبها .. وعندما يخفق هذا القلب الحائر لرجل اخر فانها لا تلبث أن تكتشف أن هذا الرجل لا يفهمها كما ينبغى ولذلك فلا يمكن أن يكون مابينهما هو الحب .. يقوم بدور الزوج مهندس شاب من ميلانو اكتشف المخرج انتونيونى فيه وجها من أصلح الوجوه للشاشة .. اسم الفيلم هو « الصحراء الحمراء » وهو اخر فيلم قدم فيه «مونيكافيتى» التى اكتشفها وقدمها فى فيم له من قبل

هذه ليست لقطة من فيلم . وانما سجلتها عدستنا فى بيت نجمة هوليوود الجديدة « الكا سومر » . (وحوض السباحة جزء رئيسى من بيت كل نجم فى عاصمة السينما) . واذا كانت هذه النجمة تعجبك واذا كنت تعتقد أنها جميلة وفاتنة ، فان هوليوود لم تجد « الكا » فاتنة بالقدر الكافى.ولذلكغيروا شكلها. تعرضت لعمليات تجميل كثيرةقبل أن تمثل فيلمها الاول هناك وهو فيلم « الجائزة » . ويتضمن الفيلم نقدا شديدا لجائزة نوبل. والقصة تبين ان هذه الجائزة تمنح فى بعض الاحيان لاشخاص لا يستحقونها ! وقبل ان تظهر «الكا» فى هذا الفيلم لمعت كنجمة فى الافلام الايطالية ، ثم خطفتها هوليوود . وكانت الكا - وهى ابنة رجل من رجال الدين الالمان - قد ذهبت الى انجلترا بعد ان اتمت دراستها الثانوية فى المانيا. وعملت خادمة فى انجلترا لكى تكسب قوتها ولكى تتعلم فىالوقت نفسه اللغة الانجليزية. ثم ذهبت الى ايطاليا . واكتشفها فيتوريو دى سيكا . وظهرت فى ادوار صغيرة واستطاعت انتلفت الانظار اليها . وبعد ان مثلت فيلمها الامريكى الاول ،سافرت فىالاسبوع الماضى الى لندن (وهذه هى اول مرة تعود فيها الى العاصمة البريطانية منذ عاشت فيها كخادمة) وستمثل هناك فى فيلم« رصاصة فى الظلام » الذى يشاركها بطولته سيلرز وجورج ساندرز ويخرجه بليك ادواردز . ولم يكن هذا الدور معدا لالكا سومر ، وانما كان المفروض ان تمثله نجمة المانيةاخرى هى رومى شنايدر الا ان رومى لن تذهب فى الوقت نفسه لانشغالها بفيلمها« الجار الطيب » فى هوليوود





كان يظن نفسه وحـــده وهـو يزحف متلصصا .. حتى أوقفه شيء بارد التصق بوجهه فجأة واكتشف أن هذا الشيء البارد ليس الا أنف كلب من نوع « سان برنار » المشهور .. مثله فى الحجم مرتين .. حدث هذا فى فيلم اسمه « مغامرة عالمية » يظهر فيه « بوب هوب » وسط فاتنات يتنافسن فى أرضائه وخلق المتاعب له فى نفس الوقت



فى الاستراحة بين لقطتين فى ستوديوهات فوكس سجلت عدستنا هذه اللقطة للمخرج الشاب رالف نلسون وهو يتحدث الى نجمى فيلمه الجديد « القدر هو الصياد » وهما جلين فورد ورود تايلور الفيلم يروى قصة مأساة من مآسى الطيران . وهو مأخوذ عن كتاب الفه الاديب الامريكى المعروف « ارنست جان » . وعنـــدما سجلت عدستنا هذه اللقطة كان المخرج يروى للنجمين حادثة وقعت له فى مستهل شبابه فى هوليوود . اذ كان مشاغبا كثير الشجار .. وقد ألقى القبض عليه ذات مرة بعد اشتباكه فى معركة عنفة فى ضاحية بيفرلى هيلز !.. واليوم أصبح رالف رجلا هادئا يكره العنف . وهـــو يقطن فى بيت قريب جدا من المنطقة التى قبض عليه فيها ! وقد لمع اسم رالف فى الصيف الماضى عندما عرض فيلمه « ملائكة فى المنفى » فى مهرجان برلين الدولى للسينما واختير كأحسن فيلم ، ونال بطله سيدنى بواتييه « النجم الزنجى » جائزة الدب الذهبى التى تمنح لاحسن ممثل

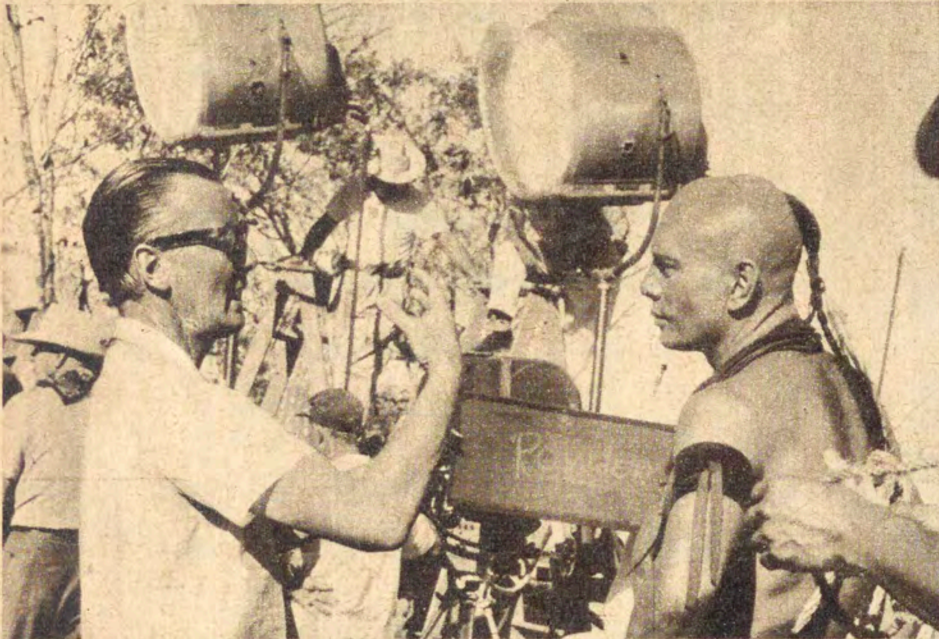


أكبر شاعر معاصر فى الارجنتين كان ضيفا على الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى .. اسمه « فرمين استريلا جوتيريز » .. وجهت اليه الدعوة وزارة الثقافة والارشاد القومى .. عمره « ٦٤ » سنة وهو رئيس رابطة الادباء فى بلاده وعضو كثير من الهيئات الادبية فيها وفى غيرها من بلاد أمريكا اللاتينية . استقبله يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ورئيس رابطة الادباء فى نادى القصة .. التقى هناك بالقصصى الكبير محمود تيمور وبالاديبتين ملك عبد العزيز وحنيفة فتحى وغيرهم .. قال ان الروابط الثقافية والتاريخية بين العرب والشعوب اللاتينية التى تنحدر من أصل اسبانى قديم واقترح تبادل الزيارات بكثرة بين الفنانين هنا وهناك

هذه هى خطيبه الممثل المخرج الانجليزى بيتر سيلرز . انها بريت ايكلاند الممثلة السويدية الشقراء «عمرها ٢١ سنة» وقد وقعت هذا الاسبوع عقدا طويل الامد مع شركة فوكس . انها أحدث نجمة من الدولة التى قدمت للشاشة من قبل جريتا جاربو وانجريد برجمان. وقد درست بريت التمثيل فى أكاديمية الدراما السويدية ، ثم ظهرت فى المسرح والتليفزيون واشتركت فى تمثيل ثلاثة أفلام فى ايطاليا . اما أول فيلم لها فى هذا العقد الجديد فسيتم تصويره فى لندن . الفيلم اسمه « الطيارون البواسل » ويخرجه «كين اناكين»



مرة ثانية تنبت فى صلعة يول برينر المشهورة « ضفيرة شعر » طويلة. رأيناه بهذه الضفيرة فى الموسم الماضى وهو يمثل شخصية القوزاقى القوى المحارب « تراس بولبا » وسنراه بها مرة ثانية يمثل «ملوك الشمس » كمحارب هندى. يشاركه الفيلم الجديد جورج شاكيرس الفائز بالاوسكار عن دوره فى «قصة الحى الغربى » . واللقطة ليول برينر مع المخرج ج . لى تومسون أثناء تصوير احد المناظر الخارجية



« الهوتنانى » رقصة جديدة تكتسح الولايات المتحدة فى هذه الايام . وكانت قد عرضت فى برنامج قدمته محطة « ايه بى سى » للتليفزيون هناك ... وبعد أيام قليلة كانت تسرى سريان النار فى الهشيم .. ضوعفت مدة البرنامج وتلقفتها محطات أخرى للتليفزيون والراديو .. بل ان احدى محطات الاذاعة ـ فى ولاية سنسناتى ـ اصبحت تذيع موسيقى « الهوتنانى » ٢٤ ساعة فى اليوم .. وقامت عشرات من النوادى الجديدة تحمل اسم الرقصة الجديدة . وأسرعت هوليوود الى تقديمها فى فيلم جديد تقوم ببطولته « كاثى تيلور » وهى من الوجوه الجديدة .. عمرها ١٩ سنة .. وهى لا تتقن هذه الرقصة وحسب وانما تغنى على موسيقاها أيضا ..





بيني وبينك

توب

.. أنا الدكتور صالح ربيع مؤلف أغنية « ياجزاير ياحبيبة » التي يغنيها كارم محمود ، والتي اخذت ثمنها منه ٤ جنيهات فقط!! ولى اغنية مازالت تحت الطلب أقول فيها : « ياحبيبي ليه تركت الحب قوللى .. ده عشانك بعت عمرى وبعت أهلى .. يا حبيبى ليك سماحى وتوب وعود لى .. ايه ذنوبى وايه عيوبى بس قوللى»

الاقصر ـ دكتور صالح

■ لا تلزمنى أنا شخصيا !!

شاعر

.. أنا الشاعر المشهور محمود عفيفى .. وهذه واحدة من رباعياتى : « صوت الكلاكسات بينعق زى ألف غراب .. الجو دخان تراب والارض زفت هباب.. وناس كتير فى الطريق مشدودة أعصابهم .. وناس كتير فى الطريق صبحوا بدون أعصاب .. غلبى »

الجيزة ـ محمود عفيفى

■ اذهب الى البيت واغسل وجهك .. تفوق !

الريحانى

.. ان ممثلى الكوميدى الجدد يقولون دائما أن الشيء الذى يضحك حقيقة هو الموقف ،وليست الحركات .. ولكني وأقسم بالله لم أضحك منذ وفاة الريحانى !

اسكندرية ـ عبد الرافع مرسى

■ لست معك على طول الخط .. فعندنا فؤاد المهندس وأمين الهنيدى ومحمد عوض وهم « مش بطالين » .. وشويكار فى « أنا وهو وهى » شربات ! وصحيح أنهم لم يصلوا الى مستوى الريحانى ... فالريحانى أستاذ . حواره وحده يحتاج الى دراسة دكتوراه !

نكتة

.. ماهى أحسن نكتة تودع بها سنة ١٩٦٣ وتستقبل بها عام ١٩٦٤ .

الكويت ـ ليلى مطر

■ نفس النكتة التى ودعت بها عام ١٩٦٢

مات

.. « مات ونفسه كان يعيش أيام طويلة .. مات وقلبى معاه ياروحى فى يوم وليلة »

القاهرة ـ عبد المنعم البرمونى

■ فيه واحد تانى مات نفسه فى الملوخية !

اليك

.. ارجو أن تجود على مرة واحدة فى الدهر وتسمع منى ياأستاذ فريد الاطرش هذه الاغنية الموجهة اليك .. واننا نتمنى أن تزورنا فى السودان .. وستجد جمهورك يسد عين الشمس .. « لم كل هذا الجفاء .. ونحن قوم معجبون ... لم واين الوفاء .. ونحن ناس هائمون »

السودان ـ صلاح عبد الرازق

■ يعدك فريد بزيارة [illegible]

الفتنة

.. هذه مقالتى : « صراع بين القدر .. وملكات الفتنة » ارجو أن تقرأها .. وتقول رايك فيها

بورسعيد ـ عبد المنعم بصلة

■ أسلوبك كويس .. وأفكارك كويسة

سعاد

.. كانت أعداد رخاء ويسر تلك التى نشرتم فيها صورا لسعاد حسنى .. ثم جاءت اعداد جفاف وعسر لم تنشروا فيها صورا لسعاد .. ان كل عدد بدون سعاد يعتبر طعنة قاسية فى قلبى

بغداد ـ بشير حمادة

■ خطابك مؤثر جدا .. جعلنى اطلب سعاد فى التليفون فور وصوله واستحلفها بحياة البلوفر الاصفر الذى اشترته فى الاسبوع الماضى وكنت معها ، وكانت فرحة به جدا ، أن ترسل لك صورة ، حتى تكون كل أيامك رخاء ويسرا

حماته

.. فى أغنية للتلبانى يقول : « أنا أحب حماتى » .. فهل هو متزوج .. أم لا ؟

البحرين ـ آنسة عائشة

■ أم لا ! ..



السد

.. انني أتفرج على أفلام السد العالي التي يخرجها صلاح التهامي .. لكنها لقطات متناثرة لا تعطينا فكرة عما تم وعما يتم .. وأناأعرف واحد عنده فيلم يصور فيه أحد السدود في أمريكا على ما أعتقد .. والفيلم بدأ تصويره منذ بدأ العمل في السد ، وانتهى مع نهايته .. وهو مصور من زاوية واحدة .. بحيث تتفرج عليه فترى السد يرتفع ويرتفع ويرتفع ويتم.. لماذا لا يفعل صلاح التهامي هذا ؟

الجيزة ـ عفت بدر

■ هات اسم هذا الواحد .. لنقول لصلاح التهامي

أنهار

.. لقد انهار آخر أمل لي في الحياة بزواج أنيس منصور .. ماذا نفعل نحن الذين لانملك ارادة أنيس التي كنا نضرب بها المثل في الاضراب عن الزواج ؟

باب الخلق ـ حمدي صالح

■ وبمناسبة زواج أنيس منصور قررت أخبار اليوم أن تدهن غرفته بلون مهدىء للاعصاب .. حتى لايفر منها الى البيت .. فقد لاحظوا أنه في الايام الاخيرة بدأ يأتي متأخرا .. ويمشي مبكرا .. على عكس أيام العزوبية .. فقد كان يأتي في السادسة صباحا ويمشي بعد منتصف الليل !

الحقيقة

.. مادام عندنا الان في ستوديو مصر معمل لتحميض الافلام بالالوان، فلماذا لم يحمض فيه فيلم «الحقيقة العارية» ؟

المنصورة ـ عبد المنعم محمد

■ لان ماجدة كانت متفقة على تحميضه في لندن قبل بدء عمل المعمل .. ومعمل ستوديو مصر حمضوا فيه أفلاما قصيرة كثيرة ، ومنها فيلم «عروس النيل» .. ويحمضون فيه الان فيلما جديدا اسمه « فجر يوم جديد » .

عيب

.. نشرتم خبرا أن محمد فوزي سيغني أغنية فرانكو آراب ، يسخر فيها من الذين يتعمدون حشو حديثهم بكلمات اجنبية .. أليس هذا تناقضا ، أن يعالج فوزي هذا العيب بأن يغني أغنية يحشو فيها الكلمات الاجنبية ؟

اسكندرية ـ آنسة فيفي

■ علشان يعيب عليهم .. لازم يتكلم زيهم ! وعلشان تتعالج من أي مرض لابد أن تأخذ دواء من نفس المرض ! ولو شفتي واحد يعيب عليك مشيتك .. ويمشي مثلك ـ اذا كانت مشيتك وحشة ـ فسوف تبطلي هذه المشية فورا ... فهمت ؟!

نايم

.. ياحبيبي ليه تفضل نايم .. وأنا باحلم بيك .. ولامتى راح تفضل عايم .. وأنا غرقان فيك .. ماكفاية دلالك ياظالم .. الله يهديك

المنصورة ـ الحسيني عوض

■ لابد أنه نايم هو الاخر ليحلم بك .. اطمئن

أرجوك

.. ماهو عنوان أم كلثوم .. أرجوك .

اسكندرية ـ عبد الله . ع

■ أم كلثوم ـ الزمالك

نقد الكواكب ... (بقية)

والمسرح الحديث ، والمسرح العالمي، ومسرح الحكيم .

وعندما شهدت « عطيل » التي أخرجها **حمدي غيث** ، احسست بأن ترجمة خليل مطران لمسرحيات شيكسبير (ومنها «ما كبث » التي قدمها المسرح القومي في موسمه الماضي ، وتاجر البندقية التي قدمها في موسمه الحالي) ليست صالحة للتمثيل . انها ثقيلة جافة ملأها الشاعر الكبير بكلمات ثقيلة ضخمة من النوع الذي كان شائعا في الشعر الجاهلي . **ولست أدري لماذا لايكلف مسرح التليفزيون عددا من المترجمين الاكفاء ، بترجمة بعض روايات شيكسبير وغيره من أدباء العالم الخالدين . ولو أن مسرح التليفزيون نظر الى هذا الاقتراح نظرة جادة ، وحققه فعلا لاستطاع أن يخدم حركتنا المسرحية خدمة عظيمة لا تنسى . فاننا في حاجة شديدة الى ترجمة دقيقة ومعقولة للمسرحيات الخالدة.**

وفي اعتقادي أن تجربة « عطيل » في الاسكندرية قد حطمت الخرافة القائلة أن الجمهور لا يقبل الا على الروايات الهلس . لقد شهدت جمهور الاسكندرية ـ في ليلة باردة من ليالي الشتاء ـ يملأ مسرح سيد درويش ويتابع مسرحية شيكسبير باهتمام شديد ، ويصفق في عدة مواقف . بل انه بعد انتهاء الرواية ظل يصفق طويلا لنجوم المسرحية **حمدي غيث ومحمد الطوخي وليلى طاهر واحسان القلعاوي وانور رستم** .

وشهق الجمهور عندما انتحر عطيل وظل يتدحرج من فراش زوجته الميتة الى الارض .. مارا بثلاث او أربع درجات أو سلالم . هب كثيرون من المتفرجين واقفين وقد خشوا أن يكون الممثل قد أصيب بشيء في هذه « الدحالجة » !..

ومرة ثانية شهق الجمهور عندما خنق عطيل زوجته دزدمونه على أرض الغرفة ،ثم حملها (ليلى طاهر وزنها ٦٠ كيلو .. بدون عظم !) وراح يقطع خشبة المسرح كلها ، صاعدا درجة بعد درجة حتى وصل الى الفراش في أقصى المسرح حيث وضع الجثة على الفراش .. كان واضحا أن هذه التجربة تحتاج الى بطل في رافع الاثقال أكثر مما تحتاج الى ممثل ! وقد تعثر حمدي بالفعل عندما رفع الجثة ..ولكنه تماسك، ولم يسقط ، واضطرت **ليلى طاهر** (والمفروض ان دزدمونة قد ماتت وأصبحت جثة) الى أن تلف ذراعها حول عطيل !!! .. **ليلى طاهر** طبعا معذورة .. انها تنفذ تعليمات المخرج، ولكن ليس الى الحد الذي تعرض نفسها الى قطم رقبتها !

وفي اعتقادي أن **حمدي غيث** لم يكن في حاجة الى هذه الحركات ، فان اخراجه لمسرحية « عطيل »كان جميلا ، وكان اختياره لابطال الرواية طيبا . قام هو بدور **« عطيل »** ، **ومحمد الطوخي** بدور **« ياجو »** ، **وليلى طاهر** بدور **« دزدمونة »** ، **واحسان القلعاوي** بدور « اميليا » زوجة ياجو ، **وانور رستم** بدور ردريجو .

وكان الفصل الثاني هو اعظم فصول الرواية . وفيه نتابع تطور الغيرة في نفس عطيل . ان ياجو يدير اسطوانة الشك ببراعة حتى يتلف حياة عطيل ويدمره تماما . وانها لمتعة عظيمة أن تشهد هذين الممثلين القديرين يقدمان هذا الفصل على المسرح .

وحققت **احسان القلعاوي** ـ التي تقف على مسرح التليفزيون لاول مرة ـ نجاحا كبيرا في اداء دور اميليا التي هزتها بشاعة الجريمة التي ارتكبها زوجها ياجو عندما خدع صديقه ورئيسه عطيل وأوهمه بأن زوجته دزدمونة تخونه مع كاسيو وكانت ثورة احسان على المسرح بديعة حقا .

أما **ليلى طاهر** فقد كان دورها صعبا . صحيح انها من ناحية الشكل كانت مقنعة جدا . الا أن اداءها كان يحتاج الى حرارة أكثر . فمثلا عندما اتهمها زوجها بأنها « عاهرة » .. تقبلت الموقف بهدوء غير عادي ، وكأن المسألة « هزار » . وكنت أتوقع أن تغضب ، وأن تثور ، وان تصرخ .

أكثر من هذا .. عندما هم عطيل بقتلها ووضع يديه حول عنقها لم تصرخ ، ولم تبك ،ولم تحاول الهرب .. وانما وقفت في ذل ومسكنة تقول « فليرحمنا الله » !!

وثمة ملاحظات سريعة :

● المبارزة بالسيف كانت هلس! ظهر بعض الممثلين بشعر مستعار مثل الطوخي وبعضهم بشعره الطبيعي ، قصة مودرن ! ● الديكور جميل ومناسب ، ولكنه لم يتغير في الفصول الثلاثة . ولو انه كان مؤلفا من قطع منفصلة وتغير ترتيب قطعة في كل فصل باختلاف المكان من مجلس المحاكم الى رصيف الميناء الى غرفة نوم لكان أجمل وأنسب . ● كانت ليلى طاهر واحسان القلعاوي ترتديان جزم مودرن بكعب ٧ سنتي !!

● ظل حمدي غيث ـ طول الرواية ـ مرتديا جوانتي جلد من النوع الذي يرتديه راكبو الموتوسيكلات !

● نهاية الفصل الاول عندما رقد ياجو وحده على الرصيف ..وانعكس ظله على الحائط .. كان مشهدا جميلا .

سعد الدين توفيق



نجوى فؤاد تقول

الراقصة يجب أن تختفي !

نجوى فؤاد ستعتزل فى سن الخامسة والثلاثين .. وهى تستعد الآن حتى لايسرقها الوقت .. وتقول أنا ممثلة وأرقص قصصا وحكايات تدخل فى لون التمثيل

كلمة راقصة هذه تثيرنى .. تحطم اعصابى .. تنرفزنى .. لا أحب أن يسمينى أحد « راقصة » ان هذه الكلمة عندى تعنى جارية من جوارى هارون الرشيد .. وهى هكذا أيضا فى أذهان الناس .. ولذلك فيجب أن تمحى هذه الكلمة من الوجود !

واستوقفها أنا .. وأناقشها .. أليست هى فعلا ترقص .. ماذا تريد الناس أن يدعوها اذن ؟ .

وتقول نجوى فؤاد :

– اسمى الفنانة نجوى فؤاد .. أو لا داعى على الاطلاق لاى لقب .. فكما أن الناس لا يقولون عن فاتن **« الممثلة فاتن حمامة »** ويقولون فاتن فقط .. كذلك أنا .. فالناس يعرفوننى .. ويعرفون لون الفن الذى أقدمه . فليقولوا اذن نجوى فؤاد فقط .. وأنا أشترط على مقدم الحفل أن يقول : نجوى فؤاد على موسيقى كذا ... أو فى تابلوه كذا .. ثم اذا كان ولا بد من لقب ، فليقولوا الممثلة نجوى فؤاد .. فالرقص الذى أؤديه أقرب شىء الى التمثيل .. أنا عندما ارقص أحكى قصة ، وأعبر عن انفعالات معنية . وأنا فى حياتى لم أرقص رقصة اثارة ، ولم ألبس بدلة عارية مثل راقصات زمان .. فأنا الذى وضعت تصميم بدلة الرقص التى ترقص بها الراقصات الان !

والرقص البلدى مرتبط فى أذهان الناس بالاثارة ، وهو ليس كذلك بالمرة .. وأنا لست مسئولة طبعا عن الراقصات اللاتى لا يعرفن من الرقص غير هذا الجانب ، فتنحصر مهمتهن فى هز الوسط والارداف !. انهن بذلك لم يتطورن عن رقص زمان ! .. فقد كان كذلك ، وكان مكانه الكباريهات التى لم أدخلها فى حياتى . لكنى عندما بدأت أرقص جددت فى الرقص ، واعتبرت كل رقصة رواية وتمثيلا ، باللغة المفهومة عالميا .. وكان على أن أتحرك فى انحاء المسرح حتى أحكى قصة مفهومة . **وبعدى أنا دخلت ميدان الرقص مثقفات خريجات معاهد وجامعات !**

لكن كيف بدأت أرقص ؟ . لقد كنت أحب الرقص منذ طفولتى .. وكنت أعيش فى الاسكندرية مع أسرتى وابن عمى الذى أعتبره كوالدى لانه هو الذى ربانى .. لكنى افجأة وجدت الاستعدادات لزفافى على ابن عمى هذا .. فعارضت ولم أستطع وحاولت الانتحار ، ثم هربت الى القاهرة ، واستأجرت غرفة على السطوح بأربعة جنيهات ونصف ، ولم أستطع أن أدافع الايجار ، فرجعت بعدما وجدت ملابسى ملقاة فى الطريق .. فأشتغلت كعاملة تليفون فى مكتب عرابى .. وكنت سعيدة ، بهذا العمل ، لانه يتيح لى اللقاء بأكبر عدد من الفنانين .. وكان مكتب عبد الوهاب فى نفس **العمارة فذهبت اليه ، وقلت له اننى أريد أن أصبح مطربة وراقصة .. فقال لى ان صوتك يحتاج الى تدريب كبير .. لكن شكلك وجسمك يصلحان لراقصة ، ولكنك محتاجة أيضا الى تدريب !** وشجعنى عرابى ، واشترى لى مجموعة من الاسطوانات ، وبدأت أتدرب ، واستأجر لى بدلة رقص ، ورقصت لاول مرة مع **كارم محمود** وهو يغنى **« أمانة عليك ياليل طول »** . وكان الناس يهللون ، فاعتقدت اننى لا أعجبهم ، وكنت أرقص وعيناى فى الارض ، وخرجت جريا من المسرح قبل أن يتم كارم الاغنية ، لكنه بعد أن أنتهى جاء وهنأنى ، وقال لى ان الجمهور كان سعيدا بك .. لكننى لم أرقص بعدها بهذه البدلة العارية ابدا ! . واشتريت جلبابا صعيديا لارقص به ، حتى اقترحت بدلة الرقص الحالية وبدأت أرقص بها .

رقصت ليشفى أيوب !

واستمريت فى الرقص .. ونجحت فيه بدون معلم ، وكان دافعى للنجاح حبى للرقص وحاجتى المادية ، ولم أقتنع يوما ما بالرقص الفردى ، وكنت أحب أن ارقص مع مجموعه ، لكن الامكانيات المادية حالت دون ذلك ، ومع ذلك التقيت برغبتى فى منتصف الطريق ، وبدأت أطلب من **احمد فؤاد حسن** أن أرقص على أنغام موسيقى تحكى قصة ، فرقصت على أنغام موسيقى **« بهية وياسين »** وهذه الموسيقى سريعة ، جعلتنى أتحرك على المسرح لاعبر عن القصة ، والقصة فيها « ندب » على ياسين الذى مات ! وأنا اعبر عن هذا « الندب » برقصى ، وكنت أنا أول من رقصت ، وعبرت ، عن قطعة **« أيوب المصرى »** كنت فيها أناجى الله ليشفى أيوب ، ورقصت على موسيقى **« الدراويش »** وهى تعبر عن دراويش السيدة ، وعلى موسيقى **« عش البلبل »** ، وهذه بعض امثلة وكل هذه الموسيقى تتطلب مجموعة لترقصها ، لكنى كنت أحاول أن أعبر عن القصة بمفردى ..

. وظلت أمنية الرقص الجماعى فى ذهنى حتى جاء افتتاح فندق الهيلتون سنة ١٩٥٨ ، فاستعنت ببعض الراقصات المدربات ، وقدمنا استعراضين لقيا نجاحا كبيرا ، وفى وقتها بدأت فى تكوين فرقة فعلا ، وبدأت فى التدريبات قبل أن تنشأ **« فرقة رضا »** ، ولكن المادة وقفت فى طريقى ! .. ولذلك فأنا فخورة أن ضمنى التليفزيون للفرقة الاستعراضية ، وأتمنى أن تشغل وقتى الى الدرجة التى تجعلنى أقتصر عليها فى الرقص ، فلا ارقص بمفردى فى حفل أو فى مسرح ..

أنا بانتظار القصة

وأنا أتوقع أن يختفى الرقص الفردى بعد ١٠ سنوات ، ويحل محله الرقص الجماعى الفولكلورى الذى يعبر عن حياتنا ، وبذلك نعود الى الرقص الواقعى الذى كان موجودا أيام الفراعنة ، كان يحكى قصة أو صلاة ، وظل الرقص محترما حتى جاء هارون الرشيد فكانت الجوارى ترقصن أمامه بلا فن .. مجرد التواءات واثارة !

لكل هذا أقول أننى أستحق لقب ممثلة لا راقصة ، وأنا من الان أعد نفسى لذلك ، والسبب أن الرقص يحتاج الى شباب ونشاط ورشاقة لا تتوفر للمرأة بعد الخامسة والثلاثين ، أما بعد ذلك فان جسمها يبدأ فى الترهل الى حد ما ، وهذا لا يليق أبدا ، والاعتزال فى سن معين متبع فى كل بلاد العالم ، باستثناء واحدة روسية تعدت سن ٤٥ وهذه حالة خاصة .. وأنا بدأت من الان أستعد لاكون ممثلة حتى لا يسرقنى الوقت ، **وقد طلبت فعلا من احسان عبد القدوس ويوسف السباعى والسيناريست محمد عثمان أن يكتبوا لى ، وعندما تصلنى القصة المناسبة سأنتجها** ، ولا يهم أن يكون دورى راقصة فى القصة وأنا أريد أن اكون ممثلة فى المرتبة الاولى ، ويسمع أننى مثلت ١٠ أفلام ، ولكنها كلها تقريبا لم تظهر مواهبى أبدا .. والسبب أن الكاتب دائما يضع دورا محفوظا لراقصة ، والراقصة لابد أن تكون شريرة ، وخاطفة أزواج ، أو تنتمى لعصابة ، وهى أدوار تافهة لا تظهر المواهب ، وأغلب أدوارى مثلتها مع أسماعيل يس ، وكان دورى فيها سطحيا .. دوران فقط أعجبانى ، دور أديته من ٥ سنوات فى فيلم **« ملاك وشيطان »** وكان دورا جميلا ، لكننى كنت مبتدئة كممثلة ، فلم أكن مدربة بدرجة الكفاية . ودور آخر فى فيلم **« عاشت فى الظلام »** كنت فيه فتاة طيبة وأختا لفتاة شريرة وهى **« ايمان »** ، وأديت الدور باتقان لكن الفيلم سقط لانه كان ضعيفا فى الاخراج والأنتاج .. وأنا أهتم الان بمسألة التمثيل ، لان المكان شاغرا ، فلا توجد ممثلة راقصة عندنا ..



اما أنا كمطربة فلا يمكن أن أصل لنفس المستوى فى الرقص ، **ولكن صوتى لا بأس به ويصلح للاغانى الخفيفة ، وقد غنيت فى التليفزيون أغنيتين تذاعان كثيرا ، وسأقدم المزيد** . . وأنا عندى فكرة ان أقدم اغنية بمصاحبة رقصة ، وهى عبارة عن ديالوج أكثر كلماته أؤديها بلا غناء . وأقدم استعراضات غنائية تستغرق ثلث ساعة كما هو المتبع فى التليفزيون الامريكى .

وقد رقصت فى أمريكا اللاتينية ونيويورك والمانيا والنمسا وسويسرا ولبنان وسوريا والسودان والمغرب ، وفى كل هذه البلاد استقبلنى الناس بحماس ، فالرقص لغة مفهومه عالميا ..

رأيى فيهن

وأنا لى رأى فى بعض راقصاتنا :

● **فريدة فهمى** لا أنظر لها كراقصة بمفردها ، بل كتابلوه يتكامل مع المجاميع ، وهى حتى الان لم ترقص بمفردها ، وكل رقصاتها حركات مدروسة ومحفوظة لاتخرج عنها ، أما أنا فعندما انتهى من رقصتى وأترك المسرح ، ثم يطالبنى الجمهور بالمزيد ، فاننى أستطيع أن أبتكر خطوات من عندى ، واشغل « مخى » . أما فريدة فهى تتبع نفس الخطوات فقط .. وهى تعجبنى .

● **نعيمة عاكف** تعجبنى من ناحية دراستها للرقص ، وقد بدأت كراقصة شرقية ، ووصلت كراقصة فرقة استعراضية ..

● **تحية كاريوكا** استاذة ولكن وقتها .

● **سامية جمال** تعجبنى لانها لا تميل فى رقصها للاثارة ، ولذلك فان الناس يسمونها راقصة باليه

● **أما أنا** فاننى اتبع الحركات السريعة ، واتحرك على المسرح بلا هز وسط ، لاننى احكى قصة ، ولذلك اطلق على بعض الحاقدات من الوسط لقب « المصارعة » و « الحصان » لكن نجاحى واقبال الجمهور على هو ابلغ رد عليهن . وبعد هذه الاسماء التى ذكرتها فأنا لا أعترف بأى راقصة أخرى .

لقد ذقت الفقر .. وكان غذائى الرئيسى هو الفول .. والان أملك سيارة . « والفلوس » وكل حاجة والحمد الله ، ومع ذلك لم أتغير كانسانة ، لكن عملى فى الوسط الفنى غير نظرتى للناس .. فى الماضى كنت أومن بالصداقة ، لكن الطعنات والحقد غيرت هذه الفكرة ، وأنا الان لا أومن قط بالصداقة ، ولا أعتراف لها بوجود .. وليس لى أصدقاء بالمرة ! لكنى لم أفقد ايمانى بالحياة .. فالدنيا حلوة ، لكن بعض الناس وحشين . لكن فيه حاجة واحدة مزعلانى : صحتى تصورى عملت ٤ عمليات فى ٣ سنوات ! وبعض من حولى يقولون لى : انه الحسد ! . لكننى لا أومن بالحسد .. وأنا الان لا استطيع ان آكل كل شىء كما كنت أفعل !!

زواج أندم عليه

وتصمت نجوى لحظات .. ثم تقول :

ـ انا ارقص على المسرح وانا مبسوطة وسعيدة ، لكن فيه حاجة تجعلنى زعلانة ، وأفكر فى ترك المسرح فى وسط الرقصة .. كثيرا عندما يكون اسمى مرتبطا بأى انسان ، سواء خطيبا أو زوجا ، يزعقوا ويقولوا اسمه .. الناس مالهاش غير فنى .. مالهم ومال حياتى الخاصه . **صحيح أنا فيه واحدة فى حياتى أندم عليها ، وسأظل اندم عليها طول عمرى ، وهى زواجى من احمد رمزى ... احمد مثقف وانسان كويس ، لكنه اخفى عنى أن عنده بنت ! ..** كان لازم يقول لى كده من الاول . لاننى لا يمكن ان احرم بنت من أبوها .. وطبعا لما عرفت صممت على الطلاق بعد زواج دام ٢٩ يوما فقط ! وعلى رأى المثل « جواز واتحسب عليك »

طلبت من احسان ويوسف السباعى والسيناريست محمد عثمان ان يكتبوا لى قصة فيلم انتجه

تصوير : منير فريد

فيه حاجة ثانية كانت معذبانى لكن خفت دلوقت ... أنا لما اشتغلت فنانة والدى غضب منى ، و « اتبرى » منى . لكن دلوقت مبسوط وقال لى : انا مبسوط لانك ماشية فى طريق شريف ..

وفيه حاجة بتعجبنى جدا لان اكثر المعجبات بى سيدات ، واغلب خطابات المعجبات من السيدات ايضا ، لكن كان لى امنية كبيرة جدا ، أن ألبس « افستان زفاف » وطرحة الزفاف ، وازف مثل اى بنت .. ورغم هذا لم تتحقق هذه الامنية الا فى الافلام .. وانا احب ان افضى وقت فراغى فى ركوب الخيل ، وقراءة الكتب السياسية ، وما فاتنى فى الدراسة اعوضه الان

وانا أحب جدا صوت الضفادع ، الضفدعة لما تقول : بات بات أبقى مبسوطه جدا ، وانصت اليها كأننى أستمع الى اجمل الانغام . وامنيتى أن أفهم كلام الضفادع .. واظل افكر وأقول : ياترى بتقول ايه ؟ .. وانا احلم كثيرا .. احلم وأنا نائمة طبعا .. أحلم أننى أقفز من سطح الى سطح ... **ولما احب اعرف نفسى اقول : انا ملكة السذاجة وان معنديش وعى للحاجة قبل ما اقولها !**

عائشة صالح

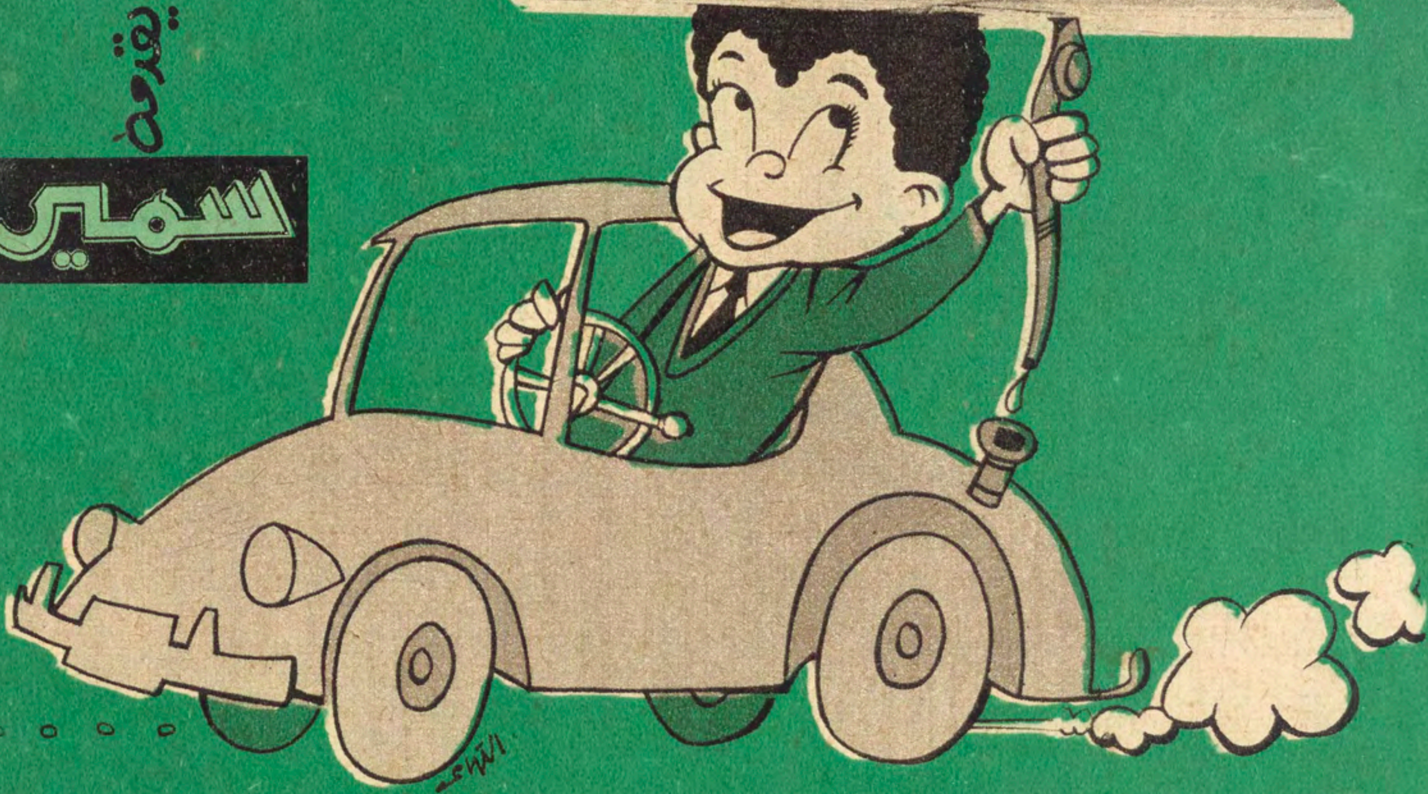
هدايا سمير

عدد ١ مارس ١٩٦٤

أروع سلسلة من هدايا الكرتون : معرض للسيارات يقدمه

سمير





محطة بنزين سمير بالألوان : أول هدية فى سلسلة الهدايا الجديدة المبتكرة !!

أجمل هدية لأصدقاء سمير فى جميع أنحاء العالم العربى : مع عدد أول مارس ٦٤ - الثمن ٤٠ مليما

الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمى

قصص لجنة النشر

هذا « شيء » يقع مكانه بين قصص الاطفال والاساطير وموضوعات الانشاء .. ولا يمكن ان يقع من فن القصة القصيرة فى أى مكان



الدكتور مهدى علام
أعاد كتابة الكتاب



شجرتان قطعهما النجار واحالهما لى عرقين من خشب فى بوابة قصر، م بعث الله فيهما الروح ، فنطقتا تشكوان حالهما ، وتبث كل منهما خرى حزنها وألمها .. فماذا تقول شجرة الاولى ، وكيف ترد عليها ثانية ؟ ..

هذا « رأس » موضوع انشاء لميذى كان بعض المدرسين يجيئون ه أو بمثله فى امتحانات اللغة العربية فى المدارس الثانوية أو الابتدائية القديمة ..

وكان الطالب النجيب هو الذى ير الحوار بين الشجرتين أطول دة ممكنة ليشمل كل شئون الحياة ى يتحدث فيها الناس عادة ، تى يجب أن تتحدث فيها جار ، ارضاء للمدرس الذى ع أسئلة الامتحان !

وفى كتاب « الناس والحجارة » كلمت الاشجار ،والكراسى والصور لعصافير والحجارة .. تكلمت يع الاشياء الجامدة كما يتكلم سان الحى ..

طبعا .. ليس هذا جديدا فى دب .. فان كلام الجماد والحيوان جم فن أدبى قديم وليس «موضة» ديدة .. وهو فن عالمى لا فن ى ..

ان الشجرة يمكن أن تكون بطلة صة رائعة ،ولكن القصصى الحقيقى الذى يستطيع أن يبعث الحياة لشجرة لتتكلم كبطلة قصة .. ما القصاص « المتفائل » فانه ول هذه المادة القصصية الى داجات مكتوبة بطريقة التلميذ ى يجيب فى الامتحان عن سؤال جرة وماذا تقول !!

هذا تقريبا ما حدث فى كتاب س والحجارة » .. فالرسام صلاح طنطاوى كتب مجموعة من الاقاصيص ، ابطالها أحجار ورجال ونساء واشجار وعصافير وكراسى وصور وخليط كبير من الجماد والحيوان ..

أراد أن يعيش داخل الاشياء التى لا تتكلم .. وأراد أن يعرف فيم تفكر هذه الاشياء وكيف تفكر وما هو موقفها من الكون والارض والناس !

موضوع فلسفى شائك كما ترى .. يحتاج الى اداة قصصية رفيعة تواجه مستواه بمستوى لا يقل عنه !

والمؤلف صلاح طنطاوى ، يشرح الفكرة قائلا : « الحجارة عندى هى كل ما لا يملك حريته ولا يستطيع أن يختار مصيره .. هى ما يوجد فى دنيا الناس مكملا لوجودهم دون اعتبار لوجوده الذاتى ... هى ما يبدو للاعين حجارة وهو فى الحقيقة قلب خافق يشعر ويحلم »!

هذه فكرته العامة عن موضوعات قصصه ..وهذا هو موقفه الفلسفى .. اذا صح ان يسمى موقفا فلسفيا ..

فكيف نقل هذا الموقف «الفلسفى» من صعيد الفلسفة الى صعيد فن القصة ؟!

انك اذا جعلت الشجرة تتكلم فى قصة مكتوبة للاطفال ، فليست هذه فلسفة !

كذلك .. اذا جعلت الشجرة تتكلم فى دروشة حائرة ، كأنها انسان عادى عاجز عن افهم الحياة والكون والزمن والوجود ، فلن تكون هذه فلسفة ، ولن تكون قصة!

وهذا ما فعله صلاح طنطاوى حين أنطق الاشجار والاحجار .. لم يجيء بفلسفة ولم يجيء بقصة ، ولا بأسطورة ، ولا بفن جديد من أى نوع .. وانما وضع نفسه موضع الطالب الذى يجيب عن سؤال فى امتحان للانشاء والتعبير ...

وزاد الامر سوءا ان الكاتب جعل نصف القصة كلاما بين الاشجار أو الاحجار ، ونصفها الاخر « حواديت » عادية عن الناس ..

قصة « الناس والحجارة »التى جعل عنوانها عنوانا للمجموعة كلها .. تبدأ بصعلوك من الريف أصبح ثريا وزيرا للنساء ثم اشترى قصرا قديما وهدمه ليبنى عمارة مكانه.. وهنا .. فجأة .. تبدأ قصة الشجرتين اللتين يقف جذعاهما على بوابة البيت .. ولا صلة بين القصتين على الاطلاق .. ولا تأويل المحكمة التى جعلت المؤلف يجمع بينهما ..

ان القصة التى تختلط فيها أعمال الانسان بأعمال الحيوان والطير والجماد ، ميدان رحب ما زال جديدا برغم قدمه ، وهو يحتاج الى عبقريات فلسفية وادبية ضخمة .. وقد تصدى صلاح طنطاوى لهذا الميدان ، فنحمد له شجاعته ، ولكنا لا نهنئه على النتيجة .. وهو ما نأسف له ..

وأخيرا .. أدهشنى أن مؤلف هذه المجموعة هو صلاح طنطاوى ، أما « محررها » فهو الدكتور مهدى علام عضو لجنة « النشر » التى اجازت نشر المجموعة ..

معنى ذلك أن الدكتور علام أعاد كتابة هذه المجموعة القصصية بأسلوبه ، أو ـ على الاقل ـ أحدث فيها أصلاحات أساسية فى الكتابة!

هذا نوع عجيب من التأليف ... لماذا يقتحم المرء ميدان التعبير الادبى اذا كان عاجزا عن التعبير ؟!

وكيف أجازت « لجنة النشر » لنفسها أن « تحرر » المؤلفات على هذا النحو العجيب ؟ !

كوبون

مسابقة كرة القدم الكبرى

١ ـ أول المجموعة الاولى
٢ ـ أول المجموعة الثانية
٣ ـ بطل الدورى العام ...
٤ ـ بطل الكأس ......

الاسم ....

العنوان ....

....